الرئيس القائد صدام حسين يرأس الجلسة الثانية والعشرين لمجلس الوزراء

جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٩هـ ـ ٤ تموز ١٩٩٨م العدد ٩٨ — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق — السعر ٢٥ دينار

بسرعة

- ◻ رفض عشرة نواب فلسطينيين المشاركة في لقاء صهيوني فلسطيني باليونان ◻
- ◻ مازال العاملون الستة في الصليب الاحمر محتجزين في اثيوبيا .
- ◻ ارتفعت نسبة التضخم في تركيا الى (٦٠٩٪) في الاشهر الاخيرة .
- ◻ اعلنت الامم المتحدة ان لاخطط لديها بالنسبة الى تيمور الشرقية .
- ◻ اعلن الـ (يونيسيف) ان (٤٠) مليون طفل سيكونون يتامى خلال (١٢) عاما بسبب الايدز
- ◻ قدم رئيس الوزراء الشيشاني استقالته الى رئيس الجمهورية ◻
- ◻ اعتبر الرئيس الروسي يلتسين التصديق على ستارت ٢ من اولويات السياسة الروسية ◻

اقرأ

القائد مخاطبا الوزراء : لا تأخذكم في الحق لومة لائم

◻ بغداد / واع : دعا الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الوزراء الى اعتماد الحزم والعدل في الوقوف بوجه الباطل والظلام اينما وجدا في عمل دوائر الدولة والمجتمع . وقال سيادته لدى ترؤسه الجلسة الثانية والعشرين لمجلس الوزراء ان الغرض الاساسي من عمل الوزير هو حماية ملكية الشعب وارواح الناس والسعي الصادق لخدمة الجماعة وابعاد النفس عن الهوى .

وحث الرئيس القائد الوزراء على ان لا تاخذهم في الحق لومة لائم وقال ينبغي ان يكون الوزير معروفا بين الناس بالكفاءة والحزم والعدل في حومة صراع الحق ضد الباطل . واضاف سيادته (حفظه الله) مخاطبا السادة الوزراء عندما تحملون سيوفكم على الباطل .. اي عندما تطبقون القانون بحزم وعدل .

فان الباطل مندحر لا محالة .. لانه ابن الظلام وليس ابن النور والوضوح .. وما ان تحملوا السيف بيد والشمعة بيد اخرى حتى ينهزم الباطل .

ومضى السيد الرئيس القائد في مخاطبته السادة الوزراء قائلا ان الشمعة موجودة في داخلكم اي في ما تعلنون عنه وتعقدون العزم عليه .. فعندما تحملون السيف على نحو مرئي يطمئن الناس من حولكم .. وعندما لايرون السيف في يدكم تغل ايديهم

واضاف سيادته وهكذا تتسع دائرة الرجال الذين يحملون شمعة النور وسيف الحق لطرد الباطل فالافصاح عن موقف الحزم بالحق في مواجهة الباطل يحرك دائرة واسعة من الناس . وما دام الباطل ابن الظلام . علينا ان ننير الحقيقة ونحمل على الباطل . وعندئذ يرفع الاخرون سيوفهم معكم على الباطل .. فهم يفهمون من تعليقكم ومن نبرة كلامكم طريقة التعامل مع الحق والباطل .

هذا وقد ناقش مجلس الوزراء في جلسته هذه عدة موضوعات مدرجة على جدول اعماله من بينها موضوع فرض ضوابط صحية وغيرها على السكائر الاجنبية المستوردة وقرر تكليف هيئة التخطيط بفحص الكميات المستوردة واعلان نتائج الفحوصات للعينات التي يثبت في الفحص احتواؤها على مركبات ضارة بصحة المواطنين في وسائل الاعلام لتحذيرهم من مخاطر هذه الانواع من السكائر على صحتهم . كما قرر المجلس تشكيل لجنة لاقتراح اجراءات فعالة لتسهيل استيراد السكائر الاجنبية عبر المنافذ الحدودية الرسمية وتقديم نتائج اعمالها خلال ٧٢ ساعة ◻

الباطل مندحر لامحالة .. لانه ابن الظلام

ادانة عربية ودولية مستمرة للعدوان الامريكي الجديد على العراق

◻ عمان / واع : استنكرت اللجان الشعبية لنصرة العراق في مدينة رام الله بفلسطين المحتلة بشدة العدوان الصاروخي الامريكي الجديد على اهداف مدنية في جنوب العراق . وقالت في بيان لها تلقى مكتب (واع) في عمان نسخة منه .. ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت تفتعل الازمات لاطالة امد الحصار الظالم المفروض على شعب العراق تحت ذريعة تطبيق قرارات مجلس الامن بينما يطرد الشعب الفلسطيني من ارضه وديارة واكدت ان هذه السياسة الامريكية الخرقاء ماهي الا استهتار بحق الامم والشعوب . وان مثل هذه التصرفات قد افقدت مجلس الامن وهيئة الامم مصداقية التعامل مع الامم والشعوب . على الصعيد نفسه دانت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في بيت لحم بفلسطين المحتلة العدوان الامريكي الغاشم الجديد على العراق وطالبت في بيان لها بسحب القوات الامريكية الغازية من الخليج العربي .. مؤكدة ان وجودها ليس الا استمرار للعدوان على العراق العربي الابي والامة العربية . كما طالب البيان برفع الحصار الجائر عن العراق وكسره من قبل الاقطار العربية . مشددا على ان الظلم قد زاد والعدل قد غاب والانسانية قد تلاشت من الضمير العالمي . وقال البيان ان العراق في طليعة الاقطار العربية المساندة دائما وابدا لقضيتنا الفلسطينية العادلة ومناصرا لحقوقنا الوطنية المشروعة بشكل عملي وفعال . ومن جهة اخرى شجبت صحيفة العرب العمل العسكري الاستفزازي الجديد الذي قامت به طائرة امريكية ضد مجمع خزانات ماء مدنية في محافظة البصرة جنوب العراق يوم الثلاثاء الماضي . وقالت في مقال لها امس ان هذه اللعبة الامريكية العدوانية قد قوبلت بالسخرية والتندر في العالم اجمع . وربطت الصحيفة بين هذا العدوان وما سربته اللجنة الخاصة عن وجود مواد سامة استعملها العراق في الصواريخ .. مؤكدة ان ذلك يدخل في اطار مساعي الادارة الامريكية لتشديد اجراءات الحصار واطلاق التهديدات ضد العراق وشعبه ورغبتها الجامحة في التواجد العسكري الكثيف في منطقة الخليج العربي . ودان السيد اريت رفيت رئيس الحزب الشيوعي الجديد في بريطانيا بقوة العدوان الامريكي الغاشم الجديد باطلاق صاروخ على هدف مدني في محافظة البصرة جنوب العراق يوم الثلاثاء الماضي . ووصف في تصريح لمراسل (واع) في لندن العدوان الامريكي البقية ص٢

وفد طبي مصري يزور العراق

◻ بغداد / واع : وصل صباح امس الوفد الطبي المصري برئاسة الدكتور ناصر محمد النادي المنسق الطبي للوفد الشعبي المصري لاغاثة اطفال العراق في زيارة تستغرق اسبوعا .. وقال الدكتور ناصر النادي في تصريح لمندوبة (واع) (سامية محمد) ان الوفد يضم (١٠) اطباء اخصائيين في جراحة العظام والكسور وعظام الاطفال وجراحة تشوهات العمود الفقري والتجميل ومناظير الركبة والجراحة العامة والاورام والجراحة باستخدام المنظار . واشار الى الهدف من الزيارة هو لكسر الحصار المفروض على الشعب العراقي بشكل عملي اضافة الى تبادل الخبرات الطبية مع الاطباء في الشرق وانجاز عدد من العمليات الجراحية المتقدمة للحالات المستعصية ◻

تدارس خطط وبرامج شركة البتراء العراقية ـ الاردنية للخدمات النفطية

◻ بغداد / واع : تبدا اليوم في بغداد المباحثات النفطية بين العراق والاردن . وستتركز جولات المباحثات على متابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه بموجب البروتوكول النفطي الموقع بين الجانبين في كانون الاول الماضي للاشهر الستة المقبلة وماتم تحقيقه من تعاون مثمر خلال الاشهر الستة الماضية في مجالات نقل النفط الخام ومشتقاته وبما يلبي حاجة السوق الاردنية منها كما سيناقش المسؤولون في كلا القطرين الشقيقين السبل التنفيذية لانشاء انبوب لنقل النفط الخام العراقي الى مصفاة الزرقاء الاردنية بطاقة (١٥٠) الف برميل في اليوم بكلفة تقدر بـ (٣٠٠) مليون دولار . وسيتدارس النفطيون العراقيون والاردنيون خطط وبرامج شركة البتراء العراقية ـ الاردنية للخدمات النفطية في مجالات الحفر والتنقيب والاستكشاف النفطي وتكثيف جهودها للمرحلة المقبلة وبما يعزز مسيرة التعاون النفطي بين الجانبين . وسياخذ موضوع امكانية حصول الاردن على عقد لتطوير احد الحقول النفطية العراقية في اطار خططه المستقبلية لزيادة قدراته الانتاجية والتصديرية حيزا مهما خلال جولات المباحثات . يسعى الاردن الى توسيع تعاونه النفطي مع العراق وزيادة افاقه مستقبلا من خلال انشاء انبوب لنقل النفط الخام العراقي لتغذية مصفاة الزرقاء الاردنية حيث ابرم الجانبان عام ١٩٩٠ اتفاقية بهذا الخصوص لانشاء انبوب يتيح وصول النفط الخام العراقي بدلا من استخدام الحوضيات فضلا عن ان تصميم هذا الانبوب يسمح بتجهيز احتياجات انشاء مصفاة جديدة للتصدير في ميناء العقبة مستقبلا اذ تشير التقديرات الاولية لبناء هذا الانبوب باتجاه مصفاة الزرقاء بكلفة (٣٠٠) مليون دولار فيما تبلغ كلفته الى ميناء العقبة بـ (٦٠٠) مليون دولار وبطاقة يومية تقدر بـ (٣٥٠) الف برميل . ويوصي البروتوكول النفطي الموقع بين العراق والاردن في التاسع والعشرين من كانون الاول الماضي بتامين اربعة ملايين و (٨٠٠) الف طن من النفط الخام العراقي ومشتقاته لتلبية احتياجات الاردن خلال العام الحالي وباسعار تفضيلية وبمعدل تصدير يومي بمقدار ٩٦٠ الف برميل في اليوم اضافة الى الاستمرار في منح الاردن المنحة السنوية التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطر الاردني والبالغة (٣٠٠) مليون دولار تسدد من قيمة النفط الخام ومشتقاته المصدرة للاردن . ووصف وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني البقية ص٢

اليوم ... اجتماع اللجنة العراقية الجزائرية على مستوى الخبراء

◻ بغداد / امال سلمان : تبدا اليوم السبت ببغداد اجتماعات الدورة التاسعة للجنة العراقية ـ الجزائرية المشتركة وتستمر خمسة ايام . وذكر مصدر في وزارة النقل والمواصلات لـ (الجمهورية) ان المباحثات التي ستجري صباح اليوم في ديوان الوزارة ستكون على مستوى الخبراء من اجل مناقشة جدول اعمال الاجتماعات الرسمية للجنة واقرارد والتي سيراسها عن الجانب الجزائري السيد بختي بلعليب وزير التجارة الجزائري يرافقه وفد يضم في عضويته (٢٠) شخصية تمثل مختلف الوزارات والمنظمات والاتحادات الجزائرية فيما سيراس الجانب العراقي في المباحثات الرسمية الدكتور مرتضى احمد مرتضى وزير النقل والمواصلات . هذا وكانت الدورة الثامنة للجنة العراقية ـ الجزائرية قد عقدت اجتماعاتها في الجزائر للفترة من ٢٠ ـ ٢٣ تموز ١٩٩٦ ◻

انابيب تحتوي على مواد نووية في تركيا

◻ انقرة / انصات خاص : افادت وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن مصادر في الشرطة انه تم امس الاول اعتقال ستة اشخاص بينهم ايراني واحد في حيازتهم ١٣ انبوبا قد تكون تحتوي على مواد نووية وذلك خلال عملية للشرطة في اقليم (فان) المحاذي لايران واضافت الوكالة ان الشرطة ضبطت ايضا انبوبا اخر في منزل احد المعتقلين وقد نفذت هذه العملية بعد ان ابلغت الشرطة بنشاطات مشبوهة لعدد من السكان الاتراك في منطقة (فان) بالتعاون مع ايرانيين يقومون بنقل مواد نووية في انابيب بهدف بيعها في تركيا وتم تحديد طبيعة المواد المضبوطة بدقة وتم ارسالها الى مختبرات الادارة العامة للشرطة في انقرة استنادا الى السلطات المحلية في (فان) وتقرر توسيع التحقيق للتاكد من عدم وجود تشعبات دولية محتملة لهذه القضية ◻

الشركات الايطالية ترغب في العودة الى السوق العراقية

◻ بغداد / فيحاء خضر : اكد الدكتور جوزيف كاربرانو المستشار في المعهد الايطالي (راسيا) الذي يزور القطر حاليا على راس وفد اقتصادي يضم ممثلي (٢٠) شركة متخصصة بالصناعات الهندسية والغذائية والدوائية رغبة الشركات الايطالية في تجديد وتوطيد العلاقات الاقتصادية واعادتها الى سابق عهدها قبل فرض الحصار على العراق . وقال في حديث لـ (الجمهورية) ان هذه الزيارة هي الثالثة حيث قام الوفد بزيارات للعراق اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين تركزت حول تنشيط التبادل التجاري بين العراق وايطاليا مؤكدا عمق الروابط الاقتصادية بين البلدين الصديقين . واشار كاربرانو الى اهمية السوق العراقية بالنسبة للشركات الايطالية مؤكدا بان هذه الشركات منيت بخسائر فادحة حين توقفت عملية التبادل التجاري مع العراق جراء الحصار الذي فرض منذ اكثر من ٨ سنوات ◻

اشادة عالمية ببرامج التعليم الطبي المستمر

◻ بغداد / نبيل الوادي : اشاد المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية بالمهام الكبيرة التي تضطلع بها وزارة الصحة العراقية في مجال برامج التعليم الطبي المستمر . وقال الدكتور قصي الخياط المدير العام لدائرة الامور الفنية في الوزارة لمندوب (الجمهورية) ان هذه الاشادة التي تلقتها الوزارة جاءت ضمن تقييم منظمة الصحة العالمية لتشغيل الهيئة المركزية للتعليم الطبي المستمر وكذلك تقييمها لاعمال لجنة التعليم الطبي المستمر في محافظة نينوى التي تسعى لمتابعة هذه البرامج التعليمية في المؤسسات الصحية باعتبارها جزءا من التوجهات العلمية الحديثة في تطوير وتحسين مستوى الخدمات الصحية والعلمية . ويذكر ان هذه اللجنة قد اصدرت نشرة طبية حظيت بتقدير منظمة الصحة العالمية ◻

وساطة ليبية بين اثيوبيا وارتيريا

◻ لندن / انصات خاص : ذكر التلفاز الليبي ان مبعوثين من الرئيس الليبي معمر القذافي وصلا الى اديس ابابا للقيام بمهمة وساطة في النزاع الدائر بين اثيوبيا وارتيريا واضاف التلفاز ان المفاوضين سيتوجهان بعد ذلك الى اسمرة اثر محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي . واوضح البقية ص٢

فشل السلطات الامريكية في السيطرة على نيران فلوريدا

◻ اورلاندو / فلوريدا / انصات خاص : ما زالت الحرائق التي امتدت على نطاق واسع مشتعلة من دون ان تتمكن السلطات الامريكية من تطويقها في فلوريدا امس .. اضطر حوالي ٣٥ الف شخص الى الفرار من مساكنهم بينما يستعد اربعون الفا اخرون للفرار . ودمرت السنة اللهب التي تزداد شدة مع الرياح العاتية عشرات المنازل والمحلات التجارية بينما اضطر ٣٥ الف شخص الى الرحيل من المنطقتين الرئيسيتين اللتين تبعدان اقل من ٩٦ كيلو مترا عن ديرمي وورلد . وقالت الشرطة ان كل سكان تيتوسفيل كبرى مدن منطقة بريفارد الذين يبلغ عددهم اربعين الفا يستعدون للرحيل . وقد اجبر الاف السياح والمقيمين في المنطقة الى استخدام شوارع فرعية بعد ان ادت النيران الى اغلاق بعض البقية ص٢

محاولات لمنع المواجهة بين الكاثوليك والبروتستانت



◻ بلفاست / انصات خاص : تجري مفاوضات مكثفة في ايرلندا الشمالية في محاولة لمنع مواجهة بين المجموعتين الكاثوليكية والبروتستانتية اثناء مسيرة للبروتستانت في تنفيذ اوراح من المقرر اجراؤها غدا في دراماكري بورتاداون ويعارضها الكاثوليك . وقد ادى تعنت المجموعتين بشان هذه المسيرة الى تصاعد حدة التوتر في الاقليم ترجم بعمليات استفزازية قام بها كل من الجانبين وللمرة الثانية على التوالي استهدفت مراكز دينية وفي الساعات الاولى من يوم امس اضرمت حرائق متعمدة في كنيستين بروتستانتيتين في ... غرب البلاد التي ... الكاثوليك ... وقد اصيب ... باضرار جسيمة وكشفت الشرطة ... البقية ص٢

انتهاك صهيوني

◻ الناقورة / انصات خاص : اتهمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الكيان الصهيوني بانتهاك ترتيبات تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي رعته واشنطن وباريس وفي بيان نشر في ختام اجتماع استغرق ٢٤ ساعة في مقر الامم المتحدة في الناقورة في جنوب لبنان اتهمت اللجنة الكيان الصهيوني البقية ص٢

لعنة العراق مستمرة في بريطانيا

◻ لندن / واع : تواجه الحكومة البريطانية انتقادات عنيفة من العسكريين البريطانيين الذين شاركوا في العدوان العسكري الذي قادته امريكا ضد العراق في ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ بسبب تجاهل معاناتهم الناجمة عن اصابتهم بمرض لعنة العراق البقية ص٢

تظاهرات فلسطينية

◻ نابلس ـ الضفة الغربية / انصات خاص : تظاهر مئات الفلسطينيين في مدينة نابلس في الضفة الغربية امس في وسط المدينة احتجاجا على قرار الحكومة الصهيونية بتوسيع حدود مدينة القدس . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٥٠٠ متظاهر من الفلسطينيين جابوا وسط المدينة بعد صلاة الجمعة وهم البقية ص٢

زيمين يشارك في قمة اسيا الوسطى

◻ الماتي / انصات خاص : وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الى الماتي للمشاركة في قمة مخصصة للامن الاقليمي مع رؤساء ثلاث من دول اسيا الوسطى ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف . وقالت وزارة خارجية كازاخستان ان وزراء خارجية مجموعة الدول الخمس وهي الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان سيوقعون اعلانا مشتركا يؤكد احترام وحدة وسلامة اراضي كل من الدول الخمس ومبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية . وفور استقبال الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف الرئيس الصيني في المطار الرئاسي . وسينضم اليهما الرئيسان القرغيزي عسكر اكاييف والطاجيكي امام علي رحمانوف ووزير الخارجية بريماكوف . وقال المتحدث باسم الرئاسة في كازاخستان ان الرئيسين الكازاخستاني والصيني سيوقعان اليوم السبت اتفاقا لترسيم الحدود المشتركة بين بلديهما ويناقشان مسالة انشاء انبوب للنفط واخر للغاز . يذكر ان الدول الخمس في هذه المجموعة اجتمعت في شنغهاي في ١٩٩٦ وفي موسكو في ١٩٩٧ لتقرير ترسيم الحدود

تجارب نووية صينية

◻ الماتي / انصات خاص : اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين في الماتي عاصمة كازاخستان ان الصين لاتعتزم استئناف تجاربها النووية . وقد ادلى جيانغ بهذا التصريح امس الاول في قمة الماتي التي تجمع بين الصين وروسيا وثلاث من البقية ص٢

الدول الناطقة بالبرتغالية تدرس الوضع في بيساو

◻ لشبونة / انصات خاص : افادت مصادر مطلعة في لشبونة ان سفراء رابطة الدول الناطقة باللغة البرتغالية عقدوا امس اجتماعا طارئا يهدف الى تحليل الوضع الخطير السائد في غينيا بيساو . وكانت اللجنة الاستشارية الدائمة لرابطة الدول الناطقة بالبرتغالية (البرتغال ، والبرازيل ، وانغولا والراس الاخضر ، وغينيا بيساو ، وموزمبيق وساو تومي ، وبرينسيبي قد اجتمعت الاثنين في دورة استثنائية في العاصمة البرتغالية . واعلنت البرتغال انذاك شركتها بنتائج مهمة مساع حميدة قام بها وزيرا خارجية البرتغال وانغولا في بيساو من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة في غينيا بيساو حيث يستمر تمرد عسكري منذ ما يقارب الشهر ◻

مطالبة بحجب الثقة عن حكومة يلماز

◻ انقرة / انصات خاص : طلب حزب الفضيلة الاسلامي المعارض وهو اكبر احزاب المعارضة التركية من البرلمان ان يدرج على جدول اعماله مذكرة بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماز بسبب الاتهامات بالفساد الموجهة اليه وسيكون على البرلمان ان يصوت اولا على قرار بادراج او عدم ادراج هذه المذكرة على جدول اعماله خلال الاسبوعين القادمين وفي حال جاء التصويت ايجابيا وادرجت المذكرة على جدول اعمال البرلمان فانه سيكون على حزب الفضيلة ان يجمع اصوات ٢٧٦ من اصل ٥٥٠ نائبا للاطاحة بيلماز ويرى المراقبون ان هذا الامر ضعيف الاحتمال ◻

ازدياد « الجريمة » في لندن

◻ لندن / واع : ازدادت جرائم المتعلقة بالمخدرات في العاصمة البريطانية لندن بنسبة ٥ر٢٠ بالمائة حيث بلغت (٤٤٩) جريمة خلال العام الماضي وقال تقرير لوزارة الداخلية البريطانية نشر امس عن مختلف انواع الجرائم في لندن ان عدد جرائم السطو ... البقية ص٢

المعارضة النيجيرية ترفض الافراج عن ابيولا

◻ لاغوس / انصات خاص : رفضت المعارضة النيجيرية مسبقا اي تسوية يمكن التفاوض حولها للافراج عن زعيمها المسجون منذ اربعة اعوام موشود ابيولا والمجموعة العسكرية الحاكمة حسبما ذكرت الصحف النيجيرية امس . وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان المح امس الاول الى ان ابيولا الفائز المفترض في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩٩٣ والغاها العسكريون موافق على التخلي عن مطالبته بالرئاسة مقابل الافراج عنه . وقال عضو في حزب المعارضة (الجبهة نيجيريا للعمل المشترك) فيمي فالانا في تصريح نشرته صحيفة (ذي بانش) انه ايا تكن التعهدات التي انتزعها عنان والامين العام لمجموعة دول الكومنولث من ابيولا فهي باطلة ولاغية ◻

مجلس الامن يطالب بتسهيل عودة اللاجئين الصرب

◻ نيويورك / انصات خاص : دعا مجلس الامن الدولي كرواتيا امس الاول الى الاسراع في تطبيق الخطة التي اعتمدتها زغرب لتسهيل عودة اللاجئين الصرب وقد تبنت الحكومة الكرواتية بضغوط دولية في ٢٠ حزيران الماضي خطة تضمن لجميع الصرب حقا غير مشروط في العودة . وطلب الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن في بيان رئاسي تم تبنيه بالاجماع التطبيق السريع والكامل لهذا البرنامج على كافة المستويات .

كما طلب المجلس الغاء القوانين العقارية التمييزية ووضع الاليات المطلوبة ليتمكن المالكون من استعادة ممتلكاتهم واعرب المجلس عن ارتياحه للخطة الكرواتية لكنه اعرب ايضا عن قلقه البالغ لاستمرار وجود عدد كبير من الصرب في المنفى وتفيد احصاءات الامم المتحدة ان ٣٥٠ الفا من صرب كرواتيا لاجئون حاليا في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) او في الجمهورية الصربية كيان صربي في البوسنة

وعزا المجلس هذا الوضع الى استمرار المشاكل الامنية واعمال الترهيب التي ترتكب بدوافع عرقية والوضع الاقتصادي المفجع والقوانين التمييزية ونقص برنامج عودة اللاجئين واكد مجلس الامن ان استمرار هذا الاتجاه قد يسيء كثيرا الى عملية ارساء مجتمع متعدد الاعراق في جمهورية كرواتيا ◻

فشل محاولات تطبيع العلاقات السورية ـ التركية

◻ انقرة / انصات خاص : فشلت تركيا وسوريا في محاولاتهما بدء الية لتطبيع العلاقات بينهما المجمدة منذ بضع سنوات حيث اكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان المشاكل مازالت قائمة واضاف جيم للصحفيين في ختام لقائه مع نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران الذي يزور انقرة ان العلاقات بين البلدين لم تتطور لامل وعلى العكس من ذلك تشوبها مشاكل عديدة . يشار الى ان العلاقات بين دمشق وانقرة التي تسممها عدة خلافات مجمدة منذ ١٩٩٥ واستبعد جيم قيامه قريبا بزيارة لدمشق بدعوة من نظيره السوري فاروق الشرع موضحا ان الاجواء للقيام بمثل هذه الزيارة ليست مهياة بعد . واضاف مع ذلك ان مهمة وزارته هو العمل على تخطي او تقليص المشاكل القائمة وكانت تركيا قد اعتبرت يوم الثلاثاء الماضي ان زيارة الدبلوماسي السوري تشكل خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات بين البلدين وهناك مشاكل البقية ص٢

جولة ثانية من المفاوضات بين القبارصة الاتراك واليونانيين

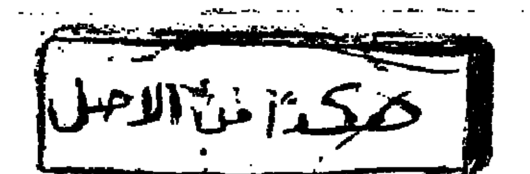
◻ نيقوسيا / انصات خاص : اجرى الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى قبرص دييغو كوردوفيز امس محادثات في نيقوسيا مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس حول وسائل احياء المفاوضات من اجل اعادة توحيد شطري الجزيرة . وذكرت وكالة الانباء القبرصية انه من المقرر ان يجتمع كوردوفيز مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش قبل ان يغادر الجزيرة ونقلت الوكالة عن الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس ان كليريدس وكوردوفيز اللذين التقيا امس للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة تبادلا وجهات النظر حول القضية القبرصية وبحثوا الموفد الخاص للامم المتحدة ايجاد وسائل اعادة اطلاق المفاوضات ولم يدل كوردوفيز من جهته باي تصريح . وسيجتمع كوردوفيز اليوم السبت مع ان هيركوس الممثلة الخاصة الجديدة لكوفي عنان في قبرص والتي وصلت امس الى الجزيرة

وجهة نظر

الصراع العربي الصهيوني : اسطورة الحل السلمي

◻ صلاح المختار

المقال ص ٣



وجهة نظر

الصراع العربي ـ الصهيوني : اسطورة الحل السلمي

. الدب لاينسى كهفه والعصفور لاينسى عشه .

مثل كردي

□ صلاح المختار

□ ادى قبول حكومات عربية ومنظمات فلسطينية لفكرة الحل السلمي للصراع العربي ـ الصهيوني وابداء الاستعداد للتفاوض منذ صدور قرار ٢٤٢ على مجلس الامن عام ١٩٦٧ الى انقسام عربي حاد تبلور في وجود اقلية (من الحكام وبعض الفلسطينيين) تدعو (لتجربة) الحل السلمي على اساس ان الحصول على شيء قليل افضل من عدم الحصول على اي شيء ! واغلبية من الجماهير وبعض الحكومات تدعو لرفض ذلك على اساس انه مستحيل ووهم لان الصراع لايدور حول الحدود بل حول الوجود بالذات .

وبسرعة غذت امريكا واوربا والكيان الصهيوني بعض العرب بالوعود الكبيرة وكان اكبر الوعود هو التاكيد الامريكي ـ الاوربي ـ الصهيوني القاطع بان قبول العرب الحل السلمي والاعتراف بالكيان الصهيوني سيكون ضمانة حاسمة لتحقيق حل سلمي عادل وشامل يحقق انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي التي احتلها في عام ١٩٦٧ واقامة تعايش مثمر بين الطرفين يضمن حقوقهما واستقرارهما وينعش خطط التنمية .. الخ .

ومع الاسف الشديد وجدنا العديد من الانظمة العربية تقع في الفخ من خلال منح امريكا واوربا والكيان الصهيوني الثقة وتصديق (الوعد الكبير) ! بل ان حرب اكتوبر/تشرين اول عام ١٩٧٣ التي كان هدفها الاكبر تحريك جمود الازمة وتعزيز قدرة المفاوض العربي . دفعت بشكل فعال للانتقال الى مرحلة التفاوض المفتوح وقيام الطرف العربي بوضع كل بيضه في سلة امريكا واوربا والوعد الصهيوني !

وهكذا وجد من اراد التفاوض نفسه في حالة حرب ضروس مع شعبه ومع القوى القومية والوطنية العربية الاخرى . فنسف كل الجسور الرئيسية مع العرب وابقى جسرا واحدا (للعبور) هو جسر امريكا ! وبدات المفاوضات والطرف العربي مسحور بوعود وعهود امريكا واوربا والكيان الصهيوني وواثق من (ان الحل السلمي سيتحقق وسيفتح الابواب امام ازدهار كل دول المنطقة وان عصر الحروب والازمات سينتهي) ! وكان اكبر واخطر وهم وقع فيه انصار (الحل السلمي) هو الاعتقاد بان الكيان الصهيوني يريد حقا مبادلة الارض المحتلة بالسلام . اي بالاعتراف بالكيان الصهيوني وانهاء حالة الحرب معه . واستنادا الى هذه الاوهام القاتلة شن انصار (الحل السلمي) العرب حربا شاملة ضد القائلين بان الصهيونية وامريكا لاتريدان حلا سلميا بل تريدان استسلاما عربيا غير مشروط للكيان الصهيوني ولامريكا وتخليا تاما وغير مشروط ايضا عن كل الشعارات القومية مثل (نفط العرب للعرب) والاستقلال والوحدة العربية والاشتراكية .. الخ .

والان وبعد اكثر من ثلاثين عاما على بدء (رحلة الحل السلمي) ماذا تحقق على ارض الواقع ؟ هل اوفت امريكا واوربا والصهيونية بوعودها الكبيرة للعرب بتحقيق (سلام عادل وشامل يضمن حقوق ومصالح العرب واسرائيل) ؟ اذا ابتدانا من اخر التطورات وهو ما يجري الان ربما نختصر جهودا ضخمة في البحث والتحليل لان الكيان الصهيوني يتبنى الان سياسة قديمة جدا واصيلة جدا ولاتشكل اي انحراف او تراجع عن اهداف الحركة الصهيونية العالمية . فبنيامين نتن ياهو يدعو الان (للامن مقابل الامن) متخليا عن شعار تكتيكي رفعه عند تسلمه منصب رئيس الوزراء وهو (الامن مقابل السلام) . وهذا الشعار الاخير حل محل شعار حزب العمل وامريكا واوربا والاطراف العربية الداعية لحل سلمي وهو (الارض مقابل السلام) طبقا لمضمون القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن (١٩٦٧) .

مالفرق بين هذه الشعارات الثلاثة ؟ شعار (الارض مقابل السلام) يعني ان الكيان الصهيوني مستعد لتطبيق القرار ٢٤٢ الذي دعا الى انسحاب قوات الاحتلال الصهيونية من الاراضي التي احتلتها في عدوان عام ١٩٦٧ مقابل اعتراف الحكومات العربية المعنية بالكيان الصهيوني وارساء قواعد السلام . وكل الاتصالات الاقليمية والدولية منذ نهاية الستينات ارتكزت على ذلك الشعار . بما في ذلك زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد بين حكومة مصر والكيان الصهيوني في عام ١٩٧٩ .

بل ان بدء عملية التراجع الامريكي ـ الاوربي ـ الصهيوني عن الوعد بحل (شامل وعادل) لم تسقط شعار (الارض مقابل السلام) فحينما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية منفردة باسم (غزة اريحا اولا) ووقع الاردن اتفاقية منفردة باسم (وادي عربة) بقي الجميع يتحدثون عن (الارض مقابل السلام) رغم اسقاط مطلب (الحل الشامل) الذي كانت الحكومات العربية تصر عليه . وهو يعني عدم توقيع اية حكومة اي حل مع الكيان الصهيوني الا في اطار عربي شامل وجماعي .

لكن مالم (يتوقعه) حكام عرب كان امرا بالغ الخطورة . اذ ان التخلي عن مطلب (الحل الشامل) جعل الشرط الاخر معرضا للسقوط السهل . وهو (الحل العادل) . لان انفراط عقد (جبهة المفاوضين العرب) اتاح للكيان الصهيوني ان يفرض اتفاقيات لاتقود لحل عادل ولاشامل بل الى حل جزئي يخدم الاهداف الستراتيجية والامنية الصهيونية ولايقدم للعرب شيئا سوى الوعود الخادعة . والدليل على ذلك هو ان الكيان الصهيوني بعد توقيع الاتفاقيات مع منظمة التحرير والاردن تخلى عن وعوده لسوريا ولبنان ووضع شروطا تعجيزية . وحينما بدات بوادر ازمة بين العرب والكيان الصهيوني تظهر بسبب التشدد للسلطة الصهيونية حصل انقلاب نتن ياهو بوصول الليكود للسلطة .

وهنا يجب ان نتوقف لنطرح السؤال التالي : هل وصول نتن ياهو صدفة انتخابية ام انه مرحلة جديدة من التوسع الصهيوني المدعوم امريكيا واوربيا ؟ من السذاجة الاعتقاد بان توقيت انقلاب نتن ياهو كان نتيجة توازنات صهيونية انتخابية داخلية لان حزب العمل والولايات المتحدة قد وصلا الى طريق مسدود بعد توقيع الاتفاقيات مع منظمة التحرير والاردن . فالمطلوب كان تنفيذ ما ورد فيها وكان يتطلب تقديم ادلة على ان الكيان الصهيوني يريد حقا (مبادلة الارض بالسلام) . كما ان ذلك يتطلب البدء بمفاوضات جدية مع سوريا ولبنان لتحقيق الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان . وهذه قرارات خطيرة لايستطيع احد في الكيان الصهيوني الاقدام عليها . لانها تتعلق بجوهر المشروع الصهيوني الاصيل وهو الاستيلاء على موارد العرب خصوصا المياه والنفط والاراضي الزراعية والمقتربات الستراتيجية . واخيرا وليس اخرا ان ذلك يعني الاستجابة الحتمية لمطلب عربي اساسي وهو نزع اسلحة الدمار الشامل في كل (الشرق الاوسط) . على اساس ان العرب المعنيين قد وقعوا اتفاقيات كاملة (تضمن امن اسرائيل) . وهذا الامر مرفوض من كل الكيان الصهيوني . لان السلاح النووي هو اداة الابتزاز الاكبر والاخطر التي قرر اللجوء اليها عند الملمات .

ولكي لايضطر حزب العمل لتقديم تنازلات لاتريدها الصهيونية ولا امريكا كان ضروريا مجيء الليكود لانه يرفض شكلا ومضمونا اية اتفاقية مع العرب فيها انسحاب صهيوني من اراضي العرب وانهاء لنزعة التوسع الصهيونية . لذلك راينا نتن ياهو يرفع شعار (الامن مقابل السلام) والذي يعني ان كيانه لن ينسحب من الاراضي العربية المحتلة بل يريد فقط ضمانات امنية من العرب مقابل اعلان السلام . والضمانات الامنية تعني امرين : الاول بقاء الاراضي المحتلة محتلة والثاني توقيع العرب اتفاقيات تضمنها دول كبرى بعدم صدور اي تهديد من العرب وباعترافهم غير المشروط بالكيان الصهيوني . ومساعدته المباشرة وغير المباشرة في حماية امن الكيان الصهيوني .

واعلن كلنتون دعمه لشعار (الامن مقابل السلام) من خلال التاكيد المتكرر على (حق اسرائيل في توفير ضمانات امنية لاجل السلام) . ولكن وبعد ان ضغطت امريكا ومعها اوربا بشكل مموه على الاطراف العربية المعنية وبرز مايشبه القبول العربي بالضمانات الامنية مقابل اعادة بعض الاراضي العربية . مثلا القبول بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية بدل ٩٠٪ كما نصت اتفاقية اوسلو . وتفاعل الجميع (بتحريك العملية السلمية) اختار نتن ياهو شعارا جديدا وهو (الامن مقابل الامن) والذي يعني انه لايوجد اي احتمال بانسحاب صهيوني من الاراضي العربية المحتلة وان المطلوب هو تقديم العرب لضمانات امنية كاملة دون قيد او شرط ! وبطبيعة الحال كان ضروريا تغيير شكل التاييد الامريكي ـ الاوربي للكيان الصهيوني . اذ ليس معقولا تاييد كل شعاراته رغم تناقضها . لذلك امتزج النقد اللفظي لسياسة نتن ياهو الاخيرة من قبل امريكا واوربا بعدم اتخاذ اي اجراء او ممارسة اي ضغط عليه . بل بالعكس رفضت امريكا حتى ادانة الكيان الصهيوني في مجلس الامن ، ووقفت اوربا مؤيدة لذلك باستحياء !

هذه الرحلة ماذا تعني ؟ انها ببساطة تعني ان الصهيونية ومعها امريكا واوربا قد استدرجت حكومات عربية الى (فخ السلام) وسط وعود كبيرة ومغرية لكن هذه الوعود كانت تتبخر كلما قدم العرب تنازلا جوهريا حتى اذا وصلوا الى حد استنفاذ مايملكون من تنازلات رفع نتن ياهو الشعار الاصيل والقديم للصهيونية : (الامن مقابل الامن) . والذي يلزم العرب ليس فقط بحماية الكيان الصهيوني بل وايضا بتقديم كل مالديهم من ثروات ومزايا ستراتيجية واسواق لخدمته وضمان تطوره المستقبلي وعلى حساب المستقبل العربي !

الان يعلن من وقعوا (اتفاقيات السلام) من العرب ويتفق معهم (راعي السلام) . اي امريكا وتابعه اوربا ان (عملية السلام قد ماتت) وموتها يعني امرا واحدا لاغير وهو ان الحكومات العربية قد قدمت كل شيء للكيان الصهيوني دون ان يقدم الاخير شيئا واحدا . وبذلك لم يعد لديها شيء يحتاجه الكيان الصهيوني فصار موت (عملية السلام) مطلبا صهيونيا لاتعارضه بجدية امريكا واوربا . وهو امر يضع العرب كلهم وليس فقط الحكام الذين وقعوا (اتفاقيات سلام) امام مستقبل مظلم وخطر تنعدم فيه احتمالات الانقاذ الا اذا اعيد النظر في كل ماحصل .

ولعل اول متطلبات السلامة هو صواب الاستنتاج . فعلى الحكومات العربية ان تنظر جيدا لما جرى كي تفهم ان تبدل شعارات الصهيونية يعود لحقيقة اساسية وهي ان الصراع العربي ـ الصهيوني ليس صراعا على مناطق حدودية لكي يحل بالتفاوض . بل هو صراع وجود بين طرف غاز وطرف يتعرض للغزو المتوسع سعيا وراء السيطرة على بقعة جغرافية حيوية (بين الفرات والنيل) . وهي بقعة لاتسمح بوجود طرفين عليها . كما اكدت ممارسات الكيان الصهيوني .

من هنا يجب ان تكون البداية الصحيحة لاي موقف عربي هو العودة مجددا وباصرار تام لنقطة البداية : استعادة الارض العربية التي احتلت في اوقات مختلفة دون تردد او اوهام او وعود كاذبة . فعصر الوعود سقط . والذي تبقى هو الاعتماد على الذات العربية والاسلامية . وذلك اعتماد واعد وفعال . والخطوة العملية نحو ذلك هي عقد قمة لاتبحث الا موضوع فلسطين كما اقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين في تموز من العام الماضي □

مطلوب خطوة فلسطينية واحدة الى امام ..

□ جاسم مراد

□ وصف محمد صبحي احد قادة الفعاليات الفلسطينية بان ما يجري حاليا في مدينة القدس هو انعكاس لما سيجري في معظم الاراضي الفلسطينية فقد كان نتن ياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني واضحا في برنامجه الانتخابي والذي عبر عنه في كتابه (مكان تحت الشمس) بان قضم الاراضي الفلسطينية تدريجيا تمهيدا لهيمنتها امر واقع لا محالة .. وان المراهنة على عملية التسوية الميتة تصب في محصلتها النهائية في خدمة الكيان الصهيوني الذي يراهن هو الاخر على كسب الوقت وتسويف اشتراطات التسوية حتى يتمكن من تنفيذ برنامجه الذي يقضي بتهويد القدس والسيطرة عليها تماما . وقال (ابو الهدى) احد قادة جبهة التحرير الفلسطينية ان السلطات الصهيونية تعمل ليلا ونهارا على انشاء الطرق الالتفافية وتسمية طرق مستعمراتها وهدم بيوت الفلسطينيين ومصادرة الاراضي وسحب هويات المقدسيين وتغيير المعالم الاسلامية والتاريخية والاثرية لمدينة القدس والقيام بحفريات تحت وقرب المسجد الاقصى . ولم تتوقف لحظة منذ الجلسة الاولى بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني ضمن مشروع اوسلو (١) واسلو (٢) بغية تغيير التوازن الديمغرافي لمدينة القدس بالاضافة الى توسيع بلدية القدس لتشمل عددا من المستعمرات الصهيونية في اراضي الضفة الغربية المحتلة وغربا بعض القرى المتفرقة ليشكل عدد الصهاينة اكثرية سكانية كخطوة استباقية لانتخابات او استفتاء قادم .

ويستطرد المسؤول الفلسطيني في قوله : ان الكيان الصهيوني العنصري يعمل حاليا على عزل مدينة القدس عن مجمل اراضي الضفة الغربية من خلال بناء مستعمرة جبل ابي غنيم والموافقة على بناء مستعمرة جديدة في جبل الزيتون .. ان هذه الخطة الصهيونية تلقى كل اشكال الدعم الامريكي بشكل خفي وعلني حيث كان مجلسا النواب والشيوخ الامريكيان قد اتخذا قرارا باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني في حلول عام (٢٠٠٠) وان هذا الذي يجري يجب ان يشكل الصحوة الفلسطينية اولا والعربية ثانيا . وان الاستجابة السريعة لقرار قيادة العراق الشجاعة بعقد قمة عربية مخصصة لوضع القضية الفلسطينية لمواجهة التداعي والقنوط والتراجع فلسطينيا وعربيا هو الحل الحقيقي والموضوعي للازمة الراهنة وهو المفتاح الذي يسد الابواب على سياسات الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية تجاه قضايانا المركزية . وتفيد التقارير الدولية والعربية .. ان حكومة نتن ياهو وبتنسيق امريكي بريطاني تعمل حاليا للدعوة لعقد قمة تسوية جديدة بغية نسف كل القرارات الدولية الصادرة من مجلس الامن ذات الصلة بالصراع العربي الصهيوني .

وذكرت صحيفة بياييس الاسبانية ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني يسعى حاليا لان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه دعوة لقمة تسوية جديدة تعالج الوضع في المنطقة .. وكانت اذاعة الجيش الصهيوني قد ذكرت نهاية شهر حزيران ان مؤتمر مدريد بالرغم مما شكله من عناصر قوة للكيان الصهيوني الا انه لن يكون بديلا لمؤتمر قمة جديد تعمل على تحقيقه السلطات الصهيونية . وقالت صحيفتا هارتس ومعاريف الصهيونيتان ان نتن ياهو طلب بالتزام امريكي بان لا تتجاوز عملية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية اكثر من ٣٪ والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية .. فيما تؤكد التقارير الفلسطينية ان الطرح الصهيوني هذا هو عملية تسويف ومماطلة بهدف تنفيذ البرنامج المستعمراتي لصهينة مدينة القدس وان السلطة الفلسطينية مطالبة وطنيا وقوميا باتخاذ خطوة واحدة الى امام واعطاء فرصة للفعاليات ورجال الانتفاضة لتاخذ دورها الفعلي في مواجهة المخطط الصهيوني الخطير □

□ حديث الساعة □

يصرحون بما لايفقهون !

□ محمد صاحب سلطان

□ على الرغم من ان اعلان الامم المتحدة حول مبادىء القانون الدولي الخاص بالعلاقات الدولية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق المنظمة الدولية ولاسيما قرار الجمعية العامة ذي الرقم ٢٦٦٥ . ينص ضمن ما ينص عليه (لايجوز لاية دولة ان تتخذ او تحرض على اتخاذ اية تدابير اقتصادية او سياسية او اي نوع اخر من التدابير بهدف اجبار دولة اخرى على تقديم تنازلات تنتقص من ممارسة هذه الاخيرة لحقوقها السيادية وتضمن تحقيق مكاسب مامنها) .. وتلك المعلومة واضحة ومعروفة لذوي الشان من المشتغلين بمجال السياسة الدولية . لكنها تجد اذنا من طين واخرى من عجين لدى (السادة المسؤولين) في امريكا وبريطانيا اذا ماتعلق الامر بالعرب ولاسيما العراقيين . فهم يتصرفون ـ في تلك الحالة ـ عكس ما تدعو اليه تلك الاعراف والقوانين واللوائح الدولية !.. وادل حدث على ما نقول . ذلك التصريح الذي ادلى به نائب الرئيس الامريكي (الغور) الثلاثاء الماضي من . ان الولايات المتحدة ستواصل مهمات المراقبة الجوية في جنوب العراق وسترد بشكل حاسم على التهديدات ضد طياري التحالف . واردف . في المناطق المحظورة على الطيران العراقي . .. وجاء تصريحه هذا عقب اطلاق قاذفة امريكية من طراز (اف ١٦) صاروخا على مجمع خزانات ماء مدني في منطقة ام قصر بمحافظة البصرة . مدعين انه موقع عسكري !

ـ وقد نقلت وكالات التلفزة العالمية صورا لقطع الصاروخ مبعثرة على الارض . قرب ابنية مدنية ووسط عدد من المواطنين العاملين في المجمع . بعد ان تسبب الصاروخ في قطع تدفق الماء والتيار الكهربائي عن دورهم .

ـ ولاندري . تحت اي بند قانوني او قرار دولي استندت عليها تصريحات الغور واخرين من شلة الكتب الامريكي التي حاولت المس بكرامة دولة ذات سيادة معلومة تشكل ضمانة واضحة للامن والسلام العالمين . بعد ان توهم الامريكان وذيلهم البريطاني من انهم يتخذون (قرارا) لا اساس له من الصحة في فرض منطقة حظر جوي داخل العراق . فكيف يفرض حظر في سماء بلد مستقل . غير خاضع للاحتلال او الانتداب !.. وكيف يستطيع ذلك البلد ان يحافظ على كرامة ابنائه وسيادة امنه الوطني . وهو لايستطيع ان يؤدي فعالياته عبر شواغله الامنية ودفاعاته الجوية .

ـ ولا ندري اي انفراد قانوني . ذلك الذي سلكته العنجهية الامريكية وذيلها البريطاني . مع علم المجتمع الدولي المطلع . على ان جميع القرارات برغم قسوتها وبطلان حجمها التي فرضت على العراق ظلما وعدوانا . قد التزم بها العراق واوفى التزاماته تجاهها والتي ظلت من طرفه فقط . وبقي الطرف التعاقدي الاخر . يماطل بالالتزام بنص وروح تلك القرارات ذات الطابع التعاقدي الملزم للطرفين .

ـ ورجال القانون الدولي . اعلنوا ذلك صراحة من ان (الشرعية الدولية) اصبحت كالبعير الاعور . لاتاكل الا من طرف العين الامريكية التي ترى بها !.. حتى اضحت المؤسسات الدولية ـ وللاسف ـ في غالب الاحيان . اداة طيعة بيد الاستهتار الامريكي .

كما ان الانفراد بالعمل التجاوزي المبني على المصالح . ومحاولة التلويح بالقوة لاطراف اخرى من خلال ايجاد تبريرات للسلوك العدواني . قد اصبحت حالة قائمة الوجود في استمرار العدوان على العراق . فالاجراء الامريكي ـ البريطاني بفرض حظر جوي على مناطق في شمالي وجنوبي العراق لم يستند على اي قرار ابتداء من القرار (٦٦٠) ولغاية اخر قرار لان الطيران المحلي شان داخلي ويدخل في صلب النهج الاستقلالي لاي بلد سواء استخدم ذلك الطيران للحماية الدفاعية او للمواصلات .

ـ وان فرنسا التي كانت قد شاركت عام ١٩٩١ بفرض حظر جوي فوق شمالي العراق بما يسمى بقوة الكشف سرعان ما انسحبت من تلك اللعبة بعد ان تيقنت من بطلان تلك الاجراءات . كونها اداة لحماية الاضطراب واللا امن . ناهيك عن تسبب تلك الاجراءات غير المشروعة في استمرار الفراغ الامني المقلق لكرامة المواطن وحياته جراء غياب سلطته المركزية الحامية له . كما ان الانسحاب الفرنسي اكد هشاشة (التحالف) غير المشروع وغير المسوغ الذي اريد منه الاستمرار بالعدوان العسكري السافر على العراق . وليكون محطة اقلاق مستمر . ولغم مرفوع الامان . ينفجر في اية لحظة احتكاك يفتعلها الامريكان . وان ذلك الحظر عمل انفرادي يناقض القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة اللذين يكفلان للعراق حرمة اجوائه واراضيه واحترام سيادته . كما انه لايستند الى اي تفويض من مجلس الامن او الامم المتحدة . وان ما تقوم به امريكا وبريطانيا . انما هو عمل من اعمال القرصنة . والمطلوب من المجتمع الدولي ومنظمته ادانة تلك الاعمال الوقحة ومنع الاساءة لسيادة دولة عضو فاعل في هيكلية المنظمة الدولية ..

وهذا هو اضعف الايمان . فهل من مجيب ؟□

التبريرات الامريكية والبريطانية لمناطق الحظر لم تقنع المجتمع الدولي

□ بغداد/ واع : حاولت الادارة الامريكية بعد فرضها منطقتي الحظر الجوي شمال خط العرض (٣٦) في التاسع من مايس ١٩٩١ وجنوب خط العرض (٣٢) في السابع والعشرين من اب ١٩٩٢ تبرير هذا العمل العدواني السافر على امن وسيادة العراق . وقدمت لهذا الغرض شتى الذرائع في محاولة لاقناع الراي العام الدولي بشرعية وقانونية هذا العمل الذي لايمت باي صلة لقرارات مجلس الامن المعلنة . ورغم كل المحاولات المفضوحة التي قامت بها الادارة الامريكية لاضفاء طابع الشرعية الدولية عليه فان المجتمع الدولي بات يعرف تماما حقيقة الاهداف الامريكية التي تسعى الادارة الامريكية الى تحقيقها من وراء قرارها الجائر الذي يمثل عدوانا سافرا على سيادة العراق وامنه الوطني وحرمة اجوائه . وراحت الادارة الامريكية ومعها الحكومة البريطانية تطلقان منذ ذلك التاريخ التصريحات التبريرية حول تقسيم العراق الى خطوط عرض وطول وكان الهدف واضحا وهو التجسس على العراق لتحديث معلومات المخابرات الامريكية والبريطانية عن قدراته العسكرية وذلك لاستفادة منها في اي عدوان امريكي بريطاني على العراق . وبهذا تكون الادارة الامريكية قد اعطت لنفسها الحق الكامل في ان تفسر قرارات مجلس الامن حسب هواها ومصالحها وسياستها دون الرجوع الى مجلس الامن الذي يعد السلطة المرجعية الاولى والاخيرة في مثل هذه الامور التي تتعلق بالامن الدولي .. كما ان القرار الامريكي المنفرد يمثل اغتصابا واضحا لسلطات مجلس الامن وصلاحياته ومهامه التي حددها ميثاق المنظمة الدولية . وقد جاء العدوان الامريكي على العراق في الثالث من ايلول عام ١٩٩٦ ليكشف اكاذيب المسؤولين الامريكان فبعد ان كانت تبريراتهم تتمحور حول حماية السكان في شمال العراق وجنوبه تحولت في وقت لاحق وبعد هزيمة عملاء امريكا في منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق الى اهداف جديدة .

وحاول الرئيس الامريكي كلنتون ان يعطي مبررا لذلك العدوان حين قال ان هدف الولايات المتحدة هو تامين سلامة طائراتها المكلفة بمراقبة منطقة الحظر جنوب الخط (٣٢) وان قرار توسيع منطقة الحظر الجوي الى خط (٣٣) جاء للحد من قدرة العراق على القيام بعمليات هجومية .. كما قال وزير الدفاع الامريكي السابق وليم بيري في تصريح ادلى به في ١٤ ايلول ١٩٩٦ ان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق هي منطقة حيوية جدا لمصالح الولايات المتحدة الامريكية . لقد اسقط ابناء العراق في الجنوب خط العرض (٣٢) منذ اللحظة الاولى لفرضه خلال التعبير عن ولائهم للوطن ولقائدهم العظيم السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين كما ان اكراد العراق اسقطوا عمليا خط العرض (٣٦) بعد ان فضحوا للعالم فرية او كذبة (توفير الراحة) او اللجنة الموعودة لاكراد العراق والتي تحولت الى بؤرة للاقتتال والبؤس والجريمة والجاسوسية والتدخلات العسكرية الاجنبية وغياب الامن والاستقرار . ومارست الطائرات الامريكية المعتدية اثناء خرقها المستمر لاجواء العراق منذ عام ١٩٩١ وحتى الان شتى انواع الاستفزازات والتجاوزات ليس على سيادة العراق الوطنية وامنه الوطني حسب بل على المواطنين الامنيين وحياتهم وممتلكاتهم الخاصة والحقت خسائر مادية وبشرية بالمواطنين جراء خرقها لحاجز الصوت مئات المرات والقائها المشاعل والكرات الحرارية والنارية على المنازل والحقول اضافة الى مشاريع الدولة الانتاجية والزراعية والاروائية . وقام العراق بدوره منذ عام ١٩٩١ بتقديم اكثر من ثلثمائة مذكرة ورسالة احتجاج على هذه الخروقات الى الجامعة العربية والامم المتحدة ومجلس الامن اكد فيها عدم شرعية قرار فرض منطقتي الحظر الجوي شمالي وجنوبي العراق منوها الى ان ذلك يمثل انتهاكا خطيرا وتهديدا مباشرا لامن العراق وسيادته وسلامة اراضيه الوطنية .

وجاء اطلاق احدى الطائرات الامريكية لصاروخ على مجمع خزانات ماء مدني جنوب مدينة البصرة صباح يوم ١٩٩٨/٦/٣٠ ليكشف النوايا العدوانية للولايات المتحدة ضد شعب العراق الصامد واستهتار الادارة الامريكية بالقوانين والاعراف الدولية التي تضمن سيادة الدول وسلامة اراضيها .

تمويل « السهم » .. رسالة امريكية جديدة للعرب

د .فوزي الهنداوي

منحت الولايات المتحدة الامريكية امس الكيان الصهيوني ٤٥ مليون دولار كدفعة اولى من مساعدة شاملة تبلغ ١٦٩ مليون دولار لتتيح له صناعة صاروخ هيتز (السهم) المضاد للصواريخ . وقد وقع اتفاق بين الجانبين في هذا الشان وياتي القرار الامريكي هذا في ذروة مواقف الصلف والعجرفة الصهيونية لحكومة نتن ياهو التي باتت تصعد يوميا من اجراءاتها المعادية للعرب والمتنكرة لحقوق شعب فلسطين والتي كان اخرها قرار تهويد مدينة القدس العربية من خلال توسيع بلديتها لتشمل مستوطنات صهيونية خارج حدودها . فبماذا يفسر او يبرر المسؤولون الامريكيون قرارهم الجديد بمباركة الممارسات الصهيونية المعادية للعرب عبر تقديم مكافاة يستخدمها الصهاينة لصنع اسلحة موجهة ضد العرب اولا واخيرا . وهل هذا الموقف ينسجم مع مزاعم الموقف الحيادي او الراعي النزيه الذي تتبجح به الادارة الامريكية في اطار رعايتها لعملية التسوية . بل وبماذا يفسر كلنتون وجوقته توقيت هذه المكافاة في هذا الوقت الذي يشهد استهتارا صهيونيا صلفا بحقوق العرب ومقدساتهم وقضيتهم المركزية ام هو العجز التام عن ممارسة اي ضغط حتى لو كان من باب (العتب الخفيف) على تل ابيب ؟ . ان هذه الوقائع وماتتصل به من مواقف تؤكد حقائق ثابتة في مقدمتها ان التحالف الاستراتيجي بين الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وكيانها المغتصب لارض فلسطين هو من ثوابت السياسة الامريكية غير القابلة للنقاش مهما كانت الظروف والاحوال وماتكتيكات الادارة الامريكية بين الحين والاخر الا محاولات لذر الرماد في عيون العرب واشغالهم عن النهج الصحيح الذي يكفل لهم استعادة حقوقهم المشروعة عبر جرهم الى مستنقع التسوية وجعلهم يركضون وراء سرابها دون جدوى مثلما تفضح الخطوة الامريكية الاخيرة نفاق واشنطن السياسي وتكشف عن عورتها تماما فهي التي تناور من اجل منع مجلس الامن من مناقشة موضوع تهويد القدس وتحاول عرقلة انعقاد القمة العربية بحجة الحرص على مسيرة التسوية لاتتردد عن تقديم الدعم المادي لاسلحة الدمار الصهيونية . فاي مصداقية تبقت للادارة الامريكية . واي سياسي ساذج هذا الذي يصدق بوعودها وتعهداتها . وماعلى العرب الا ان يستخلصوا الدروس والعبر من مواقف النفاق الامريكي هذا ويتجهوا الى المنهج الكفيل بتحقيق مطاليبهم قبل فوات الاوان □

المدير التنفيذي لبرامج الغذاء : انهاء معاناة شعب العراق مسؤولية مجلس الامن

□ بغداد / هادي محمود . اكد مسؤول دولي كبير في الامم المتحدة ان مجلس الامن وحده المسؤول عن وقف معاناة الشعب العراقي . وقال السيد (بينون سيفان) المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء في العراق في معرض رده على سؤال (الجمهورية) في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر يوم الخميس الماضي وحضرته الوكالات والصحف والتلفزة العالمية . المشكلة واضحة امامنا وشخصها السكرتير العام نفسه واكد عليها عبر تقريره الذي رفعه لمجلس الامن حيث يوجد نقص في السعرات الحرارية التي تتضمنها مذكرة التفاهم وهناك حاجة للخدمات العامة ولذلك جاءت مقترحات الامين العام بدون النظر لقدرات العراق التصديرية للنفط . ومثلما قلنا ان التخصيصات اللازمة غير كافية لموازنة كل الثغرات لذلك يجب ان تحصل تعديلات مطلوبة .

واضاف السيد سيفان القبرصي الجنسية ان الخبراء اخبروني ان كثيرا من الاطفال بالعراق سيعانون بسبب وضع الماء حيث لايوجد ماء كاف صالح للشرب .

واشار الى ان جميع الحقول الاخرى المتعلقة بالخدمات العامة للشعب العراقي بحاجة الى تخصيصات لانها لا تؤدي واجباتها بشكل جيد فالمضخات مثلا لاتدفع بالطاقات المطلوبة .. لذلك نحن نحاول ان نقدم افضل ما يمكن ضمن المحدودات المفروضة علينا من قبل نظام العقوبات . وقال السيد سيفان ان العراق لايستطيع تلبية احتياجاته بسبب تدني اسعار النفط العالمية الى نصف ما كانت عليه عند بدء تنفيذ مذكرة التفاهم في ١٩٩٦/١٢/١٠ .

واضاف انه تم رفع تقرير الى الامين العام للامم المتحدة بهدف الاسراع بالموافقة على مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لقطاع النفط العراقي ورغم ذلك فان عملية المصادقة استغرقت (٦٣) يوما . واوضح السيد بينون سيفان ان العراق وقع (٤٠) عقدا مع الشركات العالمية لشراء المواد الاحتياطية لحقوله النفطية . ولكن لجنة العقوبات (٦٦١) صادقت على عقدين فقط من هذه العقود لحد الان . واثنى السيد سيفان على التعاون الكبير الذي يبديه العراق مؤكدا ان الجانبين اتفقا على عقد الاجتماعات في حالة الضرورة □

النزاع في البلقان يهدد اوربا

□ سراييفو / انصات خاص . صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان الامن في اوربا سيكون مهددا طالما ان النزاعات الاتية تهز منطقة البلقان . وقال سولانا في افتتاح ندوة للاعلام يعقدها الحلف وتستغرق يومين . لايمكننا ان نكون في امان اذا لم يكن جيراننا كذلك ويشارك ممثلون سياسيون من السلطة والمعارضة والمجتمع المدني من موظفين وصحافيين في هذه الندوة التي تهدف الى تعريف سكان البوسنة والهرسك بالحلف الاطلسي خارج اطار مهمة السلام التي يقوم بها في هذا البلد منذ نهاية ١٩٩٥ . واكد سولانا يمكننا ان نرى في كوسوفو القريب من هنا شياطين التعصب الاثني يرفعون رؤوسهم من جديد . واضاف انه بينما يصمم الحلف والاسرة الدولية على الضغط على المتورطين في النزاع في كوسوفو يجب ان تاتي حلول الازمة من القلوب والنفوس . واكد الامين العام للحلف ان مفاتيح مستقبل افضل في البوسنة ليست بين ايدي الاتحاد الاوربي او الحلف في بروكسل والامم المتحدة في نيويورك بل بين ايديكم (البوسنيون) . يذكر ان ثلاثين الف جندي ينتشرون في البوسنة في اطار مهمة سلام يقوم بها الحلف في هذا البلد . وتنتهي مهمة هذه القوة المتعددة الجنسيات في ١٩ حزيران وقد قرر الحلف تمديدها من دون ان يحدد مهلة جديدة لانتهائها .

مجلس الامن يمدد العقوبات على ليبيا

□ نيويورك / الامم المتحدة / انصات خاص قال الدبلوماسيون ان مجلس الامن قرر امس الاول تمديدا جديدا لمدة اربعة اشهر للعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٣ بشان تفجير طائرة امريكية فوق لوكيربي في اسكتلندا . وقد عقد اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ اجتماعا مغلقا امس الاول لمراجعة حظر جوي وحظر حول مبيعات الاسلحة وتجميد الودائع المالية الليبية التي تجري كل اربعة اشهر . □

ادانة عربية ودولية مستمرة للعدوان الامريكي

هـذا بيانـه محاولة يائسه لجر العراق لازمة جديدة للتغطية على المشاكل التي يواجهها الرئيس الامريكي بيل كلنتون وصرف انظار الراي العام عن فضائحه والتي تهدد مستقبله السياسي . وقال ان هذا العمل الاستفزازي الجديد يعد اعتداء صارخا على سيادة العراق وانتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويثبت للعالم من جديد سياسة الكاوبوي والغطرسة والمعايير المزدوجة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية في ظل غياب القوة الموازية الرادعة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي . وحذر من ان تصرف امريكا العدواني هذا يسهم وبشكل خطير في تصعيد حالة التوتر في المنطقة ويهدد بتقويض الامن والاستقرار في العالم اجمع اذ يمكن ان يؤدي الى مضاعفات جديدة لم تكن في صالح احد . واكد ان العراق بلد مستقل ذو سيادة وعضو في الامم المتحدة وان رسم خطوط العرض في شماله وجنوبه من قبل امريكا وبريطانيا يعد عدوانا مباشرا عليه ويستهدف اضعافه وتجزئته لصالح الكيان الصهيوني الذي يضرب عرض الحائط قرارات مجلس الامن ويحتقر المجتمع الدولي ولا يعير اي اهتمام لاي قانون او ميثاق او عرف وينتهج سياسة عدوانية توسعية تحت مظلة الحماية الامريكية والبريطانية . كما نددت صحيفة (الدستور) الاردنية بالسياسة العدوانية للادارة الامريكية ونواياها المبيتة لافتعال ازمة جديدة مع العراق بهدف ابقاء الحصار الجائر المفروض على شعبه . وقالت في مقال افتتاحي لها امس ان الاعتداء الجوي الذي قامت به الطائرات الحربية الامريكية ضد موقع عراقي في محافظة البصرة لم يكن الا اشارة على وجود نوايا امريكية مبيتة لافتعال ازمة جديدة مع العراق تهدف الى ارجاء رفع العقوبات التي لم تعد تحظى بدعم من اعضاء مجلس الامن الدولي باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا . واكدت الصحيفة ان مناطق مايسمى بالحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه لم يجر فرضها من جانب مجلس الامن ولايستند مثل هذا الحظر الى اي مرجعية دولية وبالتالي فان الابقاء عليها هو بمثابة عدوان يومي سافر تقوم به طائرات الدول الغربية التي قادت العدوان الثلاثيني على العراق في مطلع العام ١٩٩١ . وطالبت الصحيفة بوقف هذا العدوان والكف عن استخدام منطق القوة في التعامل مع العراق □

لعنة العراق مستمرة

الذي يسبب لهم ازمات نفسية واجتماعية مستمرة وبدون حل . واكد الدكتور جون رايد وزير شؤون القوات المسلحة البريطانية في تصريح نشر امس ان حكومته ومن اجل مواجهة الضغوط الكثيفة عليها قررت اجراء دراسة مستقلة عن مرض لعنة العراق الذي يعاني من اثاره القاتلة الاف العسكريين البريطانيين رغم انتهاء العمليات العسكرية في ٢٨ شباط ١٩٩١ . واضاف ان فريقا علميا سيقوم باجراء هذه الدراسة للبحث في الاسباب الحقيقية العلمية لهذا المرض الذي لا علاج له رغم مضي اكثر من سبع سنوات على اصابة العسكريين البريطانيين به □

انتهاك صهيوني

بانتهاك الترتيبات التي تنص على عدم التعرض للمدنيين وعدم شن هجمات انطلاقا من مناطق ماهولة . واشارت اللجنة الى انها لاحظت ان القصف الصهيوني في ٢٥ حزيران الماضي الحق اضرارا بمنزل في قبريخا وثلاثة منازل اخرى وسيارتين في الصوانة وهما قريتان عند تخوم المنطقة المحتلة □

وساطة ليبية

التلفاز ان هدف المهمة هو محاولة حل النزاع بطريقة افريقية من دون تدخل خارجي تمهيدا لترسيخ التضامن الافريقي . ولم يكشف التلفاز عن اسمي المبعوثين لكنه اوضح انهما الامين العام لمجموعة دول الساحل والصحراء ومساعده □

تظاهرات فلسطينية

يرفعون الاعلام الفلسطينية ويطلقون الهتافات المؤيدة لفلسطين والتي تدعو للجهاد لحماية المدينة المقدسة □

تدارس خطط وبرامج شركة البتراء

السيد محمد صالح الحوراني الذي بدا امس زيارة للعراق ليراس وفد بلاده في المباحثات النفطية علاقات التعاون النفطي بين العراق والاردن بانها ممتازة حيث تم توريد جميع الكميات المتعاقد عليها للنصف الاول من العام الحالي دون حدوث اية معوقات في الوقت الذي يؤكد العراق حرصه على تلبية كامل احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته سواء بموجب البروتوكول النفطي او خارجه . وتجدد الاردن سنويا اتفاقيتها النفطية مع العراق بعد ان حصلت على استثناء من الامم المتحدة من خلال الاستفادة من الفقرة (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة والتي تجيز التبادل التجاري مع العراق الذي يعاني من حظر شامل منذ عام ١٩٩٠ □

فشل محاولات تطبيع العلاقات السورية ـ التركية

عدة عالقة بين سوريا وتركيا . وتتهم انقرة دمشق بدعم حزب العمال الكردستاني وانها تؤوي عناصره وزعيمه عبدالله اوجلان على اراضيها الامر الذي تنفيه دمشق . وتاخذ دمشق من جهتها على انقرة تقنين حصتها من كميات المياه عن نهر الفرات بفعل السدود التي اقامتها على هذا النهر في اطار مشروع جنوب شرق الاناضول للري وتوليد الطاقة الكهربائية . وترد تركيا بانها تسمح بمرور كميات المياه الكافية التي تحتاج اليها سوريا . اخيرا وعلى غرار دول عربية اخرى تعارض سوريا اتفاق التعاون العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني منذ توقيعهما اتفاق اطر في ١٩٩٦ وتعتبر انه يشكل تهديدا لها □

انجازات نووية صينية

الجمهوريات السوفياتية السابقة في اسيا الوسطى (كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان) . وتتمحور هذه القمة التي استغرقت يوما واحدا حول التعاون والامن □

ازدياد (الجريمة) في لندن

(١٣٥١٣٨) جريمة في حين وصل عدد جرائم سرقة السيارات في الفترة نفسها الى (١٥٦٣٧٨) جريمة واشار الى ان اكثر انواع الجرائم التي يتعرض لها سكان لندن هي السطو المسلح والعنف موضحة ان عدد جرائم القتل في العام الماضي بلغ ١٦٠ جريمة مقابل ١٢٧ جريمة خلال عام ١٩٩٦ □

فشل السلطات الامريكية في السيطرة على نيران فلوريدا

الطرق السريعة في شمال اورلاندو من بينها مقطع يبلغ طوله ٢٢٤ كيلومترا . وقال شارون سوينس احد رجال الانقاذ الذين جاؤوا من ولاية اوريغون انه لم تتم السيطرة على الحرائق .

واضاف ان الدخان كثيف جدا ولا يمكن رؤية ما يحدث وقد حلق حاكم ولاية فلوريدا لوتن شيلز امس فوق المناطق المنكوبة وراى انه اسوا حريق تشهده المنطقة مضيفا ان الحريق تجاوز الى حد كبير في خطورته مشيرا الى الحرائق التي دمرت ثمانين هكتارا في ١٩٨٥ . وادخل ١٢ من رجال المطافىء للمستشفى بعد الحرائق الاخيرة التي لم تؤد الى سقوط قتلى . وقد اجلى الاف الاشخاص لفترة قصيرة من محيط مركز كندي الفضائي في منطقة بريفاو شمال فلوريدا اثر حريق اندلع بسبب صاعقة . وعاد السكان الى منازلهم بعد ساعات لان الرياح ابعدت النيران التي لم تؤد الى تدمير اكثر منازل المنطقة التي يبلغ عددها الفي مسكن . ومنذ اندلاع الحريق في نهاية ايار انتشرت النيران في ٦٦ من ٦٧ منطقة في فلوريدا وهذا دمرت اكثر من مئة هكتار من الاراضي و ١٢٢ مبنى . وقالت السلطات ان عدد من هذه الحرائق اندلع بسبب العواصف والجفاف الاستثنائي الذي نسب الى ظاهرة النينيو المناخية □

محاولات لمنع المواجهة بين الكاثوليك والبروتستانت

متعمدا ادى الى اصابة مبنى تابع لتنظيم اورانج باضرار بعد ظهر امس الاول قرب نيوري في منطقة قريبة من الحدود مع جمهورية ايرلندا .

يذكر ان تنظيم اورانج الذي يعتبر اكبر حركة بروتستانتية في الاقليم وتضم ثمانين الف عضو تنظم المسيرة التي تثير جدلا في درامكوي واججت التوتر القائم اصلا بين المجموعتين رغم توقيع اتفاق سلام بعد اضطرابات استمرت ثلاثين عاما . وترى الشرطة انه من المؤكد ان هذه الاعتداءات تشكل ردا انتقاميا من جانب القوميين المتطرفين بعد ان احرقت عشر كنائس كاثوليكية ليل الاربعاء الخميس وقد نسبت هذه العمليات الى ميليشيا موالية للعرش هي قوة متطوعي الستر . وقد حاول رئيس وزراء المقاطعة الجديد البروتستانتي المعتدل ديفيد تريمبل التوصل الى تسوية حول الطريق الذي ستتبعه المسيرة عبر التحدث مع ممثلين كنسيين بروتستانت وكاثوليك ونواب محليين من بورتاداون وقد ساعده في هذه المهمة الحساسة نائب رئيس الحكومة الكاثوليكي سيموس مالون . ويعتزم ناشطو تنظيم اورانج تجاوز حظر للسلطات والسير كما يفعلون كل عام منذ ١٨٠٧ في شارع كاوفاي رود الكاثوليكي في المدينة التي يشكل البروتستانت غالبية سكانها □

اضواء على خطاب الرئيس القائد في الذكرى (٣٠) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

مبدأ صدام .. ومتطلبات النهوض العربي

■ مازن صاحب

رسمت مسارات التنبؤ السياسي المستقبلي في فكر الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، وبوقت مبكر ملامح واتجاهات ومسارات ، كان الكثير منها غائبا حتى عن منظري وواضعي الاستراتيجيات الدولية . فالاستشراف المستقبلي لسيادته عن وضع اوروبا عام ١٩٧٥ بات حقيقة في نهاية هذا القرن ، وكذلك ما تضمنته مبادرة ١٢ اب ١٩٩٠ قبل ثماني سنوات حقيقة ذات رؤيا استشرافية عالية خاصة في ظل الوضع الحالي لمسيرة القضية الفلسطينية التي انحدرت الى هاوية الرضوخ للاطماع الصهيونية فبعد ان كانت مشاريع التسوية المزعومة تدعو لمبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام مع العدو الصهيوني ، تحولت الحالة بمجرد انعقاد مؤتمر (مدريد - ١) الى الدعوة للسلام مقابل الامن . وبعد اتفاقات اوسلو السرية تحولت الدعوة الى شعار السلام مقابل السلام . وهو الامر الذي لم يرضي غلاة الصهيونية ، فتم اغتيال رابين في الحادثة المعروفة .

ولا اعتقد ان وصف هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية بانها اقل كارثية من حالات النكسة عام ١٩٦٧ . والعدوان الثلاثيني على العراق في ١٩٩١/١/١٧ والذي ما زال مستمرا حتى اللحظة تحت عناوين مختلفة لقرارات مجلس الامن العقيم .

■ نهوض شمولي ■

ومثل هذا الوضع ، يتطلب نهوض شمولي مقتدر وقيادة تاريخية مثابرة في فعلها الحضاري وعمق تراثها النضالي المتمكن من تحديد معطيات المرحلة والرد المناسب عليها . وما تضمنته دعوة الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٣ حزيران ١٩٩٨ بمناسبة فارس الامة وابنها البار الرئيس القائد صدام حسين . لاستحضار قدرة عربية مضافة يمكن ان تحقق من خلال تفاعل متعدد نافذ على نية حسنة باتجاه اهداف الاستراتيجية الواضحة بين الدول العربية وجماهير امتنا العربية .

وتثبت وقائع الاحداث في اتون المواجهة التاريخية بين الحق العربي بمضامينه القومية المصيرية . وكل الباطل الصهيوني - الاميركي في اطار الصراع العربي - الصهيوني . معاني الاقتدار العراقي في طرح المبادرة الصحيحة في عبقرية ظرفها الزماني والمكاني .

لذلك من المهم والحيوي استذكار مضامين مبدأ صدام في السياسة الدولية القائم على حتمية الاستنجاد [illegible] وصيرورته بين التفكير والاهداف السياسية المعلنة والسلوك العملي للحكومة تجاه قضية محددة وعلى اسس معروفة . وعلى هذه الاسس والمضامين اصدر العراق مبادرته في ٨/١٢ ١٩٩٠ باسم الرئيس القائد صدام حسين . تدعو لتطبيق متزامن لقرارات الامم المتحدة في الظروف الخاصة لاحداث ما بعد ٢ اب ١٩٩٠ .

واصل المبادرة هو ملاحظة تحيز اميركي فاضح لصالح دعم مواقف الكيان الصهيوني الرافض لتنفيذ قرارات [illegible] يطلق عليها بالشرعية الدولية . بل وسعي واضح [illegible] الحثيث لحماية تل ابيب من كل اشكال العقاب او حتى مجرد التنديد البسيط في حين سارعت اميركا [illegible] فلائل لاصدار سلسلة من القرارات [illegible] للعراق .

يصف الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التموزي لعام ١٩٩٧ هذه المبادرة التاريخية بقول [illegible] وجدت هذه المبادرة نظرا لعدالتها و[illegible] صدى في نفوس من لم يتعب بعد او تتعبه رشوة [illegible] لاستهداف بغداد ولدات محلها وتاريخها ومواقفها التي سبقت ٢ اب ١٩٩٠ . وبغض النظر عن الاعتبارية التي اتخذها المعرضون وكان من بين الذين وجدوا في مبادرة ١٢ اب ١٩٩٠ ما يستوجب الاصغاء والتداول [illegible] السوفيتي السابق !

ومن اجل الامعان في تضليل الراي العام العربي والدولي . فقدت اميركا والصهيونية [illegible] القضية الفلسطينية . يوشرها الرئيس [illegible] . ومن هذا الاساس ولدت محاولة الاميركان [illegible] كان مشوها متلما حصل بعد ان كانوا [illegible] فاطعا . وكانوا في هذا يداورون سياسة [illegible] يحتاجون اليها ضد بغداد ويحولون [illegible] الرماد في عيون الجماهير العربية التي [illegible] وحماسة وبصيرة في اداء المعارك الخالد

■ معايير مزدوجة ■

ومحاولة تحليل الظاهرة السياسية المعروفة باسم مبدأ صدام في السياسة الدولية التي ادت الى شيوع استخدام مصطلح جديد هو المعايير المزدوجة تجد اربعة اوجه رئيسية مازالت قائمة وسائدة للتعامل مع واقع هذه المرحلة هي :

١ - لا اخلاقية سياسة [illegible] حيث تدعو للشيء و[illegible] الفعل السياسي والتعالي عن [illegible] مصالحها . [illegible] الاعتبارات السياسية في التعامل الدولي بين الدول والشعوب .

٢ - التحيز الواضح [illegible] الغرب واميركا بالذات للتعامل بصورة [illegible] مع القرارات الدولية .

٣ - [illegible] الشرعية الدولية [illegible] الدولي [illegible] مصالح واستعمار .

٤ - [illegible] اساليب التضليل والدعاية الاميركية - الصهيونية [illegible] .

■ ضمانات الوعي العربي ■

في ضوء [illegible] كيف بمكن تحليل ستراتيجية مبدأ صدام في [illegible] لعام ١٩٩٧ .

للاجابة على هذا السؤال [illegible] :

١ - [illegible] حصاد تموز ١٩٩٠ [illegible]

٢ - [illegible] بين الحق العربي في تحرير [illegible] والباطل الصهيوني المدعوم من قبل اميركا [illegible] الى تحرير القدرة العربية وضرورة [illegible]

٣ - التاكيد على اهمية هذه المنطلقات كمدخل اساس لاي حل عربي [illegible] .

٤ - [illegible] ضمن اطار [illegible] مستلزمات الوعي بمتطلبات الصراع العربي - الصهيوني من [illegible] وصمود شعب العراق [illegible] سنوات الحصار [illegible] .

ملاحظة :

كيف ينظر العقل الغربي ، والاميركي خاصة الى السياسة الخارجية الروسية [illegible] التي يرتكز عليها نموذج التحليل الغربي لهذه السياسة ؟

هذا ما تحاول مجلة الايكونوميست البريطانية الاجابة عليه في تقرير موسع [illegible] الصادر يوم ١٩٩٨/٥/٩ .

ورغم عدم الاتفاق الكامل مع بعض اشكال ومضامين اساليب التحليل [illegible] يقدم وجهة نظر غربية مهمة في فهم معايير ومدخلات السياسة الخارجية الروسية [illegible] اشكال المخرجات المستقبلية الناتجة عن تلك المدخلات ، وتاخذ بعين الاعتبار الاطوار الواقعي لقيمة المدخلات في تفسير حجم الفعل السياسي ودرجة تاثيره وتاثره داخل مؤسسات الحكم الروسية .

هذا التقرير نموذج لفهم الغرب الحقيقة الروسية ، ويكفي العنوان الذي يصفه بالشريك الصعب !! لاهمية الموضوع ننشره « تحليلات ستراتيجية » بترجمة كاملة .

روسيا والغرب .. الشريك الصعب

□ ترجمة : حسام سري

في بعض الاحيان يبدو كان لروسيا عدة سياسات خارجية . وفي احيان اخرى يبدو وكانها لاتمتلك سياسة خارجية .

ولكن في الحقيقة ان روسيا لم تعد تمثل عدوا فاعلا بالنسبة للغرب الا انها في المقابل . وبالرغم من مرور عشر سنوات على « البيروسترويكا » فهي لم تفقد شعورها [illegible] .

(بافيل بالانشيكو) يقول ان عددا قليلا من السياسيين الروس يجرؤ على ان يعلق علنا موقفا مؤيدا لاميركا .

ان اكثر القضايا حساسية بالنسبة للعلاقات الروسية - الاميركية ستكون في المستقبل نحو المصالح الاميركية في منطقة حوض بحر قزوين الغنية بالنفط ، والتي تعتبرها روسيا عمقها الطبيعي [illegible] .

الاختلالات البنيوية في الكيان الصهيوني ومسارات التسوية

□ ترجمة واعداد حاتم الطائي

يقول يوسي بيلين عضو الكنيست الصهيوني في مقال نشرته مجلة نيوزويك بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٠ ، في حياة الامم المتحدة كما هو الحال عليه في حياة الافراد فان الامور لاتسير دائما كما هو مخطط لها . فقد تصور ثيودور هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية العالمية قيام (دولة اسرائيلية) بامكانها ان تكون الحالة الطبيعية للشعب اليهودي . وهكذا تحل مشكلة معاداة السامية بزعمه . بذلك ان يصبح اليهود مجرد اقلية وسيكون باستطاعتهم ان يعيشوا بامان في ارضهم الموعودة ، وان هذه الدولة اليهودية الجديدة ستكون موضع القبول التام بين امم العالم) .

ويستطرد عضو الكنيست الصهيوني قائلا : كان يمكن لدولة « اسرائيل » ان تدعي تحقيق بعض الانجازات الكبيرة خلال الخمسين سنة المنصرمة لكنها حتى الآن لم تحقق تحقيقا كاملا الهدف من قيامها - الحالة الطبيعية - اي الامن والاعتراف . فبدلا من معالجة معاداة السامية فقد انشاء دولة صهيونية الاضطرابات عالميا فلا تزال العديد من الدول ترفض الاعتراف رسميا (باسرائيل) بينما هناك دول اخرى تعلن صراحة عداءها لها . ويتمتع معظم اليهود الذين يعيشون خارج (اسرائيل) اليوم بامان اكثر من اليهود الذين يعيشون فيها ، حتى ان الولايات المتحدة التي تعتبر الحليف الستراتيجي (لاسرائيل) لا تعترف بالقدس كعاصمة موحدة لها .

ويطرح بيلين سؤالا مهما : لماذا فشلت (اسرائيل) في تحقيق الحالة الطبيعية التي وصفها هرتزل في خطبه بما ياتي هي الحالة التي تمكن المواطن اليهودي بان يموت بسلام في وطنه ؟

وفي الوقت الحاضر تم استبدال الصفوة المنحدرة من اصول اوروبية ليبرالية برئيس وزراء من جناح اليمين - بنيامين نتنياهو وهو سياسي من الجيل الذي ولد في (اسرائيل) ، يتحدث الانكليزية الامريكية وينزعم ائتلافا حكوميا قاعدته المهاجرون الروس والصهاينة ذوو النزعة الدينية والحاخامات المتشددين والطبقة العاملة من يهود السفارديم الذين هم من اصول شرقية .

يضم الكنيست الصهيوني الآن ثلاثة عشر حزبا سياسيا معظمها تمثل دوائر انتخابية عرقية او دينية ضيقة النطاق . وهكذا بدلا من بوتقة الانصهار التي كانت حلم بن غوريون والتي يتم فيها برايه تجاوز جميع الخلافات الطائفية والعرقية ، اصبح الكيان الصهيوني فسيفساء مكونة من قطع متنافرة الالوان .

ان هذا الاختلاف الكبير في بنية المجتمع الصهيوني الذي يبلغ تعداده خمسة ملايين نسمة هو في نظر الكثير من المحللين الستراتيجيين مصدر ضعف لهذا الكيان .

دائما ماكانت الهوة عميقة والخلافات شاسعة بين اليهود العلمانيين والمتدينين . بيد ان هذه الهوة - لاسيما في الوقت الحاضر - بدات تستفحل اكثر فاكثر في المجتمع الصهيوني .

وحيث ان الدين يستخدم لتحقيق تماسك المجتمع (الصهيوني) فان الاجماع الذي طغى على الصبغة السياسية لهذا الكيان في سنواته الاولى قد استبدل بصدامات وخلافات قبلية وطائفية . فلم يتمكن الصهاينة حتى وقتنا هذا من الاتفاق حول ماهية اليهودية وما الذي يبلورها ، وهو امر يثير الانقسام الى حد كبير لاسيما ما يتعلق بالاسس اعتناق الديانة اليهودية بالنسبة للحاخامات التقليديين والمتشددين .

اما التباينات الاجتماعية الاخرى فهي متاصلة في هذا الكيان :

□ يهود السفارديم مقابل الاشكيناز من الاصول الاوروبية وطبقة وسطى متقاضية ازاء الاف المهاجرين الذين لايزالون يعانون من بطالة مرهقة بالاضافة الى رئساليين مترفين مقابل مستوطنين فقراء يعيشون في مستوطنات في الاراضي المحتلة وهكذا يستمر التباين الصارخ الذي يعصف بالمجتمع [illegible] .

يقول المؤرخ الصهيوني شلومو بن امي [illegible] شخصية اسرائيلية موحدة ومتراصة بالفشل وهكذا اصبح المجتمع (الاسرائيلي) مجتمعا تسيطر عليه التقاليد ذات النزعة الانقسامية وتتحكم فيه مفاهيم بدائية وعرقية) .







يستمر التباين الصارخ الذي يعصف بالمجتمع الصهيوني بما يؤكد ان حلم بن غوريون غير قابل للتحقيق منذ البداية

□ في راي المحللين [illegible]

اليهودية فانه يستحق القتل . وفي الحملة التي اعقبت اغتيال رابين انتخب نتنياهو رئيسا للوزراء وفي انتخابات اخرى متزامنة زادت الاحزاب التي تمثل الاقليات الدينية من حضورها في الكنيست الصهيوني [illegible] .

وكانت النتيجة وصول عملية التسوية الى طريق مسدود يقول المحللون ان هناك دعما شعبيا قويا للتسوية مع ياسر عرفات وهو دعم كان تصوره [illegible] قبل هذا الجيل غير ان وصول نتنياهو الى دفة التحكم مدعوما بالاحزاب الدينية في الكنيست عرقل على ما يبدو عملية التسوية وحاولت هذه الاطراف مجتمعة الالتفاف على ما تم الاتفاق عليه سابقا مع ياسر عرفات مما يترك الصهاينة [illegible] .

خطة اقامة القدس الكبرى والمشروع الصهيوني « لاسرائيل الكبرى »

□ اللواء عبدالوهاب محمد الجبوري

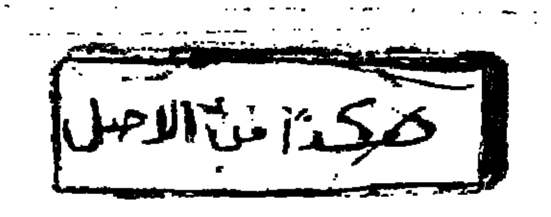
لم يكن قرار الحكومة الصهيونية يوم [illegible] ١٩٩٨ بالموافقة على مشروع انشاء ما يسمى مدينة القدس الكبرى [illegible] بضم مستعمرات في الضفة الغربية وقرى [illegible] المدينة داخل الاراضي الفلسطينية [illegible] (حسب الخارطة المرفقة) امرا جديدا او مفاجئا للمتتبعين للسياسة الصهيونية [illegible] ان موضوع الاستعمار و(الاستيطان) للارض الفلسطينية عن اصحابها الاصليين ، وفي فكرة (القدس الموحدة) مسالة قديمة تعود بداياتها الاولى الى فترة انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ عندما تم انشاء الحركة الصهيونية حيث اعتمدت فلسفتها على مرتكزات اساسية ابرزها : الاعتقاد بان اليهود ليسوا مجرد اتباع دين واحد بل هم عنصر متميز وانهم شعب له مقومات الشعوب الاخرى (شعب اليهود هو (الشعب المختار) ، وانهم اصحاب عبقرية متميزة لها فضل على الحضارة الانسانية (الايمان بالوعد الالهي) وبان فلسطين هي ارض الميعاد وبحق العودة اليها وتكوين دولة يهودية فيها عاصمتها القدس [illegible] ومن عمل الرواد الصهاينة الاوائل ومن بعدهم المسؤولون الصهيونيون على تطبيق هذه الفلسفة رغم تعرضها الى الانتقاد او المعارضة من قبل الكثير من الدول والمنظمات والحركات السياسية في العالم . والى المقاومة من قبل الشعب العربي ومنذ مرحلة الصراع العربي . الصهيوني على نطاق واسع بعد العام ١٩٤٨ وعلى هذا الاساس تمثلت الحركة الصهيونية في كونها استعمارا استيطانيا تحدد شكله عن طريق نقل المستوطنين من مختلف انحاء العالم الى فلسطين ، ليعيشوا فيها ويجعلوها وطنا لهم ولكي تسهل عملية الاستيطان فان تلك الحركة اوجدت لها ادوات سياسية واقتصادية وعسكرية امدها الانتداب البريطاني في بداية الامر ومن ثم الولايات المتحدة مثل اساليب التشجيع والدعم ومن اخطرها مشروع التقسيم الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في ٢٩/١١/١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية ووضع القدس تحت الوصاية الدولية .

وفي ١٩٤٨/٥/١٤ ، اي قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين بيوم واحد احتل الصهاينة مناطق عربية عديدة منها حي القطمون العربي في منطقة القدس الدولية . وفي ١٩٤٨/٥/١٥ انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين واعلن الصهاينة ما سمي بالدولة اليهودية (اسرائيل) وجاء في اعلانهم سيء الصيت ، ان دولة اسرائيل تفتح ابوابها امام الهجرة اليهودية لتجمع [illegible] ، وكان اول رد فعل عربي على ذلك هو مشاركة خمسة اقطار عربية هي العراق ومصر وسوريا والاردن ولبنان في الحرب ضد المستعمرين الصهاينة حيث لم تسفر هذه المشاركة عن تحقيق الاهداف القومية المطلوبة واعلنت اتفاقيات الهدنة رودس مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان ولم يوقع عليها العراق حتى الان وقد اسفرت هذه الحرب وعدوان ١٩٦٧ عن ضم القدس بقسميها الشرقي والغربي الى الكيان الصهيوني وراحت موجات الهجرة والاستعمار الاستيطاني الصهيوني تتصاعد لاحداث زيادات كبيرة وسريعة في نفوس المستعمرين الصهاينة لتنفيذ مشروع [illegible]

جدول رقم (١) تركيب السكان في القدس في سنوات مختارة					
السنة	السكان	يهود	نسبة	عرب	نسبة الفلسطينيين
٦١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٣٥	[illegible]
٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٥	٥٩١٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩.٥

جدول رقم (٢) .. توازن هجرة اليهود من والى القدس				
السنة	جاءوا	غادروا	توازن	ميزان متراكم
٧١-٧٦ (٦ سنة)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٧-٨٦ (٩ سنة)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨-٩٥ (٨ سنة)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع متراكم (٢٣ سنة)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مخطط القدس الكبرى



الجمهورية والناس

□ اعداد : يحيى الدباغ

من المسؤول ؟

... بعنوان على منجاه في ... الصراحة ، بتاريخ ... تحت عنوان ، غلقة .. لم ... النضح المثلي عن احد ... الجامعة ... الخليج مقابل الجامعة ... :

– ... اعلامكم بأن دائرة بلدية ... اعلمتنا بانه تم اصلاح ... المتصل والمشار اليه في ...

... الجمهورية والناس ــ لقد جاء رد ... كما يلاحظ ... بالاشارة الى ... فقط : دون تحديد ... النضح عن تأخر ...

... في اصلاح سببه ، مع ... النضح .. وذكرنا مكانه ...

شيء من الصراحة !.

عندما يقترن القول بالفعل !

في « شيء من الصراحة » بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٣ وتحت عنوان « ماالعائق ؟ » .. تساءلنا عما يعيق وزارة النقل والمواصلات ... وكذلك الشركة العامة لادارة النقل الخاص التابعة لها عن انهاء معاناة المواطنين بمنطقة الدورة في تقاهم اليومي كركاب ، نفرات ، بسيارات القطاع الخاص الذي تشرف على ادارته الشركة المذكورة ، جراء عدم وجود ، كراج موحد ، في المنطقة لجمع هذه السيارات وتنظيم حركتها على مسارات خطوطها نحو مختلف الاتجاهات ، بدلا من تبعثرها ــ السيارات ــ في ساحات ... وشوارع .. وحتى ازقة المنطقة المشار اليها ، ومايتجم عن ذلك في احيان كثيرة من مضايقات .... ومعاناة للمواطنين هناك .

وبكتابها ذي الرقم ٥٥٦٤ في ١٩٩٨/٦/١٧ اجابت الشركة المسؤولة على التساؤل موضحة بانه قد تمت المباشرة بتنفيذ المشروع اياه باعداد التصاميم العامة والتفصيلية له والتي من المؤمل ــ كما ورد في الجواب ــ انجازها خلال ايام ليتم بعدها اتخاذ الاجراءات العملية لانشاء بناية ، الكراج الموحد ، وفق المواصفات الحديثة الموضوعة لها والتي تلبي حاجة المواطنين المعنيين من اهالي منطقة الدورة ، وتنهي معاناتهم بما ستحققه لهم من انسيابية جيدة لحمل المركبات التي تنقلهم « كركاب » منطقة من « الكراج » نحو مسارات خطوطها او عائدة منها اليه ...

و « الجمهورية والناس » اذ تقدر لوزارة النقل والمواصلات متابعة هذا المشروع الحيوي حتى مرحلة تنفيذه لايسعها سوى القول ... وبشيء من الصراحة ... ان ماكان يفتقده المشروع ... ويفتقر اليه في السابق هو اقتران القول ... بالفعل .. وهذا ماتحقق مؤخرا .. فعلى بركة الله .

ــ صريح ــ

شهادات عيان !

شوهد سائق حافلة الشركة العامة لنقل الركاب الذي كان على الحافلة ذات الرقم (١٦٦٦/ مواصلات) العاملة على الخط ذي الرقم (٧٩) في الساعة (٩/١٥) من صباح يوم ... ١٩٩٨/٦/... وهو يسمح بمساعدة البعض من ركاب حافلته لاسيما الذين يحملون البطاقة الشهرية : ولايدفعون اجور الركوب نقدا !

...

نضح مائي في العديد من ازقة المحلة ٥١٠ ضمن حي ١٤ تموز ومن هذه الحالات حالة نضح للماء الصافي من الانبوب المغذي للكازينو العائد لامانة بغداد قرب مدرسة التسامي الابتدائية المختلطة .. فاين دائرة ماء بغداد .. بل اين « الدائرة البلدية المختصة من هذه الحالات التي تتناقض مع دعوات الامانة المستمرة لتجنب الهدر المائي !؟

وشوهد العديد من المواطنين الذين وقفوا في (السرة) انتظارا لدورهم في اجراء المكالمات الهاتفية من هاتف وضع عند باب مطعم صغير في ساحة الميدان قريب من « المصرف الاسلامي » وبالقرب من الهاتف لوحة تحمل عبارة « هاتف عمومي » بينما كانت اجور المكالمات تدفع من المواطنين المتكلمين بالهاتف الى شخص جالس وراء منضدة « اعتلاها » « الهاتف » فهل هو « هاتف عمومي » حقا ؟ ام انه سمي بهذا الاسم لتبرير استخدامه « تجاريا » !؟

مصدر خطر صحي واذى يتهددهم ولاسيما الصغار .. والنساء منهم !

بعض ركاب حافلة نقل الركاب العائدة للشركة العامة لنقل الركاب والتي تحمل الرقم (١٨١٤/مواصلات) التي كانت على الخط ذي الرقم (٣٦) صباح يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ يدعون الشركة المعنية الى تنبيه سواق حافلاتها الى وجوب احترام اقتناء المواطن للبطاقة الشهرية !. وعدم اهانته .. او دفعه الى عدم اقتنائها ثانية !

لفيف من سكنة حي سومر ببغداد يدعون دائرة ماء بغداد الى اتخاذ مايقتضي لتقوية ضخ الماء الصالح للشرب اليهم لانهم ــ كما قالوا ــ يعانون من ضعف هذا الضخ في كثير من الاحيان !

بطاقات دعوة

لماذا يتجاهل رجال المرور ... او بعضهم حالات « خرب » الاشارات المرورية الضوئية في بعض ساحات مدينة بغداد ، ولايتخذون الاجراءات القانونية بحق المخالفين ؟

هل للجهة التربوية المختصة في وزارة التربية ان تعيد دراسة وضع (الحوانيت المدرسية) بما يؤدي الى نجاح هذه التجربة التي ثبت نجاحها المرحلي في السنة الدراسية المنصرمة !؟

المواطنون في المنطقة الممتدة بين ساحة قريش وساحة الزهراء في الكاظمية يدعون الجهة البيطرية المعنية الى ابادة الكلاب السائبة التي انتشرت في المنطقة المذكورة واصبحت

الدولة تجيب

تعقيب ... نفطي !.

... النفط عقبت على ماورد في « شيء من الصراحة » بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٨ ...

ــ ... المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية لن متابعة الاسعار خارج ... التوزيعية تتم باشراف مجالس الشعب والوحدات الادارية في المناطق . ... صاحب الشكوى لم يذكر فيما اذا كانت المخالفة داخل محطة التعبئة ... المتجولين !؟

... ــ يبدو ان وزارة النفط لم تقرا ماقلناه في « شيء من ... هذه الزاوية بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٨ والذي لاعلاقة له على الاطلاق ... ؛ يذلك بودنا ان تعود اليه ليتبين ... تعقيبنا عليه سليما !.

... توجيهية مع السواق

... العامة لادارة النقل الخاص اجابت على « تساؤلات ... » من هذه ... الزاوية في ١٩٩٨/٥/٩ بقولها : نود اعلامكم بان ... الرسمية للسيارات العاملة على خط « كاظمية ــ طارمية » هي : أ ــ ... سعة ٢١ ــ ٤٤ راكبا « ٧٥ » دينارا

... « ٣٠٠ » دينار

... « ٢٠٠ » دينار

... على الاجرة الرسمية التي يتم استيفاؤها على الخط المذكور وتم ... اضافة الى توجيه ملاحظة مراقب الكاظمية بمتابعة ... وتم رصد ثلاث مخالفات زيادة اجرة لسواق المركبات المثبتة ارقامها في ... محاسبتهم وفق الضوابط والتعليمات وتم عقد لقاءات مع ... على الخط بضرورة الالتزام بالاجرة المقررة ارقام السيارات ... /١٠٦٩... /ديالى و٨٠٢٢١/بغداد و٢٣٠٨٠/بغداد .

ردود موجزة !



المواطن هندي فهد الساعدي من ميسان .

ــ اذن ... لاموجب لاستباق الامور قبل حسم الموضوع قضائيا !.

المواطن شعلان ضاري الدليمي من الرمادي

ــ تبريرك للمخالفة لايعني تخفيفا .. ولاتلول الغاء مسؤوليتك عنها ! فلا تتورط في ذلك وليكن ضميرك هو الرقيب الذاتي على تصرفك !

المواطن « ر . ع . س » من الاعظمية

ــ ليس في موقفك الصارم من هذه المسالة مايمكن اعتباره « تعصبا » ومع ذلك فالمسالة تخصك وحدك !.

المواطن رياض عبد الله من البصرة .

ــ قبل ان تتخذ اجراءاتك نرى ان تستشير احد رجال القانون في الموضوع لان تراجعك عن اي اجراء تتخذه سيكون ذا مردود سلبي على مصلحتك !

المواطن عبد الحسين كاظم من الديوانية .

ــ ماقالته لك الدائرة المختصة هو الصحيح ... والظروف الحالية غير مناسبة !

المواطن الحاج صادق عباس من الحي .

ــ قد تتاح لك فرصة اثارة الموضوع مجددا عندما تتغير الظروف المحيطة بك !

المواطنة « نافذة » من بغداد

ــ لانتصحك بذلك بالوقت الحاضر ــ اما اذا استجد ماتتوقعينه فالامر مختلف عن ذلك ولك ان تتحركي في ضوء مايستجد .

تأكيد بلدي

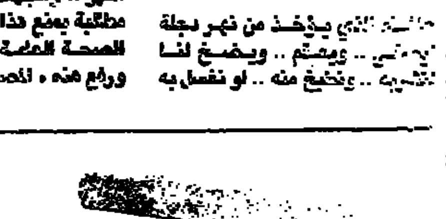
بعد اشارتنا « المرة ! » في ١٩٩٨/٦/٦ الى معاناة المواطنين في المناطق التي يخترقها « نهر الخير » كان المؤمل قيام الامانة بمعالجة اسباب هذه المعاناة وبخاصة بالنسبة للمحلة ذات الرقم « ٤٠٤ » ولكنها لم تفعل .. وقد تفعل ذلك قريبا .

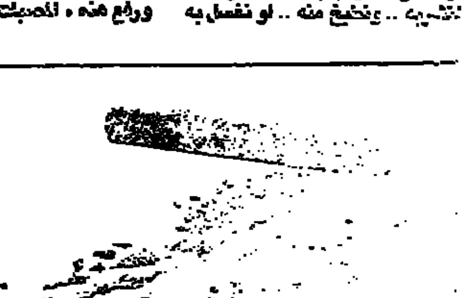
ولهذا وبعد اتصالات كثيرة من المواطنين في هذه المناطق !. وفي المحلة « ٤٠٤ » بالذات ماكان لنا سوى ان نؤكد الاشارة ... عسى ان يجدي التاكيد !.



صورة

وكلام ؟





معرض التلوث بالمياه القذرة التي تصب من قبل هذا الانبوب المسلط عليه في اكثر من مكان على شواطىء النهر !. والجهات الصحية الرقابية مطالبة بمنع هذا التلوث الخطر على الصحة العامة في بغداد الحبيبة ورفع هذه « المصبات » الملوثة !.

... الذي يؤخذ من نهر دجلة ... ويشتم .. ويضخ لنا ... ونخضع منه .. لو نغسل به

الصيف

... مشروع بهي في حسابات الذاكرة

... مسالاح في حسابات الشعراء

▣ عبد الجبار العتابي

... بعيد .. حلق الصيف ... حرارته وجفته وجاءنا غازيا ... ، صار يدور في ... التي منها ليزيدها ضجرا ... بوضوح والتي زادها ... كثافة وحزنا !!

... يتسع ، تزداد رقعة ... وصرت كلما اهرب ... حد الالتصاق ... معلقا ، بالصيف .. ... مستصافي ويرهقني ... تم تحد نراه تلك ...) ولم نعد كما وصفه ... يوصف الصانع ذات يوم من ... ولقد رايته مرات ... يعود الظهيرة من ... ووضع على صلعته المهيبة ... فوق المنديل سدارته ... يحيل على لونية لفه ويجعل ... بين حين واخر »

▣ ٩٣ يوما فقط !!

... الصيف ... كما جاء في ... اول تعرف لنا ، انه ... الاربعة وهو حار ... ٩٣ يوما و٢٣ ساعة وثلاث ... ! ، يبدأ من ٢٠ حزيران ... ٢٢ أيلول ، لكنني حين ... وجدته يسفر ... ، وربما ... في ذلك ... لن اتحدث على ... من ... منذ ... بالقوة ... ولاة ... الربيع من ... الا الصمت ... !!!

... على ملاحته ... لجد ان العرب قد ... يكون فيهما ... تاجر وهي ... شدة العطش

ويقال ان شهر تاجر هو شهر تموز شهر الحر كما يسمونه وقد وصف الامام علي بن ابي طالب شمس الصيف بانها متفجرة مجمرة تثقل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين : كما وصفه الشاعر ذو الرمة (وايقن ان النقع صارت نطافه/ فراشا وان البقل ذاو ويابس) وما يجب ذكره عن الصيف وحرارته ان اعلى درجة حرارة سجلت على الارض كانت عام ١٩٢٢ في منطقة العزيزية في طرابلس بليبيا حيث بلغت ٥٨ درجة مئوية !! ، فاعلم .. ان سبب شعورنا بالحر كما يقول العارفون (هو نتيجة الارتباط بين درجة حرارة الجسم الثابتة ودرجة الهواء المحيط بنا)

▣ الباذنجان والصيف

ومع اول ايام الصيف ، اسمع امي وهي تقول : اهلا بالصيف ، وكعادتها ترمي مثلا « الصيف ابو الفقير » ، وتضيف انه اخف على الناس من الشتاء ، وهي كما تقول مثلا « ضيف والشتاء شدة » وتضيف انه ابو الخيرات فيه تكثر الفواكه وتمتلىء الاسواق بها وباسعار رخيصة جدا . واتذكر مع قولها هذا ماقيل عن من انه (شهر الفقراء والمعوزين) ليكون فراشهم الارض وغطاؤهم السماء . واتذكر من ذلك ملجاء في كتب النبي الخليل جبران « .. والصيف ماهو الاعتراف بالمكارم » ... واذ يعلق اخي على قول امي وهي توالي للصيف بقوله « جاء الصيف وجاء الباذنجان) فترد عليه بقولها « وماله الباذنجان ؟ » فترد عليه بقولي ، تذكر انه يفخر بذلك المطرب السوداني : الذي يتغزل بمحبوبته ، مرجانه بامرجانه ... باذنجانة ، فيرد اخي « انهم يربطونه بالحماقة وبامراض الاعصاب » واذ كنت لااعلم من ذلك شيئا ، اسال الطبيب محمد كريم فيقول « لاعلاقة للباذنجان بامراض الاعصاب ومايقال عنه ماهو

الاروايات من تقاليد شعبية » . واذ اقول ان لادخان من غير نار ، اذهب في البحث عن ذلك فاجد في كتاب (سرح العيون) لابن نباته قولا للجاحظ عن العقل يقول فيه « العقل هو مادة تتولد من الاغذية المقوية للعصب ، فلذلك كان الباقلاء جيدا له والبصل مضرا وكذا الباذنجان » ولذلك يقال : يقصد الباذنجان في شهر مايصلح الباقلاء في علم » !.

▣ الحب والصيف

ولا اترك حديث الباذنجان ، اسمع فيروز في الصباح وهي تغني « حبيتك بالصيف .. » فلم اجد الا ان انتظر الصيف من جديد وهو يهطل علينا بمظاهره ويشد اعصابنا بحبال من الحر الساخن الذي يهصرنا عرقا يقال يسح برعونة ، ويصفه نجيب محفوظ بانه كالعبدان حين ينزل على ظهر الانسان !. فاسال : اتراه يؤثر في المشاعر ؟ ولا لم اكن ادري ، اجدني اعرف ان قيس بن الملوح كان يكره الصيف لان ليلى ابتعدت فيه عنه وكان يعاني الهجر ومشاعره تتقد فيه وهو القائل « فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت/ فما للنوى ترمي بليلى المراميا » ، لكن حبيبا يقف بي عنده ويوقفني قائلا « الصيف يؤجج المشاعر » .

قلنا احببت في الصيف ، في اول الصيف التقينا ولكن ... في اواخره افترقنا ، كان الشتاء جمد مشاعرنا ، فقد كانت شهور الصيف هي كل مسلحة حبنا ، « يقول ذلك واتذكر ان الرومان كانوا يسمون الصيف فصل الحب والعمل والتعاون » : لكن ذلك الرجل يقول معلقا « قد تكون الدنيا قد تغيرت ، ام نحن الذين تغيرنا » ، ثم يضيف بصوت مسموع وهو يغني لفريد الاطرش « لمين تضحك ياصيف لياليك واليامك » فاسال فيقول في شاعر

« قلت لها : ــ كيف اكتب لك في الصيف ، اذن كيف ازاول القا المحبة ، وهو يرسم مظاهر الصيف القاسية التي تجعل القلب لايرف حبا

▣ اصبحات الفلاحين !!

قبل ان احاول الذهاب من الصيف اسمعه قول الشاعر اديب ابو نوار يحدثني عنه قائلا « الصيف فصل مهرج سالح في حسابات الكتابة والشعراء ، بهي .. يرتب المواويل في لغة الريف والحقول . رايت رفعته تمسد دهشة النبات على مد صبحات الفلاحين وترحب بمقدم الطير وعاينت بربريته وهو يمسك بعصاه محرضا للمراوح والتعرق ضد الروح والورق » . وعلى ذكر صبحات الفلاحين الصيفية ، اقترب من جيران خليل جبران ثانية ، وهو يرى بعيون الفلاحين الصيف وما وراءه بقوله « في الصيف .. يقول الحاصدون قد راينا الجمال يرقص مع اوراق الخريف وشاهدنا كومة من الثلج على راسه » .

▣ اي حزن يبعث الصيف

اتطلع الى الصيف ، احوم في دوائر نهاراته على الارصفة . اقرا في عيون باعة الرصيف « اي حزن يبعث الصيف » كل شيء عندهم مغرورق بالحر والعرق والتعب والانتظار ان يجيء ليشتري شيئا ، عساه يخفف وطأة مااثزله الصيف ، وعلى مقربة من ظهيرة ساخنة ، تتقدم مني كوكبة من العشاق ، كل واحد منهم يرمي بمشكلته « متى ينتهي الصيف ؟ » . « الصيف اتعبنا فلم يعد لنهاراته طعم المحبة ، فالتحرك بعيدا عنهم وعن الورق ، يتحركون خلفي ، يقولون بصوت متعب ، وبقية مشكلتنا بالغي !! ، انظر اليهم مبتسما لارد عليهم كما عبد الحليم حافظ « تعاجل للصيف الماضي وامضي ...!

اشبال صدام ..

بالقلم وبالقلب نكتب غد العراق

66

لم اكن اتخيل ان قلبي ، يوما ، يراقب ابني وهو يركض ، يقع ، يعاقب و(يلعب) بالسلاح الحقيقي دون ان يصرخ خائفا ويطالبه بتكف عن ذلك .

■ نرمين المفتي

في تدريبات يوم النخوة ، راقبت ابني ورفاقه واكتشفت ان في قلبي سعادة بطعم اخر ، فالتدريب هذب شقاوته ونشاطه الزائد وزادني سعادة كونه قوة فصيله ، فقد بدا يشعر بمسؤولياته ولم اعد اخاف على اصابعه من تفكيك السلاح وتجميعه او من لمسه للاطلاقات .. ومثل قلبي ، كانت قلوب الامهات وهن يلوحن لابنائهن الذين يهتفون بصوت يحاولون اخفاء نعومته للوطن والقائد متوجهين بحافلات رفعت على زجاجاتها الامامية لافتات تشير الى

افواج اشبال صدام الى ساحات التدريب .. ولذ تفرح قلوب الامهات وتزغرد فان الدموع تنثال من العيون ، وماهي الا دموع فخر لام تكتشف للتو ان ابنها لم يعد صغيرا .

مقاتلون اشبال

يصل الاشبال الى المعسكر ويتوزعون في فصائل وافواج ويستلمون الملابس ويتوجهون الى قاعات المنام .. اشك ان شبلا قد تمكن النوم منه في ليلته الاولى في المعسكر (الكلية العسكرية) ، فالكل يترقب

الصبح واول يوم تدريب .. وفي الصباح ، وقبل بوق الاستيقاظ وقبل زقزقة الطيور ، كان الاشبال بقيافة كاملة يتحدثون فيما بينهم ويتوقعون ، وبعض اشبال اكبر في العمر يحاولون ان ينصحوا ويوجهوا ، وهؤلاء الاكبر في العمر لا يتجاوزون السادسة عشرة ..

يدق بوق الاستيقاظ ، وبسم الله . وبسرعة لا يتوقعها الامر ، يقف الاشبال في الساحة بقيافة كاملة وبثبات لا يختلف عن ثبات مقاتل متمرس .. استعد .. استرح .. وقراءة لاسماء الحضور من المقاتلين الاشبال الذي سيتوجهون الى وجبة الفطور الاولى ، وهي وجبة خفيفة ومغذية ، يجلس الاشبال حول طاولة طعام واحدة كبيرة تختصرها المحبة والروح الرفاقية ويتبادل الاشبال بعض احاديث والكل يقسم ان يكون متفوقا في التدريب ومنتظما وملتزما ليكون قوة فصيله .

سعادة اخرى

بسم الله وتبدأ فترة التدريب الاولى ، انتظام الفصائل والمسير ، الشبل علي لرفع راسك قليلا ، وانت ايها الشبل محمد لرفع يدك بقوة اكثر وانت ايها الشبل عمر اسحب النفس بعمق وانت ايها الشبل بشار انتبه الى خطواتك .. وتتعجب انه وبقراءة واحدة للاسماء ويحفظ المدرب وهو مقاتل شاب من طلبة الدورة المتوسطة في الكلية العسكرية ، اسماء المقاتلين الاشبال ، وكيف لا ! فالعسكرية ذكاء بالاساس ..

دورة .. اثنتان .. ثلاث .. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع ، ومن يبحث عن ظل شجرة ، برغم كثرة الاشجار في الكلية ؟ فصبر الاشبال وتحملهم الحر يجعل الكبار يقفون تحت اشعة الشمس دون تذمر .. بل ان انتظام الاشبال ، يبدو ، الان افضل ويشعرنا ان حرارة قلوبهم وايمانهم اكثر من حرارة الجو .. تنتهي فترة التدريب الاولى ، وتبدأ وجبة الفطور الثانية بعد ان يغسل الاشبال وجوههم وايديهم .. وبعدها ، فترة

التدريب الثانية .. يجلس الاشبال بحلقات كل فصيل حول مدربه ويتدربون على السلاح .. ... الشهيرة ، وهذا الشلجور .. ويبدأ المدرس في الشرح مفككا السلاح .. ويسال الشبل ياسر ان يعيد الشرح له ولرفاقه مرة اخرى .. ... لثوان ، يفرح الشبل ... كلمة ينظر الى المدرب الذي ... الفرح ..

اخشوشنوا

والاغتسال من العرق ومما علق بالايدي من غبار ، والتوجه الى وجبة الغذاء ، ويخلدون الى راحة اجبارية . ولم تكن كذلك ، فلا شبل يختار الراحة ، في القاعة المبردة ... (حب) للماء هنا واخر هناك يشرب من ماثة القراح الاشبال .. والترح لعدم وجود (ترامز) الماء البارد جدا .. فالحب من مظاهر الخشونة التي يؤكد عليها الرسول (ص) في حديثه الشريف (اخشوشنوا فان الترف يزيل النعم) .. ومع انتهاء فترة الراحة الاجبارية ، تبدأ برامج

بتلر يعمل على اطالة امد الحصار بتوجيه امريكي ــ بريطاني

العراقيـــــون

فضحوا بالوثائق والعمل الجاد والصبر

الجميل الادعاءات الكاذبة لعناصر اللجنة الخاصة

■ سناء خليل النقاش

بعد انجلاء الغبرة وانبلاج شمس الحقيقة العراقية عادت الغربان تنق من جديد وتثير الغبار لذر الرماد في العيون حتى اصبح البعض صم بكم عمي لا يفقهون ، بينما لم تنل المسرحية الامريكية الهابطة المستوى على الاخرين في مجلس الامن فالغربان السود تنق لتديم الحصار على ابناء العراق فيما تخذ الغبار يتجلى بفهم واضح للموقف العراقي النبيل فقد اوفى العراق بكامل التزاماته تجاه الامم المتحدة ومع ذلك فنعيق الغراب الامريكي لايزال مستمرا .

اسلوب رد الفعل

الكاتب والصحفي المعروف د . سمير خيري يشير في معرض حديثه الى هؤلاء الغربان قائلا :

. من المفارقة المثيرة ، ان الولايات المتحدة التي تصر على ان يطبق العراق ما نسبه بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالحرب هي نفسها تبتعد تماما عن تطبيق او الالتزام بقواعد تلك القرارات . والمقصود من هذه الملاحظة هو رفض امريكا وبريطانيا اتاحة الفرصة لتحقيق التوازن في تقييم ساحة التطبيق الشاملة التي التزم بها ونفذها العراق لقرارات مجلس الامن مع عدم الاخذ بنظر الاعتبار صفة التعسف الكاملة التي تنطوي عليها تلك القرارات . هذا الموضوع يتعلق به موضوع اخر هو امتناع مجلس الامن تحت الضغط الامريكي البريطاني المشترك في تخفيف شروط الحصار باي نسبة كانت حتى لو كانت هذه النسبة لا تتناسب مع المستوى الذي بلغه العراق في الوفاء بالتزاماته التي نصت عليها القرارات المذكورة .

و الوجه الاخر للصورة يتمثل في تاكيد العراق وهو على حق في انه طبق بالفعل وليس معظم قرارات مجلس الامن اما ما يتعلق ببعض الاجتهادات حول تفسير مدى التطبيق فيما يتعلق بهذا النوع من السلاح او ذاك فانه ينتقص من مصداقية مجلس الامن من حيث ان هذا التفسير يجب ان يدور في صلب قرارات المجلس لا في مدى تطبيق العراق وبالتالي يجب ان يقود هذا المنطق الى الاعتراف الكامل من قبل مجلس الامن بان العراق نفذ ما مطلوب منه وان المطلوب هو ان يوفر مجلس الامن بما يقابل موقف العراق عبر الاعلان عن نهاية الحصار الرسمية .

وهنا يشير الدكتور سمير خيري الى الموضوع الاكثر تعقيدا الذي تتضمنه المشكلة الحالية فيقول :ــ

ان مجلس الامن ومنذ فترة ليست بالقصيرة يلجأ الى اسلوب رد الفعل والمقصود بذلك ان العراق منذ فترة ليست بالقصيرة وبعد ان استكمل تنفيذ ما توجب عليه يبادر الى حصر اللجنة الخاصة في زوايا ليجبرها على الاعتراف بما حققه فتلجأ اللجنة الخاصة عبر رئيسها بتلر وبما تمثله من مؤامرات امريكية بريطانية الى اثارة مسائل جانبية لم تعد تنطلي حتى على الدول الاخرى في المجلس ولكنهم مع ذلك يتذرعون بعدم استكمال العراق لتطبيق فقرات معينة هي من قبيل ذر الرماد في العيون وهذا بالتاكيد وبالتحديد ما اشار اليه التصريح الذي صدر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق وهو يعبر ايضا عن المضمون الواقعي والترجمة الدقيقة للرسالة التي وجهت بتاريخ ١/٥ الى اعضاء مجلس الامن لتوضيح موقف العراق وتحديد مسؤولية قيادته الوطنية لما يجب ان تتخذه من قرارات دستورية وسياسية تحتمها طبيعة الانكار المستمر لرفع الحصار الذي توجب ان يكون فوريا ولا مجال لاطالته بعد اليوم ومن هنا يتحقق هذا الترابط بين التصريح الاخير والرسالة المذكورة ليقدم عناصر الموقف السياسي العراقي الجديد المتوقع ان تمارسه القيادة ازاء التخرصات الرخيصة لبتلر واعوانه التي ما انفك يمارسها بلا حياء

لنا الرد

وعند سؤالنا عن رد القيادة على الموقف الامريكي وتخرصات اللجنة الخاصة اجاب الدكتور سمير خيري :

لا باس ان يعلم القارىء ان قيادتنا الحكيمة تملك بالفعل الكثير من الخيارات وخاصة في المجالين السياسي والقانوني لكي تمارسها بوجه هذه الغطرسة الامريكية التي تمارس ضدنا عبر مجلس الامن وطبعا ليس من المعقول الحديث عن مثل هذه الخيارات قبل ان يتخذ القرار .. ومن شان استخدام هذه الخيارات تقدير حجم ردود الدول التي تفهمت الموقف العراقي وبالتالي ان ممارسة اي من هذه الخيارات سيتوقف ايضا على التفاعل السياسي الكامل لوقف تلك الدول التي فيمها العراق خير تقييم من خلال الاستجابة الكاملة للطروحات والاراء التي ابدتها تلك الاطراف المتفهمة لموقف العراق وهذا يقودنا الى ان اي قرار عراقي بشان هذه

المواضيع سيأتي بالتاكيد وبالتقابل استجابة تلك الاطراف وتفهمها وهذا هو اضعف الايمان في تقدير تلك الاطراف لمسؤوليتها اتجاه ما قدمه العراق في العديد من الفرص التي تتيح لتلك الدول والاطراف ان تمارس مسؤولياتها السياسية والقانونية والانسانية بوجه الغطرسة والعدوان الامريكي المستمر ولا باس هنا من الاشارة اخيرا الى ان المواطن يجب ان يدرك اننا لازلنا في حالة صراع وان ادارة الصراع تتطلب الكثير من الفهم والدقة لقرارات القيادة الحكيمة التي تدير هذا الصراع بحنكة كبيرة وتعرف التوقيت المناسب لكل خطوة مطلوبة اتجاهها .

يشاركنا الحديث السيد صبري كاظم وكيل وزير النقل والمواصلات يقول :ــ

ان اللجنة الخاصة وبحكم تركيبتها وبحكم تسييس عملها الذي تسيره الولايات المتحدة كانت لها د. مخفية اصبحت الان علنية في العمل على اطالة امد الحصار ومنع اللجنة من تقديم تقريرها بالايفاء المتطلبات تارة وادعاء عدم تقديم العراق للمعلومات تارة اخرى ولكننا نسال ماذا نخفي وقد قدمنا اجسام كل المحركات ..

ولكن هذه الادعاءات وهذا النعيق اصبح واضحا للعالم وكشفت الدول المتفهمة زيف وكذب هذه الادعاءات لذلك نامل وبعد نجاح الدبلوماسية العراقية في توضيح كل الصور ان يتحقق ما نصبو اليه في تنفيذ الفقرة ٢٢ ورفع الحصار كليا .

مع المواطن

الرفيق صفاء الاعظمي امين سر فرقة الاعظمية الطلابية اكد في حديثه ان رسالة الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٩٨/٥/١ صريحة وواضحة وان على مجلس الامن تفهمها واتخاذ الموقف اللائق الحقيقي وهو رفع الحصار عن شعب العراق الذي ... وضحى وصبر ويضيف : ــ لقد كشف

رياضة

مونديال ٩٨ .. دور الثمانية

كرواتيا امام الطاحونة الالمانية والارجنتين تواجه الترسانة الهولندية

اليوم تتحدد هوية الفريقين الاخرين اللذين يستحقان اللعب في دور الاربعة وابقاء جذوة الطموح متقدة من اجل الحصول على اخر كاس عالمي في القرن العشرين الذي شهد تلقه الاول وولادة البطولة الكبرى ... بطولة كاس العالم بكرة القدم .

المباراة الاولى التي ستجمع في السادسة والنصف مساء بين المنتخبين الهولندي والارجنتيني فان النقاد اطلقوا عليها النهائي الثاني قبل النهائي الحقيقي ... اما النهائي الاول فكان لقاء الارجنتين وانكلترا الذي كانت الكلمة الفصل فيه لضربات الجزاء حيث فازت الارجنتين ..

قوة مباراة اليوم مستمدة في التوقعات من تصاعد اداء المنتخبين عبر المباريات التي خاضها كل منهما ... وكذلك من حشد النجوم العالميين الذي تضمه صفوفهما قياسا بمنتخبات اخرى .. فالارجنتين ثاني اكبر بلدان العالم (وبعد البرازيل) تصديرا لنجوم الكرة تجد نفسها مطالبة بتعزيز سمعتها والتاكيد على انها قادرة على انجاب مارادونا جديد وهذا مايطلقونه على القصير الساحر اورتيغا الذي لن يكون وحده في الميدان اذ يلعب الى جانبه باتستوتا الهداف .. وفي الجانب الهولندي يقف لاعبهم الاشهر بيركامب صاحب السجل الذهبي هذا الموسم على مستوى الدوري الانكليزي وهو يجتهد لان يؤكد صحة وجهة نظر مدربه الفرنسي ارسين فينغر في نادية الارسنال اذ يصفه ، بانه في قمة مستواه ولايوجد لاعب في العالم افضل منه » .. ومع هؤلاء يتحرك اخرون لوضع الصور النهائية على هوية الصعود .

كرواتيا تلاعب المانيا في الحادية عشرة مساء ... وبرغم ان المنتخب الكرواتي الذي يخوض غمار المونديال للمرة الاولى قد نال استحسان المتتبعين لاصرار لاعبيه على اختطاف الفوز والقدرة على المحافظة عليه ، الا ان هذا الاعجاب لن يكون كافيا لرسم معالم المواجهة مع المنتخب الالماني العريق في هذه البطولة التي نال ذهبها ولقبها ثلاث مرات .. وقد يكون الالمان لم يقدموا حتى الان ماكان ينتظره منهم مشجعوهم الا ان الحقيقة التي يصعب الجدال فيها ، هي ان هذا المنتخب يمتلك قدرة عجيبة على تحمل الصدمة وقدرة اكثر عجبا على سرعة ردها وتاريخه في بطولات كاس العالم ومنها التي تجري الان يقدم شواهد كثيرة

وفضلا عن هذه الميزة فان الالمان يمتلكون نجوما اسماؤها تثير الرعب في قلب كل من يكتب عليه مواجهتهم لاسيما اذا كانت المواجهة تقع في مرحلة صعبة ودقيقة كهذه التي ستجري اليوم .

ذلك عن الالمان ، اما الكروات فان اصرارهم على حفر اسمائهم في سجلات المونديال سيجعل من مهمة المنتخب الالماني ... فالناس ان خسر نتيجة فلا احد يلومه ... خسر امام مرشح ساخن للفوز بكاس العالم وان حدث العكس فانه ... لاصالة تاريخ البطولة من اوسع الابواب ... تحت هذه المقالة سيلعب الكروات من غير ان يفقدوا ــ طبعا ــ ان الوهن سيدب بين ارجلهم ..

تلك هي ابرز معالم المواجهة بين الفرق الاربعة اليوم الا انها في كل الاحوال تبقى مرسومة على الورق بانتظار ان تاخذ ابعادها في الميدان .



مسيرة الفرق الاربعة في المونديال

المانيا

مع الولايات المتحدة	٢ ــ صفر
مع يوغسلافيا	٢ ــ ٢
مع ايران	٢ ــ صفر
مع المكسيك	٢ ــ ١

كرواتيا

مع جامايكا	٣ ــ ١
مع اليابان	١ ــ صفر
مع الارجنتين	صفر ــ ١
مع رومانيا	١ ــ صفر

هولندا

مع بلجيكا	صفر ــ صفر
مع كوريا الجنوبية	٥ ــ صفر
مع المكسيك	٢ ــ ٢
مع يوغسلافيا	٢ ــ ١

الارجنتين

مع اليابان	١ ــ صفر
مع جامايكا	٥ ــ صفر
مع كرواتيا	١ ــ صفر
مع انكلترا	بفارق الضربات الترجيحية بعد تعادلها ٢ـ٢

غدا وبعده راحة

سيكون يوما غد وبعده يومي راحة للمنتخبات المتاهلة الى دور نصف النهائي « دور الاربعة » الذي ستجري مباراتاه في الساعة الحادية عشر من مساء يومي الثلاثاء والاربعاء .

الفيفا يحذر ناميبيا

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم انذارا شديد اللهجة الى اتحاد الكرة الناميبي محذرا من مواصلة الحكومة التدخل في شؤون الكرة .

وقد حذر الاتحاد الدولي الاتحاد الناميبي من امكانية اتخاذ عقوبات متشددة منها الحرمان من المشاركة في نهائيات كاس العالم لعام ٢٠٠٢ .

هذه أسباب تدني التعليم الطبي في العراق

عميد كلية صدام الطبية :

القائد شخص العلة وأوجد البديل الناجح

■ ناجحة كاظم

الموضوع الذي امامي ليس موضوع كلية الطب والاساتذة فحسب وانما الموضوع الذي امامنا هو العراق كله) . هكذا خاطب القائد صدام حسين عمداء واساتذة كليات الطب في الجامعات العراقية . خلال لقاء سيادته بهم مؤخرا . حيث القائد هنا وبعمقه الكبير المتمثل بـ(العراق) . لتطرح في الذهن اسئلة كثيرة حول واقع التعليم الطبي في العراق . والمعاناة والمعوقات التي تعترض الطلبة والاساتذة على حد سواء جراء سنوات الحصار الظالم . وقبل سنوات كان الطبيب العراقي هو الافضل بين اقرانه في العالم . تتلاقفه المؤسسات الطبية الكبيرة والعريقة في العالم المتقدم . وهو بالمقابل يفخر بذلك كونه سليل حضارة علمت البشرية مهنة الطب النبيلة منذ ثلاثة آلاف عام .

ترى ماذي حدث لواقع التعليم الطبي الآن . ويجعل القائد صدام حسين يتولى النهوض بعملية التدريس في كليات الطب . هذه الاسئلة وغيرها طرحناها على الدكتور رافع الراوي عميد كلية صدام الطبية . لنكم بلسول قصة التعليم الطبي في العراق . يقول الدكتور ...

سنويا عددا من الطلبة يفوق طاقتها الاستيعابية . ناهيك من ان عددا لايستهان به هم دون المستوى المطلوب لدراسة الطب .

■ وكيف يتم ذلك . سيما وان القبول في الجامعات العراقية هو قبول مركزي وكليات الطب بالذات تتطلب معدلات عالية تتجاوز ٩٠٪ ؟

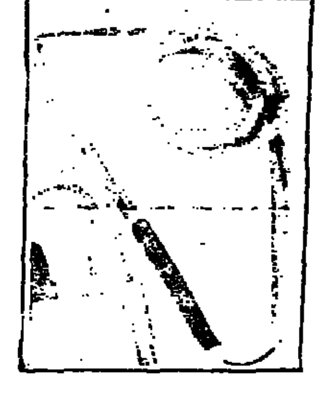
ـ يقول د. الراوي .. صحيح ان القبول مركزي لكن الذي يحدث ان اضافة عدد من الدرجات على معدل الطالب يصل في بعض الاحيان الى عشرين درجة يمكن الطالب الحاصل على معدل (٨٠٪) من دخول كلية الطب . وهنا تكمن المشكلة فهذه الدرجة العلمية الحقيقية لاتؤهل الطالب لدراسة الطب مثلما تجعل منه وبالا على الكلية والاساتذة بحكم خبرتي في الكلية الطبية التي تبلغ (١٨) عاما قضيتها كمعاون للعميد فهي ترهق الطالب وتجعله يتعثر في دراسته بل ان البعض منهم يرسب في المرحلة الاولى لسنتين متتاليتين مما يجعل مستقبلهم على كف عفريت .

■ وماذا عن العوامل الاخرى المتعلقة بالطلبة ايضا ؟

ـ يعترف د. الراوي ان تدخل الاهل في اختيارات ابنائهم قد يفضي في بعض الاحيان الى نتائج عكسية صحيح ان الاب يستحسن ان يكون ولده الافضل لكن ليس هناك قانون يقول ان ابناء الطبيب يجب ان يصبحوا اطباء ويبدو ان اصرار الآباء على ان يكمل الابناء طريقهم يجعلهم مترددين في هذا الشأن مما يؤدي الى الاضرار بمصلحة الابن . وخير مثال على ذلك هو ابن احد اشهر الجراحين في العراق الذي ترك دراسة الطب في المرحلة الخامسة وتعينا في كلية صدام الطبية حلة اخرى . تتمثل في ترك ابن احد الاطباء المرموقين الدراسة بعد اجتيازه المرحلة السادسة وفي جميع الاحوال فقد حـزن الآباء ان يتكلوا المصرم ولكن! ..

■ بعد كل هذه العوامل الخاصة بالطلبة ماذا عن الاساتذة ؟ ...

ـ يقول د. الراوي ان اساتذة كلية الطب يصنفون الى نوعين . اساتذة الدلوم المصرفية الذي يعتمد في حياته المعاشية على النقود الذي تحتشده الخاصة . والتي تمكنه من مجابهة متطلبات الحياة الكبيرة . والنوع ...



ـ د. الراوي قائلا: اشاهد مثلا كلية طب بجامعة بغداد . فهي واحدة من اقدم الكليات . بنايتها قديمة وقاعاتها الكبيرة تخلو من التبريد بحيث تتحول في اشهر الصيف حيث تبدأ الامتحانات الى اتون . ومختبراتها بحث ولاحرج: اجهزة عاطلة واخرى مفقودة . فضلا عن ان الكلية تستقبل ...

... معا . وهذا لا يتلاءم باي حال مع دراسة الطب التي تحتاج خصوصية خاصة . الامر الذي ادى الى تعثر هؤلاء الطلبة وتدني مستواهم العلمي . ويطويرى لك حادثتين فقط لتبيين العلاقة بين الحالة المادية للطلبة وعوائلهم ودراسة الطب . الحادثة الاولى كما يقول د. الراوي تتعلق باحد الطلبة المتفوقين في المرحلة الخامسة . الذي رسب في صفه وسط دهشة اساتذته وزملائه الطلبة . وترك الدراسة في السنة التالية تاركا الجميع يتخبط في تكهنات لاأول لها ولاآخر . لكنه عاد ثانية وقدم طلبا لمجلس الكلية لاعادته للدراسة . وفعلا تمت مقابلته من قبل المجلس كما يقول الراوي . واعترف امامهم بانه اضطر لاعالة اسرته بعد وفاة والده . وساهم في تخرج اخيه الاصغر من الجامعة الذي تسلم مهمة اعالة الاسرة .

اما الحكاية الثانية والحديث مازال للدكتور الراوي فهي تتعلق بطالبة من محافظة نائية هي الاخرى متفوقة بشهادة جميع اساتذتها . اضطرت لتاجيل دراستها لعدم تمكن عائلتها من تغطية مصاريفها . ذلك ان لهذه الاسرة كما يقول د. الراوي ثلاثة طلبة في الجامعة اثنان منهم في كلية الهندسة . وهي ستنتظر بفارغ الصبر تخرج احد اخويها لتتمكن من مواصلة دراستها . وقد عرض عليها مجلس الكلية مساعدة شهرية من صندوق التكافل في الكلية . لكنها رفضتها لانها لاتغطي مصاريف رحلتها بين بغداد وبيئتها . هذه هي اذن عوامل تدني مستوى التعليم الطبي في العراق كما حددها د. رافع الراوي عميد كلية صدام الطبية . هي وغيرها التي دفعت السيد الرئيس القائد الى معالجة الوضع باعتباره موضوع العراق كله . وهو فعلا كذلك لان الناس تأتمن الطبيب على الارواح والاعراض .





الامومة والطفولة

امرأة تتحدى شيطان مـسخ

الشمس تغزل حرير ثيابنا

▣ أسماء محمد مصطفى

فيك . ثوبي لها كان غير واضح الملامح ، غريب الهيئة ، قبيح .. سألتها : هل تعرفين شكل الحرير الطبيعي ؟ هل رأيته من قبل ؟

ـ كلا ..

□ يا مسكينة ..

ـ ولكنني رأيت دودة القز .

□ هل رأيت الماس ؟

ـ كلا ، ولكنني املك تكبا ، وارى ثدويا حولي .

□ ما بك ؟ كلما سألتك تجيبين بالنفي ثم تسكتين ؟

لم تفهم بعد .. ليست مشكلة ان لم ار الحرير الطبيعي او لن اراه ، مادمت اعرف دودة القز التي تنتجه . وليست مشكلة ان لا ارى الماس ما دام قلبي ...

■ ولكن ، هل اهداك زوجك في عيد زواجكما الاخير فستانا حريريا ؟

ـ اهداني اشياء اعز .. راحة البال والضمير .. وكل المحبة .

□ ما بك يا امرأة ؟ الا ترين عروض الازياء العالمية على شاشة التلفاز ؟ الا يعجبك لمعان اللالئ والخواتم وقلائد تتعيون الرمادية ..

ـ ومادية ؟! لست من تبحث عن الرمادي . انا افتش دوما عن منافذ جديدة للنور .. منافذ اوسع تدخل اليها الشمس باحب الوان النهار .

■ عنيدة .. الا تجذبك اضواء السيارات في ليالي المرح واللهو كما في الافلام السينمائية ؟

ـ بل يجذبني ضوء القمر عندما اقف وزوجي عند النافذة في ليالي الحب والنقاء ..

■ عنيدة .. الا يطربك رنين المال الا يتساقط على قلوب النساء من الجيوب المتخمة .. كما في هوليود ..

ـ يطربني رنين الرضا في قلبي وقلب زوجي ، وصوت طفلي عندما يناديني .. انت تسالني كثيرا ، ولم اعرف من تكون ..

قال الكائن بصوت مهتز النبرات مليء بالحزن واليأس لا اوسطان الشمس خيطا اليه ليحرقه :

■ انا شيطان المسخ .. حطمت قوتي يا امرأة ، واحرقتني شمسك .. لقد غلبتني وغلبت تفاهتي ..

تلاشى الكائن ولم يبق منه سوى رماد .. عندها ضحكت المرأة من النافذة .. ليس الى خطي ـ الخيط الرمادي الذي يغيب . وانما تذكرت الى الشمس المبتسمة .

(لا)

ـ لا تتناولي الدواء امام الاطفال ...

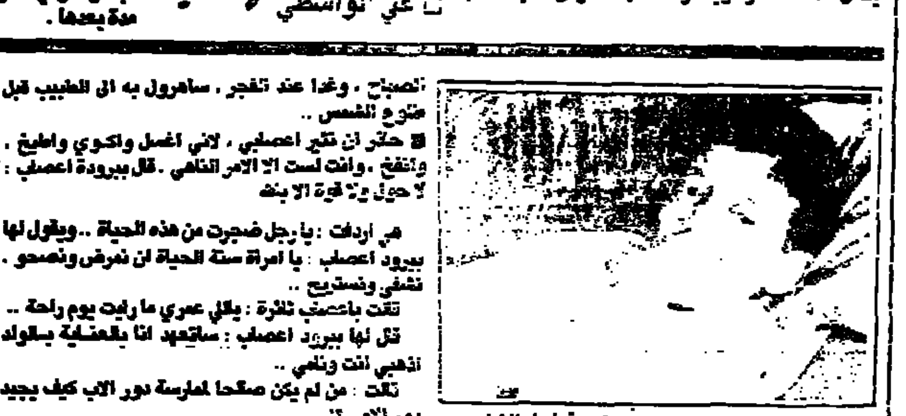
ـ لا تعطي الطفل دواء من دون استشارة الطبيب .

ـ لا تعطي الدواء للطفل في الظلام من غير تأكد الاسم والتأكد منه تجنبا للخطأ .

ـ لا تعطي الدواء للطفل على انه حلوى لذا تكن مذاقه جيدا بل على انه دواء .

اطفالنا وشخصيات العنف والتدمير

تباع في الاسواق بشكل مثير للانتباه صور ملونة جميلة ومنجذب شغف لابطال الافلام السينمائية ولاسيما افلام العنف والقوة التي تقدم الشخصية الغربية بقدرات غريبة خارقة مع اسلحة غالية في البطش والتدمير وقد نرى بعض تلك الصور ملصقة على المحافظ الكارتونية (الفايكس) عند طلبة المدارس بمختلف المراحل الدراسية حتى الجامعية منها .



عيادة الاسرة

يسأل القارئ عباس عبدالله عن اسباب داء النقرس وطرق علاجه والوقاية منه .. وقد احلنا سؤاله الى الدكتور غازي محمد الشهواني اختصاصي المفاصل والعظام في مستشفى اليرموك التعليمي فاجابنا قائلا : السبب المباشر لداء النقرس او كما يسمى « داء الملوك » ارتفاع نسبة املاح « اليوريك اسد » في الدم مما يؤدي الى حدوث ترسبات في المفاصل ومن ثم تكلل والتهابات في هذه المفاصل مصحوبة الام مع تورما وبالتالي تشوه المفاصل .

تعتمد الوقاية من هذا المرض على تقليل نسبة املاح « اليوريك اسد » الى الحدود الطبيعية وذلك من خلال الامتناع عن تناول اللحوم الحمراء ...

■ بشرى يوسف

انجاز طبي

بسائي

أمومة حقيقية

■ مجيد السامرائي

المنتوج المحلي بين الرداءة والجودة

■ صالح الشيباني

بعضهم يزعم بانه ما زال يحبو والبعض الآخر لا يشك بانه يعدو ولكن بخطوات معدودة . وبين هذا وذاك يقف له اتحاد الصناعات العراقية كمشجع ومؤازر بينما يقف الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الذي انشيء بموجب القانون رقم (٥٤) لسنة ١٩٧٩ كمراقب لمنتجاته المصنعة في معامل القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص المنتسبة الى التنمية الصناعية والخاضعة لقانون الاستثمار الصناعي فاين الحقيقة ؟

... استضافت كل من الاستاذ المهندس شاكر محمود الخفاجي رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والاستاذ طلال طلعت الامين العام لاتحاد الصناعات العراقية ...

□ يقول المهندس شاكر محمود الخفاجي : اذا اخذنا منتجات القطاع الاشتراكي فنستطيع ان نعطي نسبة تتجاوز الـ (٨٠٪) من كون هذه المنتجات مطابقة للمواصفات المعتمدة والـ (٢٠٪) المتبقية هي منتجات لم تحظ برضا الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وذلك لظروف متعددة منها استخدام بعض البدائل التي اصبحت تؤثر على نوعية المنتج .

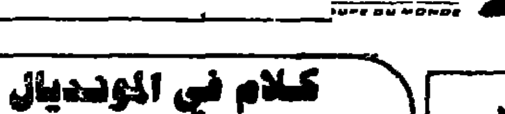
ويقوم الجهاز في هذه الحالة باتخاذ عدة اجراءات تصل الى حد الطلب من الوزارة المعنية بان يغلق المعمل الذي تظهر فيه انحرافات تؤثر على الصحة والسلامة لحين تمكنه من العودة الى الانتاج المطابق .. اما منتجات القطاع المختلط فهي مقاربة للنسب السابقة .

رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية :

فتح مختبرات فحص المنتجات ليس من اختصاص اتحاد الصناعات ..

الامين العام لاتحاد الصناعات العراقية :

كيف يكون له من اختصاصنا والمختبرات انشئت بتوجيه ؟!



بأشراف : هادي عبدالله

كلام في المونديال

□ هادي عبد الله

برغم ان مونديال ٩٨ قد قطع شوطا بعيدا في منافساته ومفاجآته . الا ان الحديث عن المؤامرات المدبرة في دوره الاول مازال هو الحديث الاكثر سخونة .. ولعل تلك السخونة مصدرها المغادرة المبكرة للاسبان في الدرجة الاولى باعتبار منتخبهم يعد من المنتخبات الاوربية الذي لم يتردد كثيرون في ترشيحه لخوض المباراة النهائية . فضلا عما يعنيه خروج اسبانيا من البطولة في دورها الاول وهي التي تدور على ملاعبها رحى معارك ابرز دوري في عالم كرة القدم من حيث الامكانات المرصودة لاستقطاب النجوم من بقاع الدنيا الكروية قاطبة

لقد شعر الكثيرون ان المنتخب النيجيري الذي كان له ضلع في اقصاء الاسبان قد نال عقابه العادل على يد الدانماركيين حين هزموه باربع كرات مزقت شباكه مقابل رد يتيم .. انه مجرد شعور لان كرة القدم تحكمها قواعد وضوابط لاعلاقة لها بالمشاعر في اكثر الاحيان

لا منشطات في المونديال

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم ظهور حالات تعاطي منشطات بين اللاعبين في نهائيات كأس العالم الحالية .

تواصل مسلسل ابعاد المدربين

اصبح مدرب باراغواي ميزار كاربيجيلي رابع مدرب يقصى عن مهمته التدريبية خلال نهائيات كأس العالم .

وقد اصدر اتحاد الكرة في الباراغواي قرار اقصاء كاربيجيلي بعد خسارته امام فرنسا في دور الستة عشر .

وكان مدربو كوريا الجنوبية تشا بوم والسعودية البرازيلي كارلوس البرتو والتونسي البولندي كازيميرتش قد ابعدوا بسبب سوء النتائج التي خرجت بها فرقهم في الدور الـ ٣٢ ضمن البطولة بينما قدم مدرب الولايات المتحدة ستيف سامسون استقالته بعد فشله في قيادة فريقه للتأهل الى الدور الثاني في البطولة .

المونديال والموسيقى

افتتح الجوهرة البرازيلية السوداء بيليه في فرنسا مهرجانا موسيقيا اشرف عليه نجم الكرة البرازيلي راي شقيق سقراط . وقد اكد بيليه خلال افتتاحه المهرجان اهمية الدور الذي يلعبه الفن الى جانب الرياضة للتقريب بين شعوب العالم .

المغرب فريق من طراز رفيع



وصف المسؤول الرياضي العربي الاصل التشيلي الجنسية السيد حنا ... المنتخب المغربي الذي شارك في مونديال ٩٨ بانه فريق من طراز عالي ... واضاف السيد ... في حديث له على هامش الاحتفال الذي اقيم في باريس لمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتأسيس الجمعية الدولية للصحافة الرياضية بان المغرب كان الافضل بين المنتخبات العربية المشاركة في المونديال ...

خير يتهم الحكم

طلب هولندا مرفوض

أوكتافيو باث

تحالف بين الالم والتأمل

ترجمة : ليلى فاضل حسن — عن صحيفة الموندو الاسبانية

استقبلت المكسيك نبأ موت شاعرها الكبير (اوكتافيو باث) بحزن بالغ ...

صاحب اكبر تنوع في النغمات والاصناف الجمالية . يشير في شعره الى الميتافيزيقية الغربية . والى جانب ذلك . كان يمتلك فضولا فكريا للثقافات المختلفة وخاصة الشرقية . كان النقد الشعري بالنسبة ل(باث) هو الجوهر الروحي المعاصر الذي يفتح الابواب على مستوى عال من الحداثة حول ماهو شخصي وكان كاتب مقالة وشاعرا يؤيد الابداع الاستثنائي والتفرد الذي يمثله بكل اشكاله المعاصرة . في عام (١٩٣٣)طبع (باث)اول كتيب شعري له كتب عنه فيما بعد قائلا كنت بطيئا ولاشيء مما كتبته في شبابي يرضيني بالنسبة اليه . كتابه الاول

كان(الحرية تحت الكلمة) . طبع في عام (١٩٤٩) . وفي عام (١٩٥٠) صدر كتابه (متاهة العزلة) . وهو مهم ويعرف بجوهر مجتمع المكسيك اما كتابه (القوس والقيثارة) عام (١٩٥٦) . فهو احد اعماله الرائعة تحدث فيها عن الظاهرة الشعرية ومن دواوينه (سالاماندرا) (١٩٦٢) و (الانحدار هذا) (١٩٦٩) . ونزهة (١٩٧٦) . والشجرة من الداخل(١٩٨٧) . كلها تحمل طابع البناء الفنائي والحنين الى الماضي وحب استخدام المفردات من دون اظهار بريقها المجازي

اما كتابه الشعري الذي يعتبر من اعظم اعماله الشعرية في النصف الثاني من هذا القرن (صخرة ام شمس) فهو رمز لتلك الحقبة ونجد فيه نفس اسلوب الشاعر لويس تيرنودا من جيل (٢٧) اما مقالاته ابتداءا من كتاب (الرباعيات) في عام (١٩٦٥)وحتى كتابه الاخير(اللهب المزدوج) في عام (١٩٩٣) . فقد ابدع في التعبير عن موضوعاته . كان (باث) فيها كمن يرتقي سلما شفافا لنشر براق مفسرا الافكار الغريبة وكانها انعكاسات لافكاره الخاصة . وقد حاز (باث) على افضل جائزتين يتطلع اليهما اي كاتب . فقد تسلم في عام (١٩٨١) جائزة ثربانتس للاداب . وتقديرا لجميع اعماله التي اثرت حياته نال جائزة نوبل للاداب في عام (١٩٩٠) . كان دائم القول . (لدي جوع للحياة وللموت) وعن الحب قال (الحب لايقهر الموت . فالموت رهان ضد الزمان وضروبه) . وفي لقاء مع احدى الشبكات الاخبارية العالمية ذكر باث بصوت خافت (اعتقد انه ليس من الضروري ان يموت الانسان . لكن ان حدث وفرض الموت نفسه . فان على الانسان ان يموت مباشرة وعلى وجهه ابتسامة) . وحسب قول الذين حضروا لحظاته الاخيرة في فجر يوم (٢٠) نيسان الماضي في منزله في العاصمة . فانه قد فارق الحياة مبتسما . كان صديقا للرسامين والمترجمين والشعراء والسياسيين . كان (باث) بحق شخصية لاتعرف معنى القيود كان شاعرا كما كان يتوق دائما

انت لست سوى حلم
لكن الدنيا في حلمك
وصمتك تتحدثان بلسانك

ومن اقواله ايضا : (الكثير من الضوء مثل الكثير من الظلال كلاهما يحجبان النظر . في العقدين الستيني والسبعيني من عمره بلغت اعماله اكثر كثافة في النتاج الشعري . واكثر عمقا في الابداع . عقد خلالهما تحالفا بين الالم والتامل .

حدائق

طالب عبد العزيز

وكان يجعلني على حدائق السؤدد
فلا اغادر لها بابا .
ولا اطل على شرفة
امرني بالنظر الى سكينتها
لا افرق بين سبل لها وعمي
حتى اصطحبني يوما
وقد شغلني فرحي به عن النظر اليه
فما ترك عمودا
الا وقبلني تحت منديله

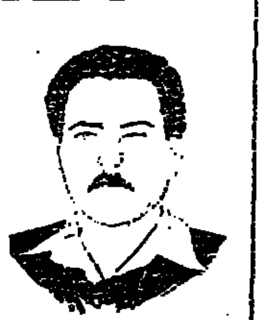
كنت قد اشتكيت من رقته عنده
فاعارني منديله وعصاه
ولما اطمأن على ولعي به
اقعدني على زبرجده
ومد ازاره ليغطي ركبتي
اخذني ما ياخذ الصبي من الندم
فسقط عني قماش كنت اجعله
على كتفي
اتقي به عن برد وشمس

واجعله وسادة عقيب كل صلاة
ثم البسني بردته وعمامته .
واعطاني ابريق ماء النور
امرني ان ارش الميضاة
وكنت ارى هناك

الرشاء القديم يعثر به السقاة .
واليه . عند مفترق المحبين
حويض ذهب ينصفه حويض من الفضة
قال كان نساء عبد مناف يستحممن به

وقد رأيت مكية من خشب صقيل .
كن يمسكن بها كي لايجف الخشب
ولا يشحب اس الميضاة
وقد رأيت على رؤوسهن اكاليل الفلية
احتملن معهن سرجا في اوان رخام
وشمعدانات مقابضها عوسج
تحمل المرئي فيها قضبان ساج مجزعات
وكان منصر في منه ليلا

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة



* (نقاط حديث عراقية)

- صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة - المجموعة الشعرية (نقاط حديث عراقية) للشاعر - غزاي درع الطائي . وهي عبارة عن قصائد وطنية تتحدث عن الحصار المفروض على قطرنا المناضل . وضمن قصائد اشبه بالبرقيات الموجهة الى اولئك الذين يدعون امسكهم بمقدرات العالم وتسيير دفته بما يؤدي الى تحقيق مصالحهم فقط .

نذكر من القصائد (حسنا يا البرايت) و (سلام عليك ابي العراق) و (تحيا كلمات الورد في زمن اليورانيوم البلوتونيوم

* (رماد الشعر)

- وعن دار الشؤون الثقافية العامة ايضا صدر كتاب (رماد الشعر) للدكتور عبد الكريم راضي جعفر . وهو عبارة عن دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق وقد شمل الكتاب على خمسة فصول توزعت بين البنية الموضوعية والبنية اللغوية والبنية التصويرية والبنية الايقاعية واخيرا بنية القصيدة .

وسبق للمؤلف ان اصدر سبعة مؤلفات ما بين عام ٩٧٠ - ١٩٩٢ نذكر منها الدف البلود (شعر) . (ارتفاعات الشق الجنوبي) . (ديوان الناصري) . جمع ودراسة وتحقيق .

* (اضواء على الجانب الاخر)

- كما صدر كتاب (اضواء على الجانب الاخر) للمؤلف مهدي شاكر العبيدي . وقد شمل الكتاب على محاور متعددة تناولت حياة الادباء والكتاب ومحاور حول حالات التخطيط والتهويش في الكتابة الادبية . ومن وقائع النقد الادبي وهناك موضوع بين العقاد ومصطفى جواد . وايضا محمد مندور في رواية (المرايا) لنجيب محفوظ ومن المواضيع المهمة ايضا هناك حول انضمام بعض الادباء الرواد الى المحفل الماسوني .

* (العراق في القرن الرابع للميلاد)

- من اصدارات الموسوعة الصغيرة المتتالية يصدر كتاب (العراق في القرن الرابع للميلاد) بحسب وصف المؤرخ الروماني (اميانوس مرشيلينوس) وقد قام بترجمة الكتاب عن الانكليزية المترجم فؤاد جميل وقد اهتم بالتعليقات التاريخية وبتقديم الكتاب الاستاذ سالم الالوسي . ومما يجدر الاشارة اليه ان المؤلف الروماني استفاد من مرافقته للامبراطور الروماني (جوليان) عام ٣٦٣ م في حملته لمحاربة الفرس الساسانيين والاستيلاء على العراق . وتلك الافادة اغنته في مؤلفه وقدمت مادة حية للقراء .

* (البيزار)

- صدر للروائي عبد الخالق الركابي مسرحية بعنوان (البيزار) . وقد استمدت اجواءها من البيئة البدوية الخاضعة للاعراف العشائرية المتوارثة ولقوانينها وتقاليدها . وقد ضمت المسرحية ثمانية عشر مشهدا وخضعت لايضاحات وسيناريوهات نصية اراد من خلالها الكاتب توصيل فكرتها وبيئتها الى القراء من خلال بانوراما متكاملة المفاصل والمقاطع

متابعة نقدية

بنية المفارقة في شتاء عاطل

حمزة مصطفى

على امتداد ثلاثين عاما وثلاثة دواوين شعرية ظل الشاعر جواد الحطاب باحثا عن اللحظة الهاربة في الشعر تلك اللحظة التي هي حصيلة مفارقة الواقع والمخيلة التامل والذهني . الحركة والسكون الماضي والاتي . ومع انه ينحت من صخر معاناته كشاعر مهموم بالوقت والوطن والفقراء الا انه اثر اجتياز حاجز المفارقة بالواقعة الشعرية (حدث . قضية . موقف) الى المفارقة بالصورة التي يمكن لجواد الحطاب مع قليل عن الصبر والتامل ان يحيلها في جو (القفشة) الى عالم اخاذ معابر لكل ما هو مطروح عندما لا يكون مرتبطا بهم شعري باللحظة لكن ماذا يفعل شاعر مثل جواد مسكون بالزمن والوقت ولعبة المفارقة بينهما على مستوى الدلالة .

لديوانه الجديد الثالث في سلسلة اعماله الشعرية (شتاء عاطل) الصادر عام ١٩٩١ في عمان اثر جواد الحطاب ان يستكين كليا للعبة المفارقة في الدلالة بدءا من العنوان . لقد بدا الحطاب اكثر والعبة في ديوانه الاول (سلاما ايها الفقراء) الصادر اواخر السبعينيات وكان ديوانه الثاني (يوم لابواء الوقت) الصادر في بغداد عام ١٩٩١ محاولة لكسر حاجز الانتماء بالموقف الى الصيرورة المطلقة عندما تكون بحد ذاتها سلاحا للتغيير

وانطلاقا من ذلك وبدءا من هذا الديوان برزت فعلياته التهشيمية للمفردة . لجملة . للصورة بل انه بدا على جواد انه مستعد تماما لان يريح من ارض اللغة اكثر المفردات شراسة او تلك التي تمتلك شكيمة

ليروضها في سيركه الشعري اذ لا تدهش في السيرك وانت ترى اضخم فيل يرقص والشرس نمر (يستعطف) عامل السيرك بل لا تتملك الدهشة وانت ترى (القرد) اكثر (كياسة) من ملك الغابة الاسد هكذا هو جواد الحطاب في ديوانه الجديد (شتاء عاطل) فالشتاء عنده عاطل . وعلى الاسلاك الشائكة يمكن (تجفيف الوقت)

بهذه الصفات (الاعتباطية) خلق الحطاب فضاء الاشكالية في الديوان وذلك من خلال لجوئه الى تهشيم المفردة ليعيد بناءها على مستوى الصورة من الخارج . او يهشم الصورة في الذهن ليعيد بناءها على مستوى اللغة في الداخل . لقد نجح الحطاب في ان يخلق لك عالما مدهشا لكن ليس على مستوى الفكر والعمق والالم الكوني في الشعر بل على مستوى الالعاب السحرية وهذه واحدة من اخطر النتائج المترتبة على الانقياد وللعبة المفارقة على مستوى اللغة اذا تناولنا قصيدة (شتاء عاطل) ذاتها التي جعلها الشاعر عنوانا للديوان وارتكزنا الى ذلك التعريف الذائع الصيت للشعر الذي نطق به الجاحظ وهو (الشعر صناعة ضرب من النسج وجنس من التصوير) لان القصيدة تبدو وكانها جنس من التساؤلات . ولعل في صوغ الحطاب لقوالب لعبته نحس بتلك الصلة المتشاكلة بين النسج والتصوير .

ان سؤالا مثل (بعلاء بفكر الهاتف

حين لا يرن - ص ٦٧

ان الهاتف جهاز تكنولوجي . انه صناعة مادية يعمل بالية معينة . اما الشعر فصناعة ابداعية يعمل بالية اللغة التي تعقد النسج والتصوير معا على لغة الجاحظ لذلك فان منح الهاتف صفة (التفكير) البشرية انما هي محاولة لخلق معادل موضوعي غير متكافئ بين عاطفتنا الذاتية والواقع التكنولوجي وهو امر لا يمكن حصوله الا على مستوى الدهشة الشعرية التي تخلقها في نفوسنا مفارقة من هذا النوع وفي المقطع الشعري التالي وهو تساؤل ايضا

في الصيف
هل يبقى الشتاء
عاطلا عن العمل .

حاول الشاعر اللعب على حبل المفارقة اللغظية الجناسية . صيف . شتاء ان الصورة هنا عند الحطاب تبدو ذات مهمة تتركز بخلق نوع من الارتباك داخل المخيلة . فالسؤال عن مهمة الشتاء في الصيف تجعلنا نتساءل مثلا وهل يوجد شتاء في الصيف اصلا ؟ او ليل في النهار او شمس في الليل الى غير ذلك من اسئلة لكن الشاعر عبر ذلك سعى الى اربك طلاقنا على ما يمكن ان اسميه بـ (استبحاب) الجملة الشعرية خارج نطاق دلالتها التصويرية فالبراعة تكمن في ضدية المفارقة غير ان الشاعر مثلا اخفق في المقطع او التساؤل التالي

من سيغلق جوار الشمس

عندما تذهب الغيوم للصلاة ؟

ان الشاعر هنا لم يفلح في انتزاع صفة الصورة البارعة من بنية المفارقة هذا وذلك لاستحالة او لا منطقية الوظيفة التي اناطها بالغيوم وهي (الصلاة) فحتى على افتراض انه نوع من الترميز فانه لا ينطوي على مفارقة كفيلة بان تدخل الدهشة الى نفوسنا كمتلقين اذ لا وجود لصلة بين الشمس والغيوم سواء ذهبت الاخيرة للصلاة ام لا ناهيك عن ان الغيوم لا تصلي بل نمطر ان هذا النمط من البناء الشعري يظل في حدود العلاقة بين المجرد والحسي . الذهني والمادي . لذلك فانه يتارجح حسب الحالة والتصور والشعور وهو ما يضعف قدرة الشاعر على ابتكار معان ودلالات جديدة احيانا

القصيدة المهمة في الديوان هي قصيدة (التماثيل) خلق الشاعر جوا مغايرا لوضع التماثيل العربية فهي انتباهة ذكية حقا لقد جرد الشاعر التماثيل من طقسها الذي بداخل نفوسنا وعمل على ازاحتها من مكانها المجرد ليضعها في الزمان المحسوس على الوقت الذي يشكل كل تمثال رمزا لموقف او قضية فانها في الشوارع او الساحات عبارة عن كتل وفضاءات ضخمة وساكنة . التماثيل في حقيقة الامر فريسة لكل شيء وهي صامتة لا تريد . هنا لعب الشاعر على مفارقة الدلالة . فالتماثيل تمثل و داخلنا طقسا غير ما هي عليه في الخارج لقد نزع الشاعر عن التماثيل معلوماتها المسبقة عنها كونها مجرد كتل حجرية بل عمل على انسنتها فباتت تمشي مزهوة بالشوارع عبر التلاميذ الذين يخطون برجالهم عليها والعشاق الذين يكتبون مكررات حبهم والسكارى الذين يعتشرون الليل عند حافتها الالية فقد جعل التماثيل تتبادل الادوار مع البشر . لقد صارت تمشي . صارت نحن وصرنا نقف . صرنا هي

ان نص الحطاب يتارجح في المنطقة الكائنة بين ما هو مسكوت عنه او منطوق به . ولعل الاشتغال على كمية الوقت في النص الشعري وتجريد النص احيانا من مضامينه المكانية المحدودة ليطلقه في فضاء زمني لا محدود انما يراهن على قدرتنا في ان نعيد كتابتها حسب حاجة كل واحد منا الى الالم والحزن والهموم والجراح هذا هو عالم جواد الحطاب المسكون بالمرارة في ذروة الحاجة الى الضحك والمسكون بالحزن في ذروة الاحساس بالحاجة الى الفرح انك لا تملك الا ان تتعاطف معه دون ان تجد نفسك الحاجة لان تسال لماذا ؟

في أصول اللغة

دائرة علوم اللغة العربية

المجمع العلمي

من استعمال بعض المعاصرين قولهم .. فلان يتبطر .. وهذا من اوهامهم . اذ الصواب ان يقال . فلان يبطر بفتح الطاء من باب (علم يعلم) اي : كفر النعمة فلم يشكرها . وهي بمعنى (اشر) .. وهما من باب (علم وتعب) . والبطر الشق وزنا ومعنى . وسمي البيطار من ذلك (المصباح) ويقال ابطره المال . وبطر عيشته هو . كما يقال رشدت امرك (مختار الصحاح) وهو لازم ومتعد يعدى بالباء فيقال بطر النعمة وبطر بها . وجاء في لغة التنزيل العزيز قوله تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها ، (القصص ٥٨) وفي (العين ٧/ ٤٢٢) يقال . بطر فلان نعمة الله . اي : كانه مرح حتى جاوز الشكر فتركه وراءه . وجاء في (اصلاح المنطق لابن السكيت ٢١٧ . وبطرت عيشتك) وزاد في (المشرف المعلم ١/ ١٠٩) : بطر عيشته قبل تقديره في عيشه . اي كفره . وقيل سئمه ومثله ماورد في تفسير الاية الكريمة المذكورة كما جاء في (لسان العرب . ب/ ط/ر) . وعليه . فان الصحيح ان يقال بطر فلان النعمة . وبطر بها الامر . وبطر بالامر .

متابعات قصصية

اللغة القصصية .. وتقصي الفعل في قصص حسن عبدالرزاق

جاسم عاصي

ثمة اسماء شابة من كتاب القصة . سجلت حضورها الفاعل . والقاص حسن عبد الرزاق . واحد من القصصيين المثابرين في كتابة قصة تتميز بالجدية والحيوية . سواء في مجال الموضوع القصصي او في بناء عناصر القصة . لكن الذي يشكل ميزة اساسية عند القاص . هو لغة القص . فهو يستخدم لغة واضحة وسليمة . وملائمة للمشهد القصصي . فلا يفتعل في تركيب الجملة ولا يدخل المفردة ...

الذي هو الاخر في حالة قلق وعدم استقرار . اذا يحاول القاص ان يكثف مثل هذه الحالة من التوجس والتردد معززا اياها بشتى العلل والاسباب . موصلا حالة الصراع الى اشده لغرض الكشف . بينما نجده في قصة . ستارة في الهواء يستخدم ذات الطريقة والحرص على تكثيف مشهده بتعداد بنى السرد ايضا . لكنه في هذه المرة يعبر ببطله من حالة الواقعي الى السحري . مهيئا لذلك حالة تعاطي الخمرة . وجنوح المخيلة . اذا تتركز علاقة بطله بالنهر الى حد التخيل . ويحيل هذا المشهد من الاتصال بنمط الحياة - النهر وبنى الذات المعطلة بفعل تعاطي الخمر . وتكون الخاتمة هي مزيج بين الواقع والخيال . محققا درجة كبيرة من التكثيف المشهدي واللغوي . ونجده في قصة - خميس المقهى - مركزا على نقطة . يبني عليها التصور القصصي في لقاء الرجل الطاعن في السن بالفتاة - زكية - وهي قصة حرب - احدث من خلالها القاص . حركة في حياة بطله . لكنها تصب في ذات المأساة التي الث عليها قصتيه السابقتين . وهي سمة يتميز فيها نص - حسن عبد الرزاق - فابطاله تقودهم الاقدار . الى حالة ...

... من فعل الحياة وتناقضاتها . وصراعات الانسان معها . ان القاص - حسن عبد الرزاق - ابتدا من نقطة مشابهة . مؤكدة على حيوية القص لديه . ويدين انشغاله في تنفيذ نصه القصصي من خلال سياحات في انماط الفن والتقاط الحيوي من المشهد الحياتي . وبذلك . يكون قد سلك طريق القصة الواعدة .

هوامش

- قصة - شجرة سليمان - نشرت في الجمهورية . كانون الاول ١٩٩٣
- قصة - خميس المقهى - نشرت في الجمهورية . كانون الثاني ١٩٩٦
- قصة - ستارة في الهواء نشرت في جريدة بابل . اذار ١٩٩٤

الاديب العراقي وتحديات المستقبل

عالية طالب

حفل مر تاريخ الادب العراقي بمراحل متعددة من التاثيرات الخارجية سواء السياسية منها او الاقتصادية او الاجتماعية وكان في كل مرة يشق اية شرنقة تحاول ان تحد من ديناميكية المعرفية او البحثية او الحضارية ويخرج علينا بتراث الاف السنين من حضارة اجداده الذين رسموا طريق الحياة له وللعالم واعطوا عصرهم وعصر من جاء بعدهم .

واليوم ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين بكل ما يعنيه من تطور الي وعلمي وفكري يمكننا ان نحدد وعبر مؤشرات ثابتة موقع الاديب العراقي المناضل عبر ساحته الثقافية البراقة .

ومحسوم ان العطاء من سماته التاريخية - التحدي - وامتنا العربية زاخرة بالشواهد . فلم تتوقف افكار ابن رشد رغم اتهامه بالزندقة وحرق كتبه ولا العز بن عبدالسلام الذي تصدى للخرافة والظلم والجمود ولا صمت المتنبي ولا الحمداني ولا المعري ولم يفت عضد الرصافي ولا الزهاوي وهم ينادون بالحرية والتطور والنهوض . ولا غيرهم . فقد بقيت رسالتهم خالدة ومواقفهم جبارة كما ستخلد مواقف ادبائنا العراقيين اليوم وهم يواجهون شراسة تحاول النيل من عقولهم فتفشل .

فالاديب العراقي في الخارج ناصع السريرة واضح الولاء يحمل العراق بين طيات القلب ويدافع - وكل من موقعه - عن تلك المبادىء العظيمة التي امن بها وان تكن غربته قسرية فان انتماءه ذاتي . ولن نتحدث عن الشواذ فهم شوائب موجودة في جسد كل امة لايرتفعون الا بقدر الاختلاف الضاد الفارغة ومصيرهم حتما الاجتثاث من ضمائر الشرفاء ثم اليأس والضياع .

اما الاديب في الداخل فهو شعلة لاتهدا يبحث عن مصادره المعرفية مع لقمة العيش ويتعب لتكثيف تجربته مع ضالة موارده ويسعى لاسماع وتوصيل ابداعه مع قسوة محاصرته ويصخب ويعلو صوته ممسا وهو يحتز بوابة الجمود التي تحاول تحجيمه الى افق قد لايصلها مثقف غربي اخر . تدعمه الارادة : الرائعة لقيادات ثقافية عديدة تنهج من قيادة السياسية اهدافها .

والمؤسسات الاعلامية العديدة تفتح ذراعيها لتحتضن كل موهبة حقيقية وتدعمها بكل طاقة . تلك القيادات التي ما انفكت تثبت حيويتها وهي تتنافس لافراز ابداع متنسبيها وتثمن وجودهم وانتماءهم لها .

هذا المثقف المعاصر هو اختراق بطولي لمعنى الحصار . وجوده الدائم هو الرد الثابت . ومعينه الابداعي في ظل ظروفه الراهنة القاهرة هو الانجاز الخرافي الذي يحسده عليه المتنعمون في نغم المعلومات الجاهزة .

هذا لبلحث بتطاهره وصوته الداخلي وصمته عن ترفه المطلوب هو الصادق بامتنانه لقيادته التي حددت معنى . رجولة ادبية . سواء للمراة او الرجل فلا تفضيل الا بمستوى الارتقاء الابداعي .

وان كان المستقبل هو للاجيال التي تلينا . فان للواقع المعاش اليوم حصة في ذلك المستقبل . فالبصمة التي اثبتنا حضورها في معاصرتنا لحقلتنا الراهنة اعطتنا حصة راسخة في ذاكرة اي جيل قادم . ووقفة اديبنا العراقي اليوم هي تحد مستقبلي لاية تجربة قسية قد يمر بها قطرنا واجيالنا فالشعب الذي يجتاز اليوم اكبر محنة عرفتها الانسانية

هذا المثقف النبيل . يحق له الرعاية والاهتمام ويحق له ان نوليه عبر وسائلنا الثقافية والاعلامية كل الالتفاف الخير وندعمه بكل طاقاتنا الفريدة وننهج معه ذات النهج الذي تفعله قيادتنا السياسية الحكيمة التي ما بخلت بالرعاية يوما .

طاقاتنا الفريدة كمثقفين ومسؤولين اعلاميين ومؤازرين للكلمة الشريفة التي تعرف ان الابداع الاصيل هو النابع من مناهل زمن الابداع الحقيقي الذي يقوده القائد صدام حسين - حفظه الله - .

متابعات تشكيلية

صالح القره غولي .. النحت وأعاجيبه

د . عاصم عبدالامير

كثيرا ما تجذب منحوتات الفنان (صالح القره غولي) النقد لغناها المفاهيمي . وثرائها في الظاهر . فهذا النحات المثقف انتلجه استطاع هضم وتحويل ظاهرة النحت العراقي الممتدة حدوده فيما نعرف لابعد حلقات التاريخ الرافديني . يوم وضع النحات العراقي ابجديات التفلسف حيال مظاهر الوجود في انماط شتى من التفكير التصويري . التي ظلت وستبقى مثار دهشة بلا انقطاع علاوة على انحرافه نحو جماليات البيئة العراقية ومظاهر الموروث الشعبي .

ويصعب حقا عزل منحوتاته عن مرجعياتها تلك . بل فان غض الطرف عنها يمثل ضربا من الضرر المتعمد الذي يريك فهمنا لواحد من اخصب تجارب النحت العراقي تجسيدا لفكرة الحداثة . فالقره غولي توقف طويلا امام التراث الروحي الذي شاءت مخيلة فنان وادي الرافدين ان يطمرها في الطين . على النحو الذي جعلها تمثل واحدة من الاعاجيب التي لا يمكن تكرارها بالسهولة المتوقعة . غير انه - وهذا امر هام - قد اعاد الوظائف التي كان فنان سومر يشتغل عليها . ومنها الروحية . والدنيوية على وفق حاجاته المعاصرة مبقيا على الخيوط الحساسة التي يصعب التشكك في متانتها . مما يهمه كنحات ذي نزعة حداثية . الوقوف في منطقة وسطى بين الروح والمادة . مما يجعله قادرا في بث وجدانيته ومواقفه النقدية والجمالية بالشكل الذي لا يجعله يخسر «المشيتين» كما يقال . الاولى استشراف الماضي البعيد للنحت . وخصائصه بوصفها مصادر غنى لا مناص منها . والثانية العمل على اجتراح معادل موضوعي لمشاعره كنحات يحيا في خضم قرن تتنازعه الصراعات والمفاهيم المتناحرة بين هذا وذاك . يشكل القره غولي قطبا شديد الاهمية ليس بمقدورنا المرور من خيمة النحت العراقي من دون اعتباره احد اصلب اوتادها

من زاوية اخرى تتنى منجزاته بتجانس مفاهيمي لا شكل مع ما انتهى اليه الفنان جواد سليم حين عقد العزم على مد الجسور باتجاه المنابع التي منها الارث الرافديني والعربي والاسلامي . فالحداثي فيما بعد . هموما انعكس بجدية على تجارب النحت العراقي مجتمعة . اما الاستثناءات فهي تؤكد القاعدة ولا ريب . لقد سعت تلك المبادىء على تصعيد الحوار مع الاخر (الفن الاوربي) . ومحاولة ردم القطيعة مع المعطيات الحضارية ممثلة في تراث الشرق والغرب على السواء

وستكون تجربة النحات (صالح القره غولي) من اصلب التجارب التي يحلت عميقا في الجذور . لكنه اثر ان لا يقطع صلاته بمفاهيم الحداثة وبين هذا وذاك مضت اعماله النحتية قدما في تكريس بعدها الانساني . التجديدي والمحاط بخيال فني فذ برغم الخامات الثقيلة التي تحتاج الى ارادة لا يقف بوجهها اي عائق . ولو قيض لك النظر لاحد منحوتاته المتطاولة فسوف تدرك من فورك انها خارج التصور المعتاد . ذلك انها تضرب على وتر حساس ربما يذكر ولو من جانب خفي الصلة الوثقى فيما فعلها لنحات السومري الذي تمكن واسطة الطين ان يعبر عن فكرة مطلقة لا حسية .

ليس لها نظير في الوجود الشيئي . غير ان القره غولي اسقط منها فكرة الاقامة في المعبد . واثر ان تسرح او تستطيل منحوتاته في العراء . منشدا التخاطب البصري جراء هيمنة الشكل وغرائبيته ومن خلال تنوع مصادر الخامة وصلادتها . المستمدة اصولها من الفكر الصحراوي . وهكذا يوظف الفنان الوبر . القار . وفضلات الحديد . وشباك الصيد وما الى ذلك وبما يتيح للكتلة مقاومة الزمن . وتحيا حياتها الداخلية بمهابة وسط فضاء لا متناه . لكن الفنان يحجم عن فكرة تضييق الخناق على الكتلة حين يجري تهميش الفضاء المحيط . ولا ريب ان علاقة جدلية من هذا النوع لم يكن الفنان غافلا عنها . بل انه يرى فيها نكوصا في النحت الذي لا يجد مبررا لوجوده بلا فضاء مهيب

فالقره غولي يعنيه انه يلتقي الى النحت من مواضعه الحرجة كونه معمارا ثلاثي الابعاد لا يستكمل شروطه الجمالية وغناه الروحي دون وضع الاعتبار للعناصر الاخرى التي تغذي الكتلة وتجعلها ذات وقع بصري مؤثر بل ان الفنان يمضي بعيدا في هذا الفهم ليضع الاعتبار للحجم الذي يعضد ثراء الشكل والمادة على السواء ويجعل هيئة التمثل تكتسب بعدها الفيزيائي المحبب . ومقدر ما توحي تماثيله بصلة حميمية مع الواقع بوصفه مرجعا . فانه يضرب صفحا عن مجاراته على اسس النظرة الايقونية التي تذكر بسلطة المثال او النموذج . فشخوصه ذات المسحة الخرافية تذكر نمط وجودها بعيدا عن اي نموذج نظير او متعين



في الافق الثقافي

بدا المخرج البولندي الاصل . رومان بولنسكي . تصوير فيلمه المقتبس عن رواية الكاتب الاسباني . ارتورو بيريز ريفرتر . بعنوان . نادي دوما . يقوم ببطولته الممثل جوني ديب يصور بولنسكي فيلمه في فرنسا واسبانيا .. وهو يدور في عالم هواة روايات الكاتب الفرنسي . الكسندر دوما . ويحكي قصة . كورسو . احد المتخصصين في اعمال دوما كاتب قصتي الفرسان الثلاثة . والرجل ذو القناع الحديدي . ويجد كورسو نفسه وهو يبحث عن مخطوطتين سريتين متورطا في مخطط شيطاني وياتي . نادي دوما . بعد فيلمين قلم ببيب الفيرا بطولتهما هما . زوجة رائد الفضاء . وهو الاول من اخراج راند رافيتش وخوف وكراهية في لافيغاس . لتيري غيليام . وكان ديب بطل . اد وود . و. الميت . كما انه جرب الاخراج وقدم الى مهرجان كان الاخير اول فيلم من اخراجه . اشباح . الا انه لم يثر اي حماسة لدى النقاد اما بولنسكي الذي انتخب لتوه عضوا في اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية .. فقد اخرج اخيرا في فيينا عرضا موسيقيا مستوحى من فيلمه الشهير . حفلة مصاصي الدماء والراقصة .

. دراسة انثروبولوجية سماوية لطلبة امرىء القيس ... ودراسة في الشعر الغنائي الاندلسي والانجليزي . التاثير المثل شعراء التروبادور - وايقاعية الشعر العربي . ومن المراجعات . الاستشراق الفرنسي والادب العربي . والهوية الاقليمية للبحرين دراسة في الجغرافية التاريخية .

فيلم عن قصة للبابا

عن قصة كتبها راس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٤٠ عنوانها . اخ في عبادة ربنا . ظهر الفيلم الجديد الذي اخرجه كرزيزيا ستوفون زانوسي .. ووزع في داخل ايطاليا وخارجها على شكل فيديو كاسيت . والقصة التي كتبها البابا خصيصا للمسرح .. تتحدث عن رسام بولندي اسمه ادم كميو لوفسكر ترك الرسم ليلتحق بفصائل المقاومة الروسية . سبق للمخرج البولندي زانوسي الذي تربطه علاقة صداقة حمية مع البابا ان اخرج فيلما عنوانه . من بلد بعيد . وهو سيرة ذاتية عن حياة يوحنا بولس الثاني . ويعرف عن البابا الحالي انه كان في فترة الثلاثينات ممثلا مسرحيا قام بعدة ادوار اشهرها دوره في مسرحية . وعد بالزواج . عام ١٩٣٥ واعرب بابا روما في البداية عن قلقه . لان النص الذي كتبه كان مخصصا للمسرح الا انه وبعد رؤيته للفيلم اثنى كثيرا على جهود صديقه المخرج وكذلك على الكادر التمثيلي خصوصا الفنان سكوت ويلسون الذي قام بدور الرسام ادم والممثلة البولندية كراستيانا زسابولوفسكي .

مجلة العلوم الانسانية

صدر في جامعة البحرين العدد الاول من مجلة . العلوم الانسانية . وهي مجلة دورية مختصة تصدرها كلية الاداب والتربية . تضمن العدد مجموعة من الابحاث والدراسات والتقارير اضافة الى محور تناول بذلك الطلبات في المعلقات

غازي العبادي

حياة العذاب والابداع

الى ضفاف — خضير عبدالامير

نشر غازي العبادي قصته الاولى في جريدة اخبار المساء عام ١٩٥٤ وفي جريدة مسائية ثم نشر بعد قصصا اخرى في مجلة السينما التي تحولت الى مجلة فنون وكان مقدا في شرد متميزا باختيار مضامين قصصه

... وكان معجبا بقصص احمد رشدي صالح في ...

مجموعته . الزوجة التاسعة) و بيوسف ادريس في مجموعته (ارخص ليالي) يتمثل غازي العبادي في شخصيته المحببة الودودة وفي ملبسه وبتعرفه اليومي والحياتي امام نفسه وامام الاخرين شخصية (فتى العصر) هو لايمثل تشخيصا وانما اكتسبت شخصيته تطورا وتكاملا من خلال رؤيته تلك الشمولية الابداعية التي تتحقق في تفاصيل تلك الروايات الكبيرة التي اطلع عليها ومن خلال بيئة هادئة مستقيمة

تبحث عن الرزق اليومي بهمومه للحياة وكان والد غازي المرحوم عباس محسن رجلا مكافحا من اجل العيش ملاذا محبا لغازي عضوه بكل مشاعره على فقاد الذي وجد فيه وهو يواصل دراسته سندا يحقق فيه املا حلوا اما زوجة ابيه بعد وفاة والدته فكانت كامه رحمها الله امراة مثالية احتضنت غازي ومنحته رعاية البيت وعطف الام الحنون وليست هذه كلمات مجردة وانما هي حقائق لمستها بنفسي واخبرني بها غازي الذي كان يحنو عليها تماما كوالدته سافر غازي الى خارج العراق للدراسة في جامعة موسكو ودعته في مطار المثنى حتى اقلعت به الطائرة ثم تواصل معي يكتب لي الرسائل ويرسل لي بطاقات جميلة عن اللوحات الفنية العالمية ومتاحف الفن وصور الادباء الذين نعرفهم ويخبرني باسم كل قصة يكتبها ويتحدث لي عن مضمونها عاد غازي الى الوطن ليقضي عطلة ثم يعود استقبلته مع اهله بمحطة القطار القديم من اسطنبول الى بغداد والتقينا من جديد

لم يكن صديقي الراحل الا فتى العصر فقد امتلك مزايا رائعة هي خليط من الخلق الرفيع والطيبة المفرطة وكرم النفس والعدوة الى جانب حساسية النفس المؤلمة التي سرعان مايتجاوز عن تاثيراتها ومفرداتها ولكنها تقبع في دواخله موقعا مؤلما

بعد عودة غازي الى دراسته في الخارج اخبرني بانه كتب قصصا متميزة

وفعلا كانت مجموعته الاولى (حكايات من رحلة السندباد الثامنة) طبعت في مطبعة الغري وكانت قصصا رائعة متميزة مختلفة عن قصصه الاولى التي نشرها قبل سفره حيث رايت فيها افاقا واسعا واجواء جميلة جديدة اهمها ان كاتبها من العراق خاص تجربته الرؤية وعرف كيف يحول الصورة الجامدة الى صورة ناطقة بفكرة الحياة

هذه هي البداية لقد تركت الكثير الذي كنا نواجهه معا فهو مرتبط بذاكرة عمر مضى وانقضى وعبارة فتى العصر تطالعني بكل تفاصيلها

وهي ذات احداث ماضية تقع في منتصف هذا القرن ولبدء ذلك التفاعل بين الذات والموضوع اذ بها عودة الى سحب الزمن لوعي القارىء وقد تحول الكاتب بها الى مؤلف وكاتب سيناريو ومخرج لمعايشته تلك المدة الزمنية المحتسبة والمتحولة الى بصيص داخل الذاكرة

ولكن ذاكرة غازي المؤلف قوية جدا فهو يتذكر تفاصيل حياتية دقيقة رائعة عن ايام صداقتنا . عند التقائنا اول مرة في اروقة المدرسة الجعفرية وذهابنا بعد ذلك الى مكتبة الخلاني العامة وكيف عرفته بامين المكتبة ورجوت امينها الفاضل السيد الحيدري الابن ان يسمح له باستعارة الكتب خارجيا . وهو يتذكر ليلة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ عندما خرجنا من دار للسينما حيث كان الوقت منتصف الليل وكانت ملاحظة غازي ان تلك الليلة كانت غير طبيعية من خلال مشاهدته ورصده عفويا لما هو موجود في الشارع ان نظرته الى الاشياء تؤكد حصلته لما هو منظور وكيف ان ذاكرته تستوعب حركة اقل الاشياء وادقها وتضفي عليها رؤية اخرى تكاد تكون جديدة متألقة .

... اذا اخذ مصطلح الفرد - الذات متفاعلا مع محيطه الاجتماعي . ومع دوره الانساني فانه يكتسب الاحداث والاشياء والزمن المقترن بالوعي . بعده الموضوعي الاجتماعي والكوني (١) ومثل هذا البعد الموضوعي المنشد الى الحس الذاتي عبر احداث الزمن وبيئة الاشياء المحيطة اجده عندي وعند الراحل غازي العبادي وعند اكثر كتاب عصرنا . لقد بذلنا جهداً ليس بالقليل عبر زمن مرت احداثه سريعة برغم عذاباتها وفرحة لحظات النفس حول تكوناتها وتحولاتها في مسار الكتابة والابداع . وغازي العبادي واحد من الذين سعوا الى كشف ما هو معترف به للفرد من تمييز لدوره الشمولي الابداعي في ... اجتماعية مستقبلية عرفت هذا من خلال ... في كتابة القصص اولا ومن عملية بناء روائية ... زمن ماض له علاقة متينة بالحاضر عن طريق الاحداث . وفي روايته (عليكه الاحفاد للاجداد) . ... غازي العبادي روايته الثانية (نجمة في التراب)

القائد يامر بمنح تدريسي كلية طب القادسية مخصصات شهرية

القادسية/يوسف الناكلي : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بمنح تدريسي كلية الطب بجامعة القادسية مخصصات شهرية تسمى (مخصصات رئاسية) واوضح الدكتور محمد عبد العال النعيمي رئيس الجامعة بان المخصصات المذكورة حددت بالشكل التالي من هم بدرجة استاذ (٧٥) الف دينار ومن هم بدرجة استاذ مساعد (٦٥) الف دينار ومن هم بدرجة مدرس (٥٠) الف دينار ومن هم بدرجة مدرس مساعد (٤٠) الف دينار كما يضاف الى المخصصات المذكورة اعلاه مبلغ قدره (١٠) الاف دينار شهريا للتدريسي غير العراقي □

خطباء الجوامع يبتهلون الى الباري عز وجل ان يحفظ القائد

□ بغداد/واع : ابتهل خطباء الجوامع في بغداد والمحافظات الى الباري عز وجل ان يحفظ العراق العظيم وينصره على المعتدين القتلة ويسدد خطى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لنصرة الحق والعدل ضد قوى الكفر والضلالة . وطالبوا خلال خطبة صلاة الجمعة امس بوضع حد لمعاناة الشعب العراقي وانهاء الحصار الظالم والذي يعد جريمة نكراء وحرب ابادة ضد شعبنا المجاهد . واكدوا ان استمرار الادارة الامريكية وحلفائها الاشرار في مواصلة اصرارهم على اطالة امد حصار الظالم يعكس عدم احترامهم لارادة الشعوب وحقها في العيش بحرية وسلام وتقرير مصيرها بنفسها . واجمعوا على ان العراقيين يواصلون جهادهم وصمودهم بوجه قوى الكفر والضلالة حتى يتحقق النصر النهائي واعلاء راية الحق والعدل راية الله اكبر بوجه الكافرين المعتدين □

عبد الغني عبد الغفور : مايسمى بمناطق الحظر الجوي انتهاك لميثاق الامم المتحدة

□ بغداد/واع : اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان الاعتداء الامريكي الاخير بضرب المناطق المدنية الامنة يكشف بجلاء طبيعة المخطط الامريكي البريطاني الخبيث الذي يفتعل الازمات من اجل تحويل انظار الراي العام العالمي عن مطالب العراق المشروعة برفع الحصار الجائر بدءا بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) بعد ان واجهت امريكا وبريطانيا عزلة دولية في مجلس الامن الدولي وخارجه .. وقال خلال ترؤسه اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية ان مايسمى بمناطق الحظر الجوي يمثل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة واعتداءا صارخا على سيادة العراق وتجاوزا لصلاحيات مجلس الامن الدولي واضاف ان مايسمى بالحظر الجوي هو قرار اتخذته واشنطن ولندن ويتناقض من الارادة الدولية واكد ان شعب العراق يرفض مثل هذه الاساليب العدوانية ويقف متمسكا بقيادته الوطنية ممثلة بالسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين الذي يمثل الكرامة والسيادة الوطنية للعراق .. وقال الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية ان موافقة تركيا على تجديد تواجد القوات الامريكية في قاعدة انجرليك التركية تعد مساهمة عدوانية ضد العراق ومضعفة لذلك من اضرار بالعلاقات العراقية ـ التركية والعلاقات العربية التركية .. وناقش الاجتماع سبل تفعيل العمل الجبهوي ومفردات الاحتفال بالعيد الفضي لانبثاق الجبهة باعتبارها احدى منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة □

جامعة البصرة تعلن خطة قبول الطلبة للعام ٩٨ ـ ٩٩

البصرة / واع : اعدت جامعة البصرة عن خطة لقبول الطلبة للعام الدراسي المقبل ٩٨ ـ ٩٩ . واوضح الدكتور اكرم محمد صبحي رئيس الجامعة ان الخطة التي تزيد عن خطة العام الماضي بـ (٥٥٠) طالبا تتضمن قبول (٥) الاف و (٦٢٥) سيوزعون على كليات الجامعة وبواقع (٩٣٠) في الاداب و(٣٧٠) في العلوم و(٤٨٠) في الهندسة و(١٨٥) في الطب و(٤٩٥) في الزراعة و(٧٧٥) في الادارة والاقتصاد و(٨٥٠) في التربية و(١٥٠) في الفنون الجميلة و(١٥٠) في التربية الرياضية و(١٠٠) في القانون و(١٠٠) في الطب البيطري و(٤٤٠) في كلية التربية بمحافظة ذي قار و(٦٠٠) في كلية المعلمين بمحافظة ميسان . واضاف انه تم استحداث كلية للصيدلة سيتم القبول فيها ما بين (٤٠ ـ ٥٠) طالبا وطالبة وقد تم تحديد بناية جديدة في مركز المحافظة وكذلك قسما لعلوم الحاسبات في كلية التربية مشيرا الى ان خطة الدراسات المسائية تتضمن قبول الف و(٥٦٠) طالبا وطالبة في كلية الاداب والقانون والادارة والاقتصاد والعلوم وكليتي التربية في ذي قار والمعلمين في ميسان . من جانب اخر اعلنت عمادة المعهد الفني بمحافظة ميسان خطتها لقبول الف و(٧٨٠) طالبا وطالبة للعام الدراسي ٩٨ ـ ٩٩ . واوضح الدكتور عميد المعهد لمراسل (واع) في محافظة العمارة ان الطلبة المقبولين بالمعهد الذي يضم (١٠) اقسام يتوزعون بواقع (٢٢٥) في القسم المدني و(١٣٠) في المساحة و(٢١٥) في كل من الالكترونيك والكهرباء والميكانيك و(١٩٠) في المكائن و(٢٢٥) في الصناعات و(٨٠) في التمريض و(١٤٠) في المحاسبة و(١١٥) في ادارة المخازن مشيرا الى ان عمادة المعهد ستقوم باستحداث (٣) اقسام علمية خلال العام الدراسي المقبل هي السيارات وصحة المجتمع والادارة القانونية □

النجف تحقق نجاحات في خفض نسبة الجرائم

النجف / كاظم مسلم : اجرت لجنة تحصين الجمهور من الجريمة في محافظة النجف خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة لنفس الفترة من العام الماضي حققت نجاحا كبيرا في انخفاض مستوى الجريمة بكافة انواعها بالمحافظة وبنسبة ٣٢٪ . وقررت اللجنة خلال اجتماعها تخصيص مبالغ نقدية وعينية للجان التي تحقق انخفاضا اكبر في معدلات الجرائم

تطورات ملحوظة في صناعة السكر البنجري خلال السنوات الثلاث الماضية

□ الموصل/زاهل غنام : يعد الموسم الحالي لصناعة السكر في الموصل من اكبر المواسم الانتاجية نتيجة الوفرة في انتاج مادة البنجر الذي يعتبر العنصر الاساسي في صناعته اعلن ذلك لـ(الجمهورية) الدكتور فائز غني عزيز مدير عام شركة صناعة السكر .. وقال من المؤمل استلام من(٧٠ ـ ٧٥) الف طن من مادة البنجر والذي ينتج بدوره ثلاثة الاف طن من السكر وذلك جراء الدعم السعري للمنتوج الذي شجع المزارعين على زيادة الانتاج واتساع رقعته الزراعية للجدوى الاقتصادية المتحققة منه حيث يصل سعر الطن الواحد (٣٠) الف دينار واضاف ان فترة استلام مادة البنجر بدأت منذ مطلع شهر حزيران الماضي وان عمليات التوريد تتم باسلوب التعاقد مع الفلاح . وافاد في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظه الله هنالك اهتمام كبير في النوعية وانتاج سكر عالي النقاوة واللون من اجل المنافسة المحلية والتصدير واضاف لقد شهدت صناعة السكر خلال السنوات الثلاث الماضية تطورا كبيرا واعادة تاهيل شامل لكل مرافق المعمل واعلن مدير عام الشركة عن انجاز تصاميم معمل لانتاج مادة الاسيتون الكحولي الصناعي والذي يدخل في العديد من الصناعات منها الادوية والاصباغ .. كما اعلن عن وجود مشروع لصناعة السكر السائل الذي يعتمد على مادة التمر وهو احد الوسائل المساعدة في تخفيف الطلب على السكر المبلور الذي يعتمد على نقاوة الانتاج والذي ينتج بدوره مادة (المولاس) الذي يستخرج منه سبع منتجات هي الخميرة والكحول الصناعي والعطور والاستون فضلا عن استخدامه في وحدات التصفية . كما اعلن عن وجود دراسة لانشاء معمل في منطقة الحويجة التي تتميز في زراعة البنجر الذي تعتمد عليه صناعة السكر في الموصل والذي يؤدي بدوره الى تقليل تكاليف الانتاج .. وحذر من وجود خميرة مغشوشة في الاسواق وان الخميرة التي ينتجها معمل الموصل مغلفة بشكل محكم وتحمل تاريخ الانتاج وطرق الاستعمال □

مجلس امناء بيت الحكمة يعد منهاجه الفكري لشهر تموز

□ بغداد/واع : اعد مجلس امناء بيت الحكمة منهاجه الفكري لشهر تموز الجاري .. ويتضمن المنهاج عقد ندوات فكرية وتنظيم حلقات نقاشية متخصصة للاقسام العلمية في البيت تسلط الضوء على مسيرة البناء والجهاد لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومفهوم القيادة والقائد كما تتناول المحاور التاريخية والفلسفية والسياسية والقانونية والاجتماعية لتلك الندوات دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاعداد للثورة والفكر الفلسفي والاقتصادي في فكر سيادته وبناء النموذج الديمقراطي والمنطلقات الفكرية لنهج الثورة وسياستها الخارجية والتحديات التي واجهتها وانجازاتها في مجال التشريع والرؤية المستقبلية للاصلاح القانوني كما يتضمن المنهاج ندوات وحلقات نقاشية ودراسات عن الاقتصاد العراقي في ظل الحصار وافاق المستقبل واثر الاسواق التجارية في الثقافة العربية قبل الاسلام □

حملات صحية مكثفة لملاحقة المتجاوزين في ديالى

ديالى/اديب ابو نوار : نفذت شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة محافظة ديالى ، ٣٣٣ ، حملة صحية خاصة بالشعبة وشاركت في ، ٣٣٢ ، حملة صحية اخرى نفذتها اللجنة الفرعية للسيطرة على الامراض المشتركة لرصد المخالفات الصحية ومحاسبة المقصرين والمتجاوزين على قوانين الصحة العامة في عموم المحافظة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي . وقال الطبيب احمد شهاب الجبوري مسؤول الشعبة ان الحملات المذكورة شهدت غلق ٣٥٢ محلا مختلف الاستخدام و٤٥ معملا لتصنيع المواد الغذائية فيما تم فرض غرامات بحق المخالفين من اصحاب المحال بلغت اقيامها مليون و١١٣ الف دينار كما اتلفت ٨٢٥ كغم من الجبن الابيض والف و٥٧٧ كغم من الحلويات الملونة وسبعة الاف و٨٦٠ لترا من الشرابت و٢١٣ كغم من عجينة الفلافل و٤٧ الف و٥٣٥ قطعة من العلكة التركية الممنوعة من التداول وخمسة الاف و٥٣٥ علبة من سجائر ، ابلتي ، التي ثبت مختبريا عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري

« ٣٣٢ » طالبا وطالبة يرددون القسم الطبي في حفل تخرجهم « دورة يوم النخوة »

□ بغداد/ هناء عبدالزهرة : ردد(٣٣٢) طالبا وطالبة القسم الطبي خلال حفل تخرج الدورة (٦٥) دورة يوم النخوة لطلبة كلية طب بغداد واستهل الاحتفال الذي حضره الدكتور عبد الجبار توفيق وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة بغداد ورئيس الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية ومدير عام دائرة صدام الطبية وامين سر فرع سعد للحزب تلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار .. القى بعدها الدكتور محمد عبدالله الراوي عميد الكلية كلمة هنا فيها الطلبة على تخرجهم مبينا ان هذه الدورة شهدت تلبية الطلبة لنداء القائد وتوجههم الى ساحات التدريب ليجمعوا بين الجانب العلمي والوطني والحدث الثاني هو لقاء السيد الرئيس القائد الرفيق صدام حسين (حفظه الله) باساتذة وعمداء كليات الطب واغداقه ايامهم مكارمه السخية التي سيكون لها اثر بالغ في الانتقال بالتعليم الطبي نحو التقدم والرقي المنشود وهنا السيد العميد اساتذة وطلبة كلية الطب لحصولهم على المرتبة الاولى في نتائج الامتحانات المركزية وفي كافة الدروس الـ(٩) والتي شملت بالامتحانات مما يدل على ان الكلية الام مازالت بخير وان طموحها نحو التطور لن يتوقف وحث السيد العميد الخريجين على التمسك بالتحصيل العلمي والاستمرار بالبحث لانه السلاح الامضى في مقارعة اعداء العلم وتمسكهم بالسلوك المهني القويم واحترام من علمه وان يكونوا حسني السيرة مع زملائهم عطوفين على المرضى وان لايتخذوا من الطب مهنة للثراء لان هذه المؤشرات هي الاساس في نجاح الطبيب

ثم القى السيد رئيس اللجنة الاتحادية كلمة شكر فيها الاساتذة على الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل وصولهم الى هذا التحصيل العلمي ثم كلمة الطلبة الاوائل التي اشادت فيها على الدعم المتواصل لاساتذتها في سبيل حصولهم على شهادة التخرج في ظروف الحصار الظالم والدوائي الذي يتعرض له الشعب العراقي بعدها تم توزيع الجوائز والهدايا التقديرية للطلبة المتفوقين قام بتوزيعها عدد من الاساتذة المتقاعدين كل حسب اختصاصه اضافة الى هدية خاصة قدمت للطالب الاول من اللجنة التونسية لفك الحصار عن العراق ثم رفع المحتفلون برقية عهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) عاهد فيها الخريجون واساتذة كلية الطب ان يظلوا مشروعا للعطاء العلمي خدمة لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة □

حملة لصيانة مشروع ماء الحلة الرئيسي

بابل/ سمير عبد مهدي : انجزت الملاكات الهندسية والفنية في مديرية ماء ومجاري محافظة بابل حملة واسعة لصيانة مشروع ماء الحلة الرئيسي وباسلوب التدبير العراقي وقال المهندس كاظم حمادي علوان مدير ماء ومجاري المحافظة ان الاعمال المنجزة في هذا المشروع الذي تبلغ طاقته (٣٠) مليون غالون ماء يوميا شملت صيانة وتصليح مضخات السحب والدفع وفلاتر الترشيح واحواض الترسيب والالواح الكهربائية اضافة الى متابعة نسبة الكلور في مياه الشرب مشيرا الى ان هذه الاعمال تاتي ضمن خطة المديرية لايصال ماء الشرب الصالحة للمواطنين ومعالجة اي شحة قد تحدث اثناء فترة موسم الصيف □

افتتاح مكتب للنقل الخاص في مجمع الوليد الحدودي

البصرة/ فاروق حمدي : تواصل الشركة العامة لادارة النقل الخاص احدى تشكيلات وزارة النقل والمواصلات تنفيذ خطة موسعة لانشاء المزيد من المرائب الحديثة والساحات وتثبيت وفتح خطوط نقل بالسيارات داخل مراكز المدن والاقضية والنواحي .. ابلغ ذلك مكتب الجمهورية في المنطقة الجنوبية بمحافظة البصرة المهندس ثابت محمود غريب مدير عام النقل الخاص وقال ان ملاكات الشركة الفنية والهندسية انجزت كامل استعداداتها لفتح مكتب حدودي متكامل الخدمات للنقل الخاص في مجمع الوليد الحدودي بهدف تقديم كافة الخدمات اللازمة للمسافرين وسيارات النقل سعة تصعة وركاب العاملة على خط (سوريا العراق) مشيرا الى ان شركة النقل الخاص في القطر تؤدي الخدمات بما يزيد على (٤٠٢٧) مركبة مسجلة تعمل على الخطوط الدولية و(٢٠٠) الف مركبة اجرة مختلفة الانواع تعمل داخل القطر وقال ان خطة الشركة تتواصل لفتح المزيد من المرائب الحديثة موحدا استلهام ملاحظات الشركة لزيارة السيد الرئيس القائد الميمونة لقضاء مدينة صدام لمواصلة العمل الليل بالنهار لغرض انجاز ساحات وابنية مرآب مدينة صدام الذي يعد احد اهم واكبر الكراجات في القطر والذي ينفذ على مساحة ٢٢ الف متر مربع ويضم اثنتي عشر خطا تعمل داخل مركز العاصمة ليتم افتتاحه بمناسبة احتفالات العراق باعياد تموز المجيدة فضلا عن قيام الشركة بافتتاح كراجات حديثة في محافظات نينوى وواسط وذي قار ويتواصل العمل بتنفيذ (١٤) مرآبا حديثا في عموم محافظات القطر فيما يتواصل العمل بتنفيذ مرآب الدورة الرئيسي على مساحة (١٠) دوانم ويضم عشرة خطوط محلية تعمل داخل بغداد والذي من المؤمل انجازه العام الحالي . واضاف بان العمل يتواصل لتعزيز انشاء مرائب حديثة في البصرة التي تضم حاليا اكثر من(٣١٣) مرآبا متكاملة الخدمات وخاصة في قضائي الفاو وشط العرب بعد انجاز تخصيص مساحات الاراضي اللازمة لها □

مواقيت الصلاة

ظهر السبت	١/١٤
العصر	٤/٥٧
المغرب	٨/٢٠
العشاء	٩/٥٧
فجر الاحد	٤/٩

تصاعد وتائر العمل في حملة بناء المدارس في الفلوجة

الانبار/اخلاص الطائي : وصلت نسبة انجاز حملة بناء وترميم المدارس في مدينة الفلوجة الى مايقارب (٩٠٪) من المشروع الذي جاء تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وقال السيد داود حسن سلمان قائمقام القضاء انه مازال وتائر العمل في تلك المدارس مستمرة بشكل تصاعدي وسيتم انجاز الاعمال المذكورة قبل الموعد المقرر لاتمام مراحله والمحدد بشهر تشرين الاول المقبل □

وزارة النفط تعتمد خططا وبرامج مستقبلية لزيادة الطاقات الانتاجية

□ بغداد/واع : اعتمدت وزارة النفط خططا وبرامج مستقبلية لزيادة الطاقات الانتاجية الحالية للمصافي النفطية وتطويرها من خلال الجهد الوطني او بالتعاون مع الشركات العالمية لمرحلة مابعد الرفع الشامل للحصار وذكر مصدر في الوزارة ان هذه الخطط تهدف الى زيادة الطاقات الحالية للمصافي وتطويرها من خلال انشاء وحدات تحويلية جديدة باستخدام فوائض زيت الوقود لزيادة انتاج البنزين وزيت الغاز والغاز السائل وتحسين نوعية المنتجات النفطية ومواكبة تطور الصناعة النفطية في العالم والحد من ظاهرة التلوث البيئي واضاف ان هذه الخطط تشمل اعادة اعمار الخط الثاني لمصفى الدهون في مجمع صلاح الدين الذي تعرض لاضرار خلال العدوان على العراق (١٩٩١) من خلال الجهد الوطني او بالتعاون مع الشركات العالمية واعمار وحدات خط التكسير بالهيدروجين في مصفاة الشمال لزيادة انتاج الغاز والبنزين والنفط الابيض والغاز السائل واستكمال مشروع الازمرة في مجمع صلاح الدين الذي توقف عن العمل من قبل احد الشركات العالمية خلال العدوان العسكري على العراق واوضح المصدر ان الوزارة تواصل جهودها لتنفيذ مشروع مصفى الوسط بطاقة ١٤٠ الف برميل في اليوم والذي يعد من المصافي المتطورة ويتميز بتعدد المنتجات ومشروع تطوير مصفى البصرة الذي يعمل حاليا بطاقة (١٤٠) الف برميل في اليوم من خلال اضافة وحدات جديدة لزيادة انتاج المنتجات الخفيفة واشار الى ان العمل يتواصل حاليا لانجاز العديد من المشاريع لتحسين وحدات الخدمات في المجمعات النفطية باضافة وحدات للمراجل البخارية في غاز الشمال والتصفية الجنوبية في البصرة ومصفى الدورة ووحدات تحلية المياه في البصرة ومعالجة مياه الفضلات والغازات للحفاظ على البيئة وانتاج مادة اسود الكاربون والفحم النفطي والمذيبات الصناعية وبين المصدر ان العراق وفي اطار خططه المستقبلية سيساهم في انشاء مصافي نفطية في العديد من الدول الصديقة التي ابدت رغبة بذلك ومنها الفلبين وماليزيا وايطاليا والصين □

صيانة الشبكة الاروائية ومشاريع البزل في مشروع ابي غريب

بغداد / راوية هاشم : تنفذ ادارة مشروع ري ابي غريب صيانة شبكة الري والبزل ضمن خطتها للعام الحالي وقال المهندس عادل موحان مدير ادارة المشروع المذكور ان ملاك ادارة المشروع انجز اعمال ٤٠ كم من تطهير القنوات الاروائية المبطنة من مجموع (١٠٠) كم ضمن خطتها للعام الحالي وتطهير (٢٠) كم من القنوات غير المبطنة فضلا عن تعميق وتطهير المبزل الرابط بمبزل ابي منيصير مع نهر القائد والبالغ طوله (٤) كم بهدف خفض مناسيب مياه المبازل المتصلة به واشار الى ان دائرة المشروع اعدت خطة لتطهير المبازل الرئيسية والفرعية وبطول (١٠٧) كم من خلال العام الحالي مشيرا الى ان هذه الاعمال تنفذ من اجور السقي علما ان نسبة الجباية لادارة المشروع بلغت (٦٠ بالمائة) واوضح وبهدف ايصال المياه بشكل عادل فقد تم اعتماد اسلوب تحجيم المنافذ الحقلية بما يتناسب مع المساحة الزراعية وتصريف المنفذ المائي .. وذكر ان هناك بعض المعوقات تواجه ادارة المشروع منها التجاوزات على الكثافة الزراعية من قبل الفلاح واستخدام المناطق والطرق المحرمة وذلك بزراعتها ووضع السايفونات ليلا على الجداول والمبازل وكسر البوريب والقنوات المبطنة داعيا جميع المزارعين والفلاحين الامتناع عن هذه الاعمال التخريبية التي تؤثر تاثيرا مباشرا على الزراعة □

للطلبة فقط

□ بغداد/الجمهورية : حددت وزارة التربية يوم الحادي عشر من شهر تموز موعدا لاختبارات الطلبة المسرعين للمرحلة الابتدائية وطلاب الرابع العام اما بالنسبة لطلبة الصف الخامس اعدادي فسيكون في الثاني عشر من تموز على قاعة القائد صدام في ديوان الوزارة كما تم تحديد موعد اختبارات التلاميذ المتقدمين في مدارس المتميزين في التاسع من شهر اب المقبل في مدارس المتميزين التابعة لكل مديرية عامة .

تشكيل لجان طبية لفحص الطلبة في التاميم

كركوك/ حسن العبيدي : اقرت ـرة صحة محافظة التاميم تشكيل ثلاث لجان طبية مؤقتة لفحص الطلبة الناجحين في الدور الاول من الراغبين في التقديم الى الجامعات والمعاهد العراقية . وقال الدكتور نوفل حازم الشيخ المدير العام لدائرة صحة المحافظة وكالة : ان الهدف من تشكيل اللجان هو التخفيف عن كاهل ابنائنا الطلبة وتوفير الوقت والجهد لهم حيث كان الفحص يتم اجراءه في بغداد . واضاف ان اللجنتين الطبيتين الاولى والثانية مقرهما في مدينة كركوك وتتوليا فحص الطلبة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز المحافظة وقضاء داقوق وناحية دبس وقصبة ليلان بينما تقوم اللجنة الطبية الثالثة لفحص الطلبة ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء الحويجة والنواحي والقرى التابعة له

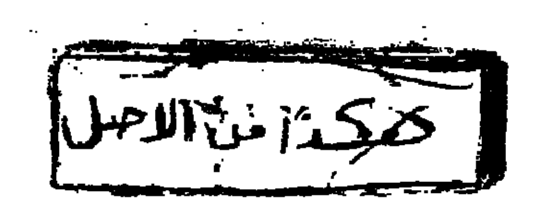
وفد لبناني وصل الى بغداد

□ بغداد / واع : وصل الى بغداد امس السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني على راس وفد يضم (١٥) عضوا يمثلون القطاعات الانتاجية والاقتصادية العامة والخاصة اللبنانية في زيارة للقطر تستمر عدة ايام . وقال الوزير اللبناني في تصريح لمندوب (واع) ان الوفد سيتباحث خلال الزيارة مع المسؤولين العراقيين بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية وكذلك توقيع اتفاق تعاون زراعي بين القطرين الشقيقين . وعبر عن مشاعر الحب والاعتزاز التي يكنها شعب لبنان لشعب العراق وقيادته وهم يواجهون ظروف الحصار الجائر . وكان باستقبال الوفد اللبناني الدكتور عبدالاله حميد وزير الزراعة □

اسماء عدد من المواطنين الذين منحوا شارة ام المعارك لاعتصامهم في قصور الشعب

خلف فرحان : خلف فرحان خيالة ، خلف فرحان عباس ، خلف فريح شرقي ، خلف قاضي علي ، خلف كاطع عواجة ، خلف كاظم جسام ، خلف مجيد الخليفة ، خلف محمد بنيان ، خلف محمود شناوة فارس ، خلف محمد مهاش ، جلف مطلك جار الله ، خلف منخي جبر ، خلف منخي زغير ، خلف مهلهل ضمخي ، خلف ناصر حسين ، خلف نجم عبدالله ، خلف نزال ، خلف هادي ضاحي ، خلود يوسف عبد الرسول ، خلوف كردي طعيش ، خليبص سلمان غضيب ، خليبص عفتان ، خليدان راهي سلمان ، خليف احمد ، خليف حسين حمد ، خليف حسين زعال ، خليف حمد ضاحي ، خليف خليل ، خليف فرحان محمود ، خليف مجباس ، خليف منلوم ، خليفة زيدان خلف ، خليفة شلتي مخلف ، خليفة علي عبيد ، خليفة احمد العمر ، خليفة حسن غالي ، خليفة حسين زبالة ، خليفة حمود عبدالله ، خليفة حيال حوار جبر القريشي ، خليفة خليل المسير ، خليفة سندال علوان ، خليفة شهاب ، خليفة عبدالله ، خليفة عبيد عبطان ، خليفة عواد عكلة ، خليفة فاضل عمر ، خليفة كاظم شبيب الدنيمي ، خليفة كراخ حسين ، خليفة كريم حسين ، خليفة محمد الفهد ، خليفة محيسن عبود ، خليفة هجم ، خليل ابراهيم ، خليل ابرايهم ، خليل ابراهيم ، خليل ابراهيم ، خليل ابراهيم ، خليل ابراهيم احمد ، خليل ابراهيم اسماعيل ، خليل ابراهيم البحر ، خليل ابراهيم حسين ، خليل ابراهيم خليفة ، خليل ابراهيم رجب ، خليل ابراهيم رسول ، خليل ابراهيم سلوم ، خليل ابراهيم سمير ، خليل ابراهيم شلال ، خليل ابراهيم صالح ، خليل ابراهيم ضاحي ، خليل ابراهيم ضاري الرفاعي ، خليل ابراهيم ضيفان ، خليل ابراهيم عباس ، خليل ابراهيم عباس ، خليل ابراهيم عبدالله ، خليل ابراهيم علوان ، خليل ابراهيم علوان ، خليل ابراهيم علي ، خليل ابراهيم عنيزان ، خليل ابراهيم عيسى ، خليل ابراهيم فرحان ، خليل ابراهيم قدوري ، خليل ابراهيم كاظم ، خليل ابراهيم مجيد ،

يتبع



□ باشراف . مريم السناطي

الاذاعي الرائد حافظ القباني على طاولة السبت :

التقنية اساءت للمذيع .. والاذاعيون اعلنوا الهزيمة امام التلفزيون

من الاذاعة الى الصحافة الى التلفزيون .. امتدت رحلة عطاء الاذاعي الرائد حافظ القباني . وتشعبت بين معهد وكلية الفنون الجميلة ومعهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني (وهو احد مؤسسيه) والاشراف على دورات المذيعين ثم ... (... الاذاعي) التي توقف ... بعد ان داهمه مرض ارتفاع الضغط الحاد والعده حبيس بيته وقد تمزقت شبكية عينيه حتى يكاد اليوم يفقد البصر بشكل تدريجي

الاذاعي الكبير حافظ القباني كان ضيفا على (طاولة السبت) يصح القول اننا كنا ضيوفه في هذا الحوار المتشعب التفاصيل عن الاذاعة .

قلت لابي سلام

□ العمل في الاذاعة في سنواتها الاولى هل اختلف عنه في السنوات الاخيرة ؟

- السنوات الاولى تتميز بكون الاذاعة ... اتصال جماهيري هي سيدة ... في الميدان وحدها بدون منازع حتى ان العاملين فيها لا يشعرون بان هناك منافسا لعملهم الاذاعي وخاصة من قبل الصحافة ... اذا اعتبرناها منافسا للاذاعة الصوتية انذاك وهذا (غير حقيقي) لانها كانت متخلفة في وسائلها الطباعية ومحرريها التي تعتمد في تحريرها واخراجها على شخصين او ثلاثة اشخاص . لذلك كانت الاذاعة رغم تخلفها من الناحية التقنية والبشرية لكنها كانت تجد لها مستمعين كثيرين . ومن هذه الحقيقة نستخلص ان الكادر الاذاعي في جيله الاول والثاني والثالث وصولا الى الخمسينات عند دخول اجهزة التسجيل لاول مرة في الاذاعة كان الاذاعي قد اكتسب خبرة وتجربة وحقق تطورا موضوعيا وذاتيا ويمكننا القول اذا اردنا المقارنة بين فترتين هي الفترة الاولى والفترة الثانية التي بدات بتاسيس التلفزيون عام ١٩٥٦ لاول مرة في المنطقة

□ هذا يعني ان الفترة الثانية بدات مع ظهور التلفزيون :

- نعم . لان ظهور التلفزيون شكل منافسا شديد الباس للاذاعة الصوتية وعند هذه الفترة بالذات يمكن ان نرى تصاعدا وتطورا نوعيا في اخراج واعداد وتنفيذ البرامج الاذاعية المختلفة بهدف تحاشي التحدي الجديد للاذاعة من قبل التلفزيون . ولكن يبدو لي ان الجيل الاذاعي الجديد استمرأ الاعتراف بالهزيمة امام التلفزيون وهذا هو الفرق بين الجيلين

□ التطور التقني هل خدم المذيع ام عقد مهمته ؟

- التطور التقني سبب اذى للمذيع لانه خدم المخرج الاذاعي ولم يخدم المذيع بل اساء لقدراته وموهبته الاذاعية ربما يكون هذا الجواب باعثا على الدهشة والاستغراب . لكن الحقيقة هي ان المذيع حين كان يعتمد في عمله على الالقاء مباشرة امام المايكروفون وعلى الهواء اي من فمه الى اذن المستمع كان يعتمد على قدرته ونباهته ويتحاشى الوقوع في خطأ نحوي او تلعثم في الالقاء وما شابه ذلك من مفاجاة تحدث في العمل كان يتلافى كل ذلك بالانتباه الشديد والتحفز ومدفوعا باحترام المستمعين كي لا يقع في خطأ . اما التطور التكنولوجي في العمل الاذاعي فانه سهل للمذيع ان يقرا ويلقي النصوص الاذاعية كالنشرات والاخبار والتعليق او قراءة الصحف اليومية راح يقرأ كل ذلك باداء يخلو في الغالب من الحيوية والابداع ذلك لاعتماده كليا على التقنية لان اي خطأ يقع فيه يمكن تلافيه باعادة التسجيل مرة اخرى .

□ وايهما اصعب مهمة المذيع في الاذاعة ام في التلفزيون . ولماذا ؟

- العمل بالنسبة للمذيع في الاذاعة اصعب بكثير من مذيع التلفزيون . لان مذيع الاذاعة يستخدم الصوت فقط لكي يصور المضامين المختلفة للنصوص المختلفة . وكل خبر يستوجب القاء يتناسب مع مضمونه او حدثه . ونحن نعتبر انجح المذيعين في التلفزيون هو ذلك المذيع الذي ينهي سنوات طويلة في العمل الاذاعي وطبيعي ان اؤكد ان عمل المذيع في التلفزيون لا يعني انه عمل سهل فقط بل هو من حيث التعبير والالقاء اسهل لانه يعتمد الصورة المتحركة والوثيقة والشرائح التلفزيونية (السلايدات) لذلك تاتي الكلمة ثانوية الاهمية .

□ السنوات الطويلة ماذا تضيف للمذيع ؟

- خبرة متراكمة وجراة متعاظمة . ولا يتطور المذيع الا عن طريق النصوص التي يقراها .

□ كثيرا ما نسمع من خلال نشرات الاخبار والبرامج وخصوصا البرامج التي تبث على الهواء اخطاء نحوية او استخدام العامية وادخال كلمات اجنبية من قبل المذيع او المذيعة .. ما رايك بذلك ؟

- هناك قرار من مجلس قيادة الثورة الموقر يدعو الى دعم اللغة العربية خاصة في اجهزة الاعلام وقد تمسكت الاجهزة الاعلامية المعنية بتنفيذ هذا القرار سنوات عديدة .. الا ان ما يلاحظ حاليا اخطاء نحوية يقع فيها بعض المذيعين والمذيعات اضافة الى وقوع البعض منهم في خطأ جسيم يهيئ السبيل امام غزو ثقافي يتهدد ثقافتنا ولغتنا العربية وهو لجوء البعض الى استعمال كلمات عامية واجنبية مثل (باي . باي) و(اوكي) و(هلو) ان هذه الظاهرة تشكل خطرا على النشء الجديد اذ ان اطفالنا اليوم يقلدون كل ما يسمعونه في الاذاعة وما يشاهدونه على شاشة التلفزيون لذلك نحن مطالبون في اجهزة الاعلام اولا بتشديد الرقابة على سلامة اللغة ومطالبون بضرورة منع استعمال اي كلمة اجنبية . كما ارجو من ابنائنا المذيعين والمذيعات ان يتقبلوا الملاحظات بصدر رحب وروح رياضية لان الذي يرفض النقد لن يتقدم خطوة في مجال عمله .

□ وماذا عن رحلتك الاذاعية ؟

- بدات عام ١٩٤٦ ممثلا في الاذاعة وبعد سنتين عينت مذيعا وكانت اول مادة قراتها هي (رسائل اللاجئين) . وبقيت لسنوات مذيع ربط ونشرة الاخبار وكنت تقريبا اول من كتب البرنامج الاذاعي . ثم قدمت برامجا متنوعة واشرفت على مجلة (هنا بغداد) فضلا عن عملي مذيعا وترأست عددا من الاقسام واستمررت بالعمل الاذاعي حتى عام ١٩٨٧ وان معظم المذيعين الحاليين الاذاعيين والتلفزيونيين مروا كلهم من امامي .

□ وماذا حصلت من رحلتك هذه ؟

الاسم والشهرة والسمعة الطيبة وفي مقدمة كل ذلك حصلت على الحب .

■ نيران حميد

حافظ القباني

قالوا لنا :



حكيم جاسم

قال الفنان حكيم جاسم - يوسف شاهين خلاصة السينما العربية وممثلها الحقيقي . افلامه نموذجية . بمخيلاتها وانجازاتها . وقد بلغ فيلمه الاخير . المصير . قمة تربو فوق التقييمات . فهو فيلم ممتاز . رغم ان اعتماده الموروث التراثي في قصة النبي يوسف (ع) . والاسطورة . مع قيمة الفيلم . لكنني عند مشاهدتي الفيلم تخطيت القيمة الدرامية لاشاهد صنعة سينمائية رائعة . اعطت فيلما ممتعا .



هند رستم

قالوا لغيرنا ..

حول فيلم (المصير) ليوسف شاهين قالت الفنانة المعتزلة هند رستم في حديث لمجلة الكواكب بعددها المرقم ٢٤٤٥ في ١٩٩٨/٦/٩ ..

يوسف شاهين عبقري حين شاهدت الفيلم انبهرت الفيلم جميل جدا لدرجة انني حين شاهدت خمس دقائق منه قلت لابنتي التي تجلس بجانبي . حتى يبدأ عرض الفيلم ؟

كنت اظن انهم يعرضون فيلما اجنبيا يسبق عرض فيلم المصير فقالت لي ابنتي بان هذا هو فيلم المصير .

اخبار الوطن

لمناسبة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اعد القسم السياسي في اذاعة العراق الدولية برنامجا عنوانه (اخبار الوطن) يستعرض في فقراته اهم النشاطات الثقافية والادبية والسياسية التي تجري في قطرنا العزيز .

الابداع العراقي يختزل الزمان

يستعد مركز صدام للفنون . التابع لدائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والاعلام . لتنظيم حملة مكونة من مجموعة فنانين تشكيليين عراقيين . يجوبون اقطار المغرب العربي بلوحاتهم واقامة المعارض . وعقد الندوات . اينما حلوا . لشرح ابعاد قضية الفنان والمثقف العراقي . في محنة الحصار الجائر المفروض ظلما على مفاصل الحياة العراقية . اذ ستكون الحملة . اعلانا عن الابداع العراقي الذي يخترق الحدود ويختزل الزمان

الرسالة التعبيرية

استعدادا للمشاركة باحتفالات شعبنا . في الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . تقيم رابطة التعارف والمراسلة مسابقة لافضل نص تعبيري في رسائل الشباب . فضلا عن معرض الفوتوكارت .

العراق .. التاريخ والمستقبل

احتفاء بثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يبث تلفزيون العراق قريبا برنامجا يحمل عنوان . العراق التاريخ والمستقبل . يستعرض فيه المنجزات الكبيرة التي تحققت في ظل الثورة في مختلف مجالات الحياة من خلال عرض العديد من المتابعات الميدانية التي تخص هذا الموضوع البرنامج يعده ويخرجه صلاح غازي تقدمه هناء احمد ويذكر ان هذا البرنامج يبث ايضا في عدد من المحطات الفضائية العربية والعالمية

متابعة

الساهر وماجدة الرومي يعيدان القصيدة المغناة الى الواجهة

يبدو ان النجاح الكبير الذي حققه الفنان كاظم الساهر في غناء القصيدة الشعرية حفز العديد من المطربين لولوج هذا النوع من الغناء وخلال الاسابيع القادمة سنكون مع عدد كبير من القصائد المغناة في البومات المطربين العرب .. عن هذه الظاهرة يتحدث عدد من الفنانين والمختصين .

الفنان هاني شاكر يقول ..

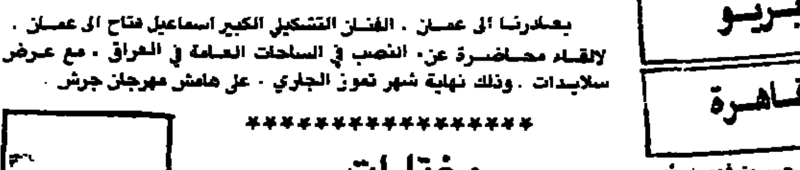
الناس بدات تسمع القصائد وهو شيء جميل لم يحدث منذ خمس سنوات لم يكن احد يفكر في عمل قصيدة وغنائها في حفلة . وقد نجح كل من كاظم الساهر وماجدة الرومي وامثالهما في اداء القصائد وليس هناك شك ان كاظم الساهر اعطى للقصيدة طعما على خشبة المسرح .

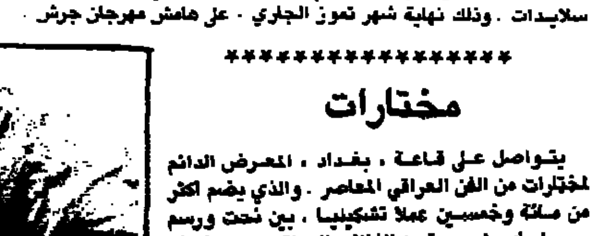
الملحن حلمي بكر يقول ..

كملحن ارى ان غناء القصيدة هو الاصعب وفي نفس الوقت هو الاجمل لكن المشكلة الاساسية او سر نجاح القصيدة المغناة يكمن في اختيار القصيدة من ناحية الكلمات السلاسة والعذوبة واعتقد ان كاظم الساهر كان ذكيا حين اختار قصائد نزار قباني لانها قريبة جدا الى اذان وقلوب المستمع العربي .

المطرب علي الحجار يقول ..

انا لا انكر صعوبة غناء القصيدة وهي صعوبة تبدأ في اختيار القصيدة المناسبة وتنتهي بكيفية ايصالها للمستمع . بالنسبة لي احب القصيدة المغناة بشكل خرافي . فلو سألتني عن اجمل اغاني ام كلثوم او عبدالوهاب او نجاة الصغيرة سأختار من وجهة نظري الخاصة قصائد مغناة لهؤلاء العمالقة .





العراق في مهرجان الاغنية العربية

يشارك العراق في مهرجان الاغنية العربية الذي سيقام في ليبيا مطلع ايلول المقبل .

وسيمثل العراق في المهرجان الفنان حاتم العراقي بقصيدة مغناة بعنوان (لن انساك) كلمات عادل محسن والحان حسن الشكرجي .

لقاء سياحي

تعقد رابطة السياحة في مكتب الروابط الشبابية في الاتحاد العام لشباب العراق . لقاء موسعا مع السياحيين . من اصحاب الخبرة . في هذا المضمار . لمناقشة سبل تطوير النشاط السياحي في الرابطة . وذلك في العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٨/تموز/١٩٩٨ على قاعة الرابطة

التشكيل العراقي في جرش

تشارك دائرة الفنون التشكيلية في مهرجان جرش الذي يقام في الاردن خلال اب المقبل . بخمسين لوحة لخمسة وعشرين فنانا عراقيا .

فضلا عن مشاركتها في المعرض الذي سيقيمه معهد العالم العربي في باريس عن حضارة وتراث العراق . خلال ايلول المقبل .

ابن هم الآن ؟

ماجدة السعدي

ممثلة عراقية معروفة .

خاضت تجربة التمثيل منذ عام ١٩٤٩ في العمل المسرحي الاول لها (القبلة القاتلة) من اخراج جعفر السعدي . وهي في العاشرة من عمرها . واستمرت بالعطاء لمدة نصف قرن . حيث قدمت ادوارا عديدة . ما بين المسرح والتلفزيون والاذاعة والسينما .

شاركت في مسلسل . المسافر . و. ايلتقي الجيلان . و. نادية . ومسرحية . فلوس . عام ١٩٥٢ و. الانسان الطيب . وفي فيلم . فائق يتزوج . وغيرهم .

منذ فترة ونحن نفتقد هذه الممثلة الام ولم نرها في بيوتات الفن المسرحي والتلفزيوني والاذاعي والسينمائي .

□ عن سبب اختفائها تقول الفنانة ماجدة :

- انا الان امارس عملي كام وربة بيت اذ لا يوجد عمل فني يتناسب عمري ومكانتي الفنية .. فالفرقة المسرح الشعبي قدمت مسرحيتها الاخيرة . ربيع العمر . ولا دور فيها ناسب عمري والفرقة القومية للتمثيل شحيحة في اعمالها بالوقت الحاضر . وبالنسبة للتلفزيون كذلك .

- لكن امل بالانفراج . واذا كان للعمر بقية . حتى اقدم ما استطيعه واعود لاحبائي وجمهوري العزيز .

منهاج تموز للادباء والكتاب

ضمن احتفالات شعبنا باعياد الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . اعدت امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق . منهاجا ثقافيا حافلا . تضمن عقد ندوة يحاضر فيها الكاتب هاني وهيب حول الثورة ومنجزاتها . في الثامنة من مساء الاربعاء ١٥/تموز/١٩٩٨ . واخرى للدكتور عماد عبدالسلام عن . التاريخ والثورة . مساء السبت ١٨/تموز/ ١٩٩٨ . بالاضافة الى مهرجان للشعر الكردي . يقام مساء الاثنين ٢٠/تموز/١٩٩٨ . ومحاضرة للسيد علي المالكي عن . ظاهرة الابداع صدام حسين نموذجا . مساء الاربعاء ٢٢/تموز/١٩٩٨ و . استذكارات لثوار تموز . يحاضر خلالها د . محمد البكاء . مساء السبت ٢٥/تموز/١٩٩٨

النصب العراقية

يغادرنا الى عمان . الفنان التشكيلي الكبير اسماعيل فتاح الى عمان . لالقاء محاضرة عن النصب في الساحات العامة في العراق . مع عرض سلايدات . وذلك نهاية شهر تموز الجاري . على هامش مهرجان جرش .

****

مختارات

يتواصل على قاعة . بغداد . المعرض الدائم لمختارات من الفن العراقي المعاصر . والذي يضم اكثر من مائة وخمسين عملا تشكيليا . بين نحت ورسم وسيراميك . لمجموعة من الفنانين العراقيين من مختلف الاجيال والمناهج الفنية .. يستمر هذا المعرض طيلة فصل الصيف

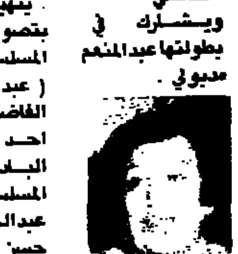
لوحة

كابريو في القاهرة

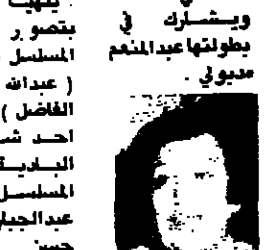
اعلن الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة الدولي بانه اتفق مع الممثل العالمي الصاعد ليوناردو دي كابريو على الحضور الى القاهرة في شهر تشرين الثاني المقبل للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي . دي كابريو الذي صعد كالصاروخ بفضل فيلم (تيتانيك) هو اليوم النجم رقم (١) في العالم .

نجوم ومدارات

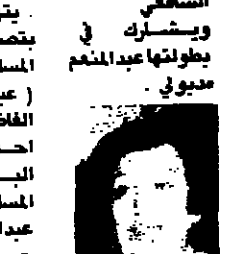


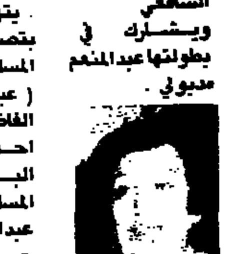


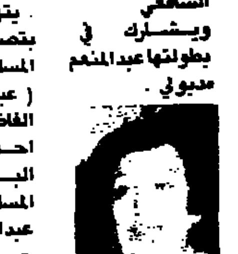


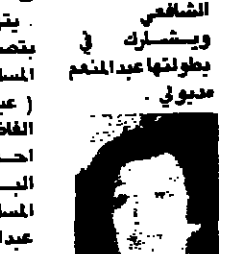


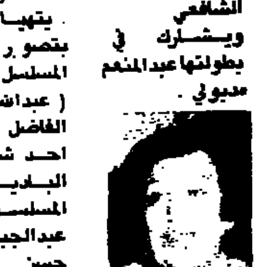


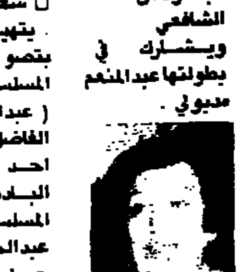


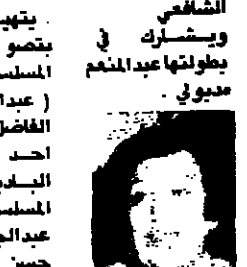




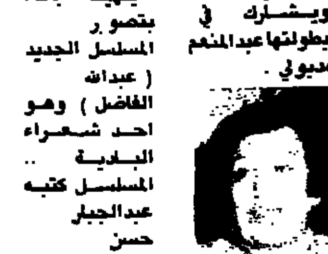












□ روحي الخماش مازال يرقد في الفراش بسبب المرض العضال الذي اصابه منذ نحو سنة اشهر .. الازمة المرضية اجلت كل مشاريع الفنان الكبير .

□ امينة رزق تعود للمسرح بعد انقطاع طويل بمسرحية (السنيورة) التي الفها خيري شلبي ويخرجها عبدالرحمن الشافعي ويشارك في بطولتها عبدالمنعم مدبولي .

□ مصطفى فهمي . بدأ بتصوير مسلسل (بنات سعاد هانم) الذي كتبته اميرة ابو الفتوح ويخرجه مصطفى الشال ويجسد ادواره النسوية دلال عبدالعزيز وليلى فوزي وعلا رامي وسوسن بدر .

□ كنعان وصفي : يؤدي دور محام لعوب يتلاعب بالقانون لتحقيق مآربه وذلك في مسلسل (اوغاد) للمخرج جمال عبد جاسم .

□ سعدون جابر يتهيأ للبدء بتصوير المسلسل الجديد (عبدالله الفاضل) وهو احد شعراء البادية .. المسلسل كتبه عبدالجبار حسن

دراسة الذاكرة

بدأ باحثون المان دراسة للوقوف على كيفية تسجيل الذاكرة للاحداث والحقائق في محاولة منهم لتصنيع عقار لمساعدة منع ضعف الذاكرة .

وذكرت اذاعة صوت كولونيا ان التجارب والاحداث تترك اثارها على ذاكرة الانسان في ثنايا معينة بين خلايا المخ والذاكرة ماديا هي تلك الثنايا التي كلما ازدادت قوة وتعرجا قويت ذاكرة الانسان

وابدت الاذاعة تساؤلا حول ما يجعلنا نربط بين النبا وما كنا نفعله في تلك اللحظة

ويقول البروفيسور (ريتشارد موريس) من جامعة ادنبرة في اسكتلندة وهو احد المشاركين في الدراسة كان من المعتقد انه يوجد في مخ الانسان مناطق محددة للرؤية وللكلام وللذاكرة والاعتقاد الان هو ان الذاكرة رقعة كبيرة موزعة على جميع اجزاء المخ الانساني في عدد غير محدود من الثنايا وعن طريق الفرق بين ضخامة وعمق هذه الثنايا تتفاوت قوة الذاكرة من شخص الى اخر

واضاف انهم اكتشفوا اثناء التجارب ان ثنايا الذاكرة غير العميقة قد نالت حظا من تلك المواد المثبتة فبقي ما فيها من معلومات فترة اطول وبذلك توصلوا الى حقيقة ان كل ما في ثنايا الذاكرة عند وقوع حدث ضخم ينال حظه من تلك المواد وبذلك يبقى لفترة اطول .

ثلاثية كاظم الاحمدي

يصدر قريبا للروائي كاظم الاحمدي عن دار الشؤون الثقافية روايته الجديدة (نجيمات الظهيرة) . كما انجز روايته الاخرى (تجاه القلب) وهما امتداد استكمالي لمشروعه الروائي والذي بداه بروايته الاولى (امس كان غدا) والتي صدرت عن دار الشؤون الثقافية عام ١٩٩٣ . وهذه الروايات الثلاث تناول القاص من خلالها الفترة الزمنية التي تمتد ما بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦٨

وعن هذه الثلاثية تحدث الروائي كاظم الاحمدي قائلا

- هذه الروايات هي رؤية فنية واعادة تشكيل الواقع ببناء روائي جديد في تشكيلاته البنائية وغطت حركة الناس في منطقة (المعقل) في مدينة البصرة بحيث اصبحت مدينة روائية بين حقيقتها الحياتية والحقيقة الفنية وان كانت هذه المنطقة (المعقل) غنية بالحياة . الا ان الرواية اضافت لحياتها ديناميكية محسنة . هذا بالنسبة لرواية (امس كان غدا) اما بالنسبة لـ (نجيمات الظهيرة) تناولت فيها شخصيات وان كان لها وجود حقيقي غير اضافات اقتضتها صيرورة العمل التي اضفت عليها طابعا خياليا تستمر هذه الشخصيات حتى الرواية الثالثة (تجاه القلب) ثم تنفرط ولا تكون هناك نهاية مختومة كما في الاعمال الاخرى عدا النهاية التي يضيفها القارئ ويستطيع ان يكتشفها بينما رواية (نجيمات الظهيرة) يساهم القارئ في وضع النهاية الملائمة بحسب قراءته وقد تكون نهاية مفتوحة لبداية عمل او اعمال لاحقة .

كاظم الاحمدي

***

احتفالية كردية بتموز

احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . اعدت دار الثقافة والنشر الكردية . في وزارة الثقافة والاعلام . منهاجا احتفاليا خاصا . يتضمن اصدار عدد خاص بالمناسبة من مجلة . رمكين . وعقد ندوة عن الثورة . في الخامس عشر من تموز واقامة مهرجان شعري في التاسع عشر منه . وافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية يوم ٢٥/تموز/١٩٩٨ . على مقر الدار .

حقائق ولكن

□ اول استخدام لنظام برب الرسائل الجوية في العالم كان من قبل دائرة البريد العراقية وكان ذلك في الخامس عشر من شهر (تموز) عام (١٩٢٣) وقد اشرف على ذلك النظام (دوكلاس كاميل) مدير دائرة البريد في ذلك الوقت

□ في عام (١٨٨٥) وفي سجن (ايكستر) بانكلترا البريطاني (جون لي) المحكوم عليه بالاعدام من حبل المشنقة ثلاث مرات اذ لم ينفتح الباب الارضي تحت قدميه ثلاث مرات وقد ابدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد ولم يطلق سراحه وعاش في (امريكا) حتى وفاته عام (١٩٣٣) وقد اطلق عليه لقب . الرجل الذي لا يستطيع احد ان يشنقه .

□ يعد التركي (زارو اغا) اكبر معمر في التاريخ تزوج بعد ان بلغ من العمر عتيا اذ تزوج وهو في الثالثة والخمسين بعد المئة من عمره وكان ذلك في عام (١٩٢٧) وقد دأب الزعيم التركي (كمال اتاتورك) على استقباله سنويا واذا كان هناك من شيء يثير اعجاب (زارو اغا) في العالم فهو المرأة التي ترتدي الحجاب

□ كلمة (Hooligan) الانكليزية ومعناها (المشاغب) دخلت اللغة عن طريق عائلة ايرلندية شريرة تدعى (Houlihans) كانت تقيم في جنوب لندن في اواخر القرن التاسع عشر وقد حرف الاسم جراء سوء اللفظ فاصبحت (Hooligan)

□ اذا كانت الام مصابة بمرض عمى الالوان وكان الوالد يتمتع برؤية واضحة طبيعية فان ذريتهم من الاولاد فقط وليس البنات سوف يصابون بمرض عمى الالوان

□ ترجمة صلاح عبد الكريم

ارقام الفن

● مليون دينار عراقي تقاضاها المخرج الكبير محمد شكري جميل عن اخراجه لمسلسل (الفراشات)

● ٢٥٠ الف دولار تقاضتها نبيلة عبيد عن المسلسل الذي يتحدث عن حياتها والذي يعرضه تلفزيون الشباب اسبوعيا .

● ١٦ مليون جنيه ايرادات فيلم تيتانيك من عرضه في القاهرة لمدة عشرين اسبوعا .

● ٩٠٠ الف جنيه بلغت ميزانية فيلم (صعيدي في الجامعة) الذي يقوم ببطولته الفنان الكوميدي محمد هنيدي .

الشكوى للأم

اجرى مؤخرا استطلاع للراي على عينة من الفتيات الامريكيات حول الشعور بالارتياح عند الحديث عن المشاكل الى الام ام الاب عند وقوعهن في مشكلة ما ويرغبن بالافصاح عن ما يضايقهن الى شخص كبير .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان ثلاثين بالمئة منهن اجبن بانهن يشعرن بقدر اكبر من الارتياح عندما يتحدثن الى الام عما يصادفهن من مشكلات مقابل نسبة خمسة في المئة فقط فضلن الاب كافضل شخص يذهبن اليه عند الشدائد لالتماس الراحة والطمأنينة ويلاحظ ان النسبة مجتمعة لم تتعد (٣٥) في المئة ومعنى ذلك ان هناك نسبة تصل الى (٦٥) في المئة من الفتيات اللواتي شملهن الاستطلاع يجدن الراحة عندما يتحدثن عن مشاكلهن لاشخاص اخرين غير الام او الاب .

دورة

تقيم دار ثقافة الاطفال في السابع من تموز دورة صيفية تعليمية للاطفال من عمر ٦ - ١٢ سنة وتستمر شهرا

الدورة ستقام في مبنى الدار وتتضمن دروسا في اللغة الانكليزية واعمالا يدوية ورسما وعرض افلام في مبنى السينما والمسرح



□ كاريكاتير حمودي عذاب

اقباس من التراث

المجازات النبوية

جمع الشريف الرضي ما في الاحاديث النبوية الشريفة من مجازات وبلاغية في كتاب سماه (المجازات النبوية) منها

قال (ص) للانصار (انتم الشعار والناس الدثار) شبه الانصار بالشعار وهو ما يلبس على الجلد لقربهم منه .

ومن ذلك قوله (اياكم وخضراء الدمن) وهي الخضرة النضرة وتحتها جيفة ويريد بها المراة الجميلة ذات الخلق السيء او النسب غير الزكي . ويقال الغرض من ذلك النفاق اذ يكون المظهر جميلا والباطن قبيحا

ومن ذلك قوله (بلوا ارحامكم ولو بالسلام) وفي رواية انضحوا وهما بمعنى واحد والمراد صلوا ارحامكم ولو باضعف الايمان وهو السلام فهو يرطبها كيلا تجف وتموت

ومن ذلك قوله (الحياء نظام الايمان) والنظام هو السلك فاذا انفرط السلك ضاعت جواهر الايمان

ومن ذلك قوله (حبك الشيء يعمي ويصم) اي ان الانسان اذا احب شيئا فانه لا يرى الا محاسنه ولا يسمع اي لوم فيه قال الشاعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

ومن ذلك قوله (ص) (اذا دخل البصر فلا إذن) يعني ان نظر الناظر داخل البيت فلا حاجة للاستئذان من اهله

ومن ذلك ايضا . (ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ القاصية والشاذة) ولا يخفى ان فيه دعوة الى عدم الخروج على الجماعة

ومن ذلك . (العلم خزاين ومفتاحها السؤال فانه يؤجر اربعة السائل والمجيب والمستمع والمحب لهم)

ومن ذلك ايضا (من اربا الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم) اي ان الرجل ان تناول عرض اخيه بالذم فاجابه ذلك بمثل ما فعل فقد اخذ حقه اما ان زاد فذلك هو الربا بل اربا الربا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

مظفر بشير

ذاكرة الامكنة

الشيخ جلال الحنفي ..

سيد عبدالله .. البحث عن الهواء والبرد

الشيخ جلال الحنفي

شيخنا يتوكأ على وجيف الذكريات . حكاية . وهو يمر بالدائر . من بقايا محلة . سيد عبدالله . في منطقة الفضل . وسط بغداد . محلة ولادته ونشاته . التي كفلت تعلمه وامامته شيخا مبكرا .

ينفرط القلب . لمروره . مثل مسبحة الايام . حين تنفلت من حول (شاهودها) . خرزات الليل والنهار .

فضيلة الشيخ جلال الحنفي . انتهل من معين ثمانين حولا سالفا . قصها علينا . ملء رحاب جامع الخلفاء

- في محلة . سيد عبدالله . احدى محلات الفضل . كنا نقيم . مؤجرين . في دار تعود ملكيتها الى . ال كنة . يتوسطها سرداب واسع . ككل البيوت البغدادية القديمة . فيه عدد من البادكيرات التي تجلب الهواء من اعلى السطح .. . بادكير لفظة ارية ..

تعني جالب الهواء . في السرداب زنبور الف البغداديون وجوده . الزنبور .. تركية .. تعني منفذ ارضي . وهو حفيرة مستطيلة تشبه الصندوق . يغطى بـ الالواح ... الابتدائي اقمنا في محله . حمام المالح . انذاك تشطح مخيلتي الى جزيرة العرب . مع عنترة العبسي الذي اقرا سيرته . حينها . فاذهب الى مضارب بني عبس . كان عمري ثماني سنوات عندما قفزت الى المحراب . اتقدم الصفوف . لاصلي بهم حين غاب امام جامع الفضل . مع مشيعي جنازة الشيخ عبدالوهاب النائب علامة بغداد . استعرضت المحلات البغدادية فعلا . فقد سار موكب التشييع . من الفضل الى الميدان . فالحيدرخانة وباب الاغا وراس القرية وسيد سلطان علي والمربعة ومن هناك اتجهنا الى باب الشيخ كما عشنا في دار بمحلة . المهدية . زمنا قصيرا . كلما مررت من هناك . تذكرت ايامي فيها .

□ ابرز العلامات في ايامك هناك ؟

- ايام الشتاء . يصنع المطر . بركة . تفصل بين بيتنا ومدرستي . البارودية . فادفع اربعة فلوس لحمال يعبرني البركة . وكان هذا سلفتا انذاك . بعض النساء يكلفنني بقراءة سورة . مريم . في ليلة زكريا .. الاول من شعبان . لنا جار يعمل في دوائر الحكومة . حينها . يأتيني يوميا بجريدة . العراق . التي اقراها . بشغف من اولها الى اخرها . يزورنا السقاء . كل يوم . يملأ الحب . الكوز . بالماء . الذي يطفو . العليق . على سطحه . فنزيحه لنشرب . وكان سيدا تلك الايام . هما القمل والبرغوث . المنتشران في كل البيوت . يعشوشبانها وكنت انا والقراني في محلة . سيد عبدالله . نبيع البالوتة . البالوذج . نشا وسكر وماء . يغلى حتى يتكاثف . مكرهين لداتنا من الصبية على الشراء . ومن لا يشتري نضربه .

■ محمد اسماعيل

نظرية الجسد المصوت

□ بعد انتهائه من اداء دوريه في المسلسلين التلفزيونيين (ابواب لا تفتح) تاليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون . (النيل) تاليف فاروق محمد واخراج علي الانصاري . يعكف الفنان هيثم عبد الرزاق . حاليا على مشروع مسرحي حديث قال عنه :

اتناول فيه صنعة الممثل . بتحويل الحفظ . الى ادراك اني على المسرح . امام الجمهور . وهو يقوم على تدريب الذهن ومراكز الطاقة في ...

المعرض

احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة . تستعد جمعية التشكيليين العراقيين . لاقامة معرض تموز السنوي الشامل الذي يفتتح في الثلاثين من تموز وستقوم لجنة مشكلة في الجمعية باختيار ... من بين الاعمال . المشاركة ...

مدارات

التقسيم : ادبيا وسياسيا واخلاقيا

قرار التقسيم بين الصهاينة وفلسطين . يشبه الى حد كبير ذلك التقسيم الذي جرى قبل مئات السنين بين الارنب والذئب . عندما اراد الاول - بعد فوزه بالسبق - ان يتسلم حقه من الجائزة فما كان على الثاني غير ان يكشر عن انيابه عسى ان يتذكر الارنب ان الذئب مايزال (ذئبا) وان القانون سيبقى هو نفسه قانون (الغاب) لايفوز به سوى اصحاب الناب الكبير والروح المتوحشة مهما كان الحق - او سيبقى - من نصيب الاذكياء الذين تمكنوا من الفوز امام العالم كله .

تلك حكاية اولى في السياسة . لكنها تتكرر في الثقافة والعلوم ايضا . فها نحن امام العشرات من ادباء العراق . الكبار . نتعامل معهم بطريقة مضحكة عندما نتوهم (انهم) اصغر من سواهم واقل منزلة من اقرانهم العرب في مصر او دمشق اوبيروت او المهجر الشاسع البعيد حتى اننا لانصدق - بسبب الاعلام المضاد - ان ماعندنا من مبدعين انما هم اكثر اخلاصا للفن واكثر التصاقا به من اولئك (المدثرين) باقمشة الحرير الصناعي والذين يطالبون - سهوا او عمدا او خطا - بما ينبغي ان نطالب (نحن) به . ذلك اننا بفعل الطيبة والمحبة ونكران الذات مازلنا نعطي الحقوق لمن لاحق له ونحكم - بهدوء وتسامح ورضا - على قضايا لايمكن الحكم عليها بهدوء او تسامح او رضا

هناك العشرات من الادباء والشعراء العراقيين الكبار . هم اعلى منزلة من عشرات الادباء العرب الذين تسلط عليهم الاضواء والجوائز شمالا وشرقا وغربا ويظهرون في المشهد النهائي وكانهم . الافضل . بينما تبقى اسماء ...

■ عبدالستار ناصر









الجمهورية
Al - Gumhuriya

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٨٨٦١٦٨٧ - ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥
الفاكس ٣٦٣٢١٢